

السعودية توقف قطار التطبيع برفض عرض إسرائيلى لقتال «أنصار الله»

02



«حماية المستهلك» يحذر من حجب السلع الاستراتيجية

03



حرب أكتوبر 73 ملحمة وطنية عظيمة أعادت لمصر أرضها وكرامتها

04

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

٨ صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

alwafd

الأربعاء ١٤ أكتوبر ٢٠٢٦ – ٣ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٤ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٣٨٩ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

«التعبئة والإحصاء»: عجز الميزان التجارى يقفز إلى 8.04 مليار دولار

كتب - محمد صلاح الدين:

كشف الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع عجز الميزان التجارى إلى ٨,٠٤ مليار دولار خلال شهر يوليو الماضى مقابل ٥,٢٢ مليار دولار خلال الشهر نفسه من عام ٢٠٢٥، بنسبة زيادة بلغت ٥٣,٩٥٪، مدفوعا بارتفاع قيمة الواردات بنسبة ٣١,١٣٪، مقابل نمو محدود فى الصادرات بلغ ٠,٥٨٪.، وسجلت قيمة الصادرات نحو ٣,٩٣ مليار دولار خلال يوليو الماضى، مقابل ٣,٩٠ مليار دولار خلال الشهر المناظر من العام السابق.

وأوضح الجهاز زيادة صادرات عدد من السلع، أبرزها ٥٥,١٪ فى منتجات البترول، و١٨,٢٪ فى الملابس الجاهزة، و٦,٦٪ فى اللدائن بأشكالها الأولية والعجائن و٢,٤٪ فى المحضرات الغذائية المتنوعة فيما تراجعت قيمة صادرات بعض السلع خلال يوليو ٢٠٢٦ مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق، وفى مقدمتها الأسمدة بنسبة ٤٧,١٪، و٣٩٪ فى البترول الخام، و١٨,٥٪ فى السكر المكرر، والأدوية و١٧,٩٪ المحضرات الصيدلية.

وأشار جهاز التعبئة والإحصاء إلى ارتفاع الواردات إلى ١١,٩٧ مليار دولار.. لتنخفض قيمة واردات عدد من السلع، أبرزها الزيوت المكررة بنسبة ٣٤,١٪، ومنتجات البترول بنسبة ١٣,٤٪، وسيارات الركوب بنسبة ١٣,٣٪، والذرة بنسبة ١٢,٨٪.

ساعات حرجة

تهديدات متبادلة بحرق المنشآت النفطية بين الرياض وصنعاء

أمريكا تحذر رعاياها من السفر للسعودية خوفاً من صواريخ إيران



خريطة نشرتها قوات التحالف السعودى قبل استهداف آبار النفط اليمنية



دعوات المعتمرين بأن يعم السلام والأمن فى المنطقة

كتبت - سحر رمضان ومنار السويفى:

شهدت أمس المواجهات بين التحالف بقيادة السعودية وجماعة الحوثى فى اليمن تصعيدا عسكريا حادا تمثل فى صدور تحذيرات ومطالبات متبادلة لإخلاء منشآت ومواقع نفطية وحيوية فى الرياض وصنعاء ما ينذر بحرب نفطية تحرق شرايين الطاقة العالمية بالشرق الأوسط.

طلب المتحدث الرسمى باسم قوات التحالف السعودية لدعم الشرعية فى اليمن اللواء الركن تركى المالكى امس من المدنيين إخلاء موقع شركة النفط اليمنية – محطة الصباحة المركزية فى صنعاء.

وكتب فى تدوينة عبر صفحته الرسمية بمنصة «إكس»: قيادة القوات المشتركة للتحالف تطلب من المدنيين إخلاء موقع شركة النفط اليمنية – محطة الصباحة المركزية بصنعاء بحسب الخارطة التوضيحية للموقع، وذلك لسلامتهم.

من جهتها، وجهت ميليشيا الحوثى اليمنية تحذيرا إلى المملكة العربية السعودية، وذلك بعدما أعلن تحالف دعم الشرعية عن اعتزامه تنفيذ عملية نوعية فى العاصمة صنعاء.

وقال المتحدث العسكرى باسم الجماعة يحيى سريع، فى تدوينة عبر صفحته الرسمية أيضا بمنصة إكس: «نحذر من أن أى استهدافات فى العاصمة صنعاء ستقابل برد قاس ومؤلم فى الرياض».

وتصاعدت حدة الأعمال القتالية فى اليمن، بعدما تجددت المعارك على عدة جبهات، بالتزامن مع تزايد الهجمات المتبادلة عبر الحدود بين جماعة الحوثى والسعودية.

وأعلنت جماعة الحوثى فى وقت سابق أن ١١٩ غارة جوية وضربة صاروخية استهدفت صنعاء ومحافظات يمنية أخرى خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، فيما أعلنت القوات الحكومية اليمنية، بشكل منفصل، تكثيف عملياتها العسكرية ضد الجماعة.

وحذرت الولايات المتحدة رعاياها من السفر إلى السعودية خشية إطلاق صواريخ من إيران واليمن،

وأثار تجدد الأعمال القتالية مخاوف من عودة الحرب واسعة النطاق، بعدما أسهمت هدنة توسطت فيها الأمم المتحدة عام ٢٠٢٢ فى وقف العمليات القتالية الكبرى إلى حد بعيد، وأتاحت فترة من الهدوء النسبى، رغم انتهاء سريانها رسميا فى وقت لاحق من العام نفسه.

ويشهد اليمن صراعا منذ أواخر عام ٢٠١٤، عندما سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء وأجزاء واسعة من شمال اليمن ما دفع تحالفا بقيادة السعودية إلى التدخل عسكريا فى عام ٢٠١٥ دعما للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا.

وشيعت ميليشيا الحوثى فى اليمن، فى العاصمة صنعاء وعدة محافظات يمنية، أكثر من ٧٠ قتيلا من عناصرها، بينهم قيادات تحمل رتبا عسكرية عليا، وسط خسائر بشرية متزايدة تتكبدها الميليشيا فى جبهات القتال، وفى مقدمتها جبهتا محافظة تعز والساحل الغربى.

وتصدرت محافظة عمران قائمة المحافظات من حيث عدد القتلى المعلن عن تشييعهم، إذ شيّعت الميليشيا ٣٥ جثمانًا خلال يومين، بواقع ٢٠ جثمانا يوم الأحد و١٥ جثمانًا الاثنين توزعوا على مدينة عمران ومديريات مسور والسودة وعيال سريح وذيبين وقفلة عذر والعشة وبنى صريم، وينحدر معظمهم من مديريات المحافظة.

وضمت قوائم القتلى قيادات تحمل رتبا عسكرية عليا، بينها القيادى الحوثى كمال ناصر عبدالله الرجالى، المكنى «سجاد»، الذى تشير مصادر ميدانية إلى انتحاله رتبة لواء وتوليه مسئولية قيادة الكتيبة الرابعة فى القوات الخاصة للجماعة خلال الهجمات على تعز.

كما ورد اسم على حميد القعود، الذى يحمل رتبة عميد ويشغل منصب ما يسمّى أركان حرب اللواء السابع، والقيادى عمار الجثام، المكنى «أبو حسين سفيان»، الذى يحمل رتبة عميد ويتولى منصب ما يُسمّى المسئول الوقائى فى المنطقة العسكرية الخامسة.



نبيل فهمى خلال لقائه مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح

نبيل فهمى من الكويت:

حان وقت الانتقال من «تسجيل المواقف» إلى «صناعة الفعل»

كتبت - مونيكا عياد:

وجه نبيل فهمى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، دعوة صريحة ومباشرة لإعادة هيكلة وتطوير مسارات التحرك العربى، مشددًا على حتمية الانتقال من مرحلة الاكتفاء بـ«تسجيل المواقف وبيانات الشجب» إلى فضاء «المبادرة وصناعة الفعل»، لتمكين الأمة من حماية مصالحها ومواجهة العواصف الجيوسياسية المتلاحقة.

جاء ذلك خلال محاضرة فكرية وسياسية موسعة ألقاها الأمين العام فى معهد «سعود الناصر الصباح الدبلوماسى الكويتى»، ضمن زيارته الرسمية لدولة الكويت، وسط حضور نخبوى ودبلوماسى لافت يتقدمه نائب وزير الخارجية الكويتى، إلى جانب حشد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين، ونخبة من الدبلوماسيين المخضرمين وشباب السلك الدبلوماسى، فضلًا عن خبراء العلاقات الدولية.

أدار وقائع الحوار الدبلوماسى السفير طلال المطيرى، المندوب الدائم لدولة الكويت لدى جامعة الدول العربية.

شهدت الزيارة لقاء الأمين العام مع الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ولى عهد دولة الكويت، حيث جرى تناول مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، والتحديات التى تواجه المنطقة العربية، وأهمية تعزيز التضامن العربى وتنسيق المواقف إزاء القضايا والتحديات المشتركة.

واستعرض «فهمى» خلال لقاءاته رؤيته لتطوير جامعة الدول العربية وتفعيل دورها، والانتقال من الاكتفاء بتسجيل المواقف إلى المبادرة وصناعة الفعل، معربًا عن تطلعه إلى مواصلة التعاون مع دولة الكويت والبناء على إسهاماتها فى دعم جهود تطوير الجامعة وتعزيز فاعلية العمل العربى المشترك.

وعرض «فهمى» رؤيته الشاملة لإنقاذ العمل العربى المشترك وتعزيزه، مؤكدًا أن حماية الأمن القومى ومستقبل المنطقة لن يتحققا دون تعزيز القدرات العربية الذاتية، بحيث تكون العواصم العربية شريكًا فاعلًا فى صياغة معادلات أمنها واستقرارها، بدلًا من انتظار ترتيبات تفرضها قوى خارجية.

وفيما يتصل بمستقبل جامعة الدول العربية، شدد الأمين العام على ضرورة تطوير الآليات التنفيذية لـ«بيت العرب» وتحديث قدراته المؤسسية فى مجالات المبادرة والتنسيق والمتابعة، والعمل المستمر على توسيع رقعة التوافقات البينية بين الدول الأعضاء لردم الخلافات، وتقديم استجابة عملية لتطلعات الشعوب العربية فى التنمية والأمن.

كما التقى فهمى الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، والشيخ جراح جابر الأحمد الصباح، وزير الخارجية، حيث تناولت اللقاءات التطورات التى تشهدها المنطقة العربية، وسبل تعزيز التنسيق والتعاون خلال المرحلة المقبلة.

.. ومصر تطالب طهران بوقف الاعتداءات على المملكة

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، لنظيره الإيرانى عباس عراقجى ضرورة الوقف الفورى لكافة الهجمات التى تستهدف أراضى المملكة العربية السعودية، وأنه لا يوجد مبرر لهذه الاعتداءات ولا يمكن القبول بها، مشدداً على أهمية خفض التصعيد واحتواء التوترات الإقليمية فى ضوء انعكاساتها السلبية على أمن واستقرار كافة دول المنطقة والعالم.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى تلقاه عبدالعاطى من عراقجى تناول مجمل الأوضاع الإقليمية والتطورات المتسارعة التى تشهدها المنطقة، والجهود المبذولة لخفض التصعيد واحتواء التوترات الراهنة.

وصرح السفير نادر زكى، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، بأن الوزير عبدالعاطى أكد أهمية تغليب الحلول السياسية والدبلوماسية، والعودة إلى مسار التفاوض والحوار بين إيران والولايات المتحدة باعتباره السبيل الوحيد لتسوية الخلافات القائمة، وتجنيب المنطقة مخاطر الانزلاق إلى مزيد من التصعيد وعدم الاستقرار.

كان وزير الخارجية أكد تضامن مصر الكامل مع المملكة العربية السعودية فى مواجهة الاعتداءات التى تستهدف أمنها واستقرارها، مشدداً على أن الأمن القومى السعودى يمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى والعربى.

وأكد فى لقاء مع قناة «بلومبرج» الاستعداد لتقديم كافة أشكال الدعم والاستجابة لأى طلبات من الجانب السعودى، بما يعكس عمق العلاقات الأخوية والروابط الاستراتيجية التى تجمع البلدين، والحرص المشترك على صون أمن واستقرار المنطقة.

تحرك دبلوماسى لمتابعة حادث إطلاق النار على سائقين مصريين بالخرطوم

الخارجية تنجح فى تأمين خروج 15 بحاراً مصرياً عالقين فى أوكرانيا

كتبت - تهانى شعبان:

نجحت وزارة الخارجية فى تأمين خروج ١٥ بحارا مصريا عالقين فى أوكرانيا إلى دولة مولدوفا المجاورة تمهيداً لإعادتهم إلى مصر فى أقرب رحلة طيران. يأتى هذا فى إطار الدور الذى تقوم به وزارة الخارجية والتعاون الدولى والمصريين فى الخارج برعاية ودعم الجاليات المصرية.

وصرح السفير نادر زكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن الوزير د. بدر عبدالعاطى أصدر توجيهات لكل من القطاع القنصلى بوزارة الخارجية والسفارتين فى أوكرانيا ورومانيا (غير مقيم لدى مولدوفا) بسرعة إنهاء إجراءات البحارة المصريين التى تعرضت سفنهم لعمليات عسكرية فى البحر الأسود وتيسير عودتهم فى أقرب وقت ممكن.

من جانب آخر، تتابع وزارة الخارجية والتعاون الدولى والمصريين فى الخارج باهتمام بالغ الحادث المؤسف الذى وقع بمدينة الخرطوم بعد قيام أحد المسلحين بإطلاق النار على عدد من سائقى الشاحنات المصريين حيث لقى سائقان مصرعهما، فيما أصيب آخر.

وقام د. بدر عبدالعاطى وزير الخارجية بتكليف السفير المصرى بسرعة التواصل مع السلطات السودانية للوقوف على ملابسات الحادث والاطمئنان على المواطن المصاب، فضلاً عن اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لنقل المتوفيين إلى أرض الوطن فى أسرع وقت ممكن. وصرح السفير نادر زكى المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية بأن السفير المصرى فى السودان ياسر سرور أجرى اتصالات فورية مع السلطات السودانية التى أفادت بتمكنها من إلقاء القبض على مرتكب الجريمة.

كما التقى السفير المصرى بوالى الخرطوم الذى حضر خصيصا لتقديم واجب العزاء والاطمئنان على صحة المواطن المصاب حيث أكد الطاقم الطبى الذى يباشر علاجه أنه يحتاج عملية جراحية عاجلة.



عبدالعاطى

رقم قياسى فى تحويلات المصريين.. 34 مليار دولار فى 8 شهور

إقبال كبير على أذون الخزانة بـ634 مليار جنيه بفائدة تصل لـ25.7%

كتب - د. محمد عادل:

شهدت تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال الشهور الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٦ تدفقات قياسية حيث بلغت ٣٣,٩ مليار دولار.

وقال البنك المركزى المصرى إن التحويلات شهدت خلال الفترة من يناير إلى أغسطس نموا بمعدل ٢٧,٢٪ لتسجل تدفقات قياسية بلغت نحو ٣٣,٩ مليار دولار مقابل نحو ٢٦,٦ مليار دولار خلال ذات الفترة من العام السابق. وأوضح المركزى أن التحويلات ارتفعت بمعدل ٢١,٧٪ خلال شهر أغسطس ٢٠٢٦ لتصل إلى نحو ٤,٢ مليار دولارمقابل نحو ٣,٥ مليار دولار خلال شهر أغسطس ٢٠٢٥.

وعلى الجانب الآخر، كشف نتائج مزاد أذون الخزانة الأخير إقبالا كبيرا، وبلغت قيمة العروض المقدمة نحو ٦٣٤,٣٤ مليار جنيه، مقارنة بإجمالى مطلوب قدره ٢٦٠ مليار جنيه، لتصل نسبة التغطية إلى نحو ٢٤٤٪. وفى المقابل، سجلت قيمة العروض المقبولة نحو ٢٩٢,٨٥ مليار جنيه، بما يعادل ١١٣٪ من المستهدف.

وتعكس الأرقام حجم الإقبال على أدوات الدين الحكومية، إذ تجاوزت قيمة العروض المقدمة إجمالى السيولة المستهدفة بنحو ٢,٤٤ مرة، بما يشير إلى توافر طلب كبير على أذون الخزانة، رغم اختلاف مستويات العائد الذى طلبه المستثمرون من أجل الاكتتاب.

وتشير هذه النتائج إلى أن وزارة المالية قبلت تمويلًا يزيد على القيمة المستهدفة بنحو ٣٢,٨٥ مليار جنيه، بينما لم تتم الموافقة على جزء كبير من العروض المقدمة.

وبلغت قيمة العروض غير المقبولة، وفقًا للفارق بين إجمالى العروض المقدمة والمقبولة، نحو ٣٤١,٤٩ مليار جنيه، بما يمثل قرابة ٥٤٪ من إجمالى العروض.

وتظهر بيانات المزاد تفاوتًا بين أذون الخزانة لأجل ٩١ و١٨٢ و٢٧٣ و٣٦٤ يومًا، سواء من حيث قيمة العروض المقدمة أو المقبولة أو مستويات العائد.

ففى أذون أجل ٩١ يومًا، بلغت القيمة الاسمية للعروض المقدمة نحو ١٤٤ مليار جنيه، وقُبلت عروض بقيمة ٩٤,٣٢ مليار جنيه، بمتوسط عائد مرجح للعروض المقبولة بلغ ٢٥,٦٧٪.

أما أذون أجل ١٨٢ يومًا، فسجلت عروضًا مقدمة بقيمة ١٦٥,١٨ مليار جنيه، مقابل عروض مقبولة بنحو ٤٣,٢٢ مليار جنيه، وبلغ متوسط العائد المرجح المقبول ٢٤,٩٥٥٪.

وبالنسبة إلى أذون أجل ٢٧٣ يومًا، بلغت قيمة العروض المقدمة نحو ٢٠٠,٤٥ مليار جنيه، فيما وصلت قيمة العروض المقبولة إلى ٤٣,٢٢ مليار جنيه تقريبًا، وسجل متوسط العائد المرجح المقبول ٢٥,٣٥٢٪.

وفى أذون أجل ٣٦٤ يومًا، بلغت قيمة العروض المقدمة نحو ١٢٤,٧٠ مليار جنيه، وقيمة العروض المقبولة نحو ٥٧,٩٦ مليار جنيه، بمتوسط عائد مرجح مقبول بلغ ٢٣,٨٢٧٪.

وتوضح الأرقام أن متوسط العائد المرجح المقبول لم يكن متماثلًا بين الآجال، إذ سجل أعلى مستوى فى أذون ٩١ يومًا عند ٢٥,٦٧٪، بينما انخفض إلى ٢٣,٨٢٧٪ فى أذون ٣٦٤ يومًا. ويعكس ذلك اختلاف التسعير الذى قبل به المستثمرون بين الآجال، لكنه لا يكفى وحده للحكم على اتجاه أسعار الفائدة مستقبلًا.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

السعودية توقف قطار التطبيع برفض عرض إسرائيلى لقتال «أنصار الله»

الرئيس الأمريكى: «الحوثيون يتصرفون بشكل سيئ.. وهذا ليس أمرًا جيدًا»


نتنياهو


بن سلمان


ترامب

كتبت - منار السويفي:

رفض ولى العهد السعودى الأمير محمد بن سلمان مقترحًا إسرائيليًا للمشاركة فى العمليات العسكرية ضد جماعة الحوثيين فى اليمن، وفق ما أوردته صحيفة هآرتس العبرية فى تطور يعكس حساسية العلاقات بين الرياض وتل أبيب، رغم تصاعد الهجمات التى تستهدف السعودية واتساع المواجهة الإقليمية.

وبحسب الصحيفة، حاول رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تمرير العرض عبر وساطة أمريكية، على أمل أن يفتح التعاون العسكرى المحتمل باباً لتحسين العلاقات مع السعودية وإحياء مسار التطبيع الذى تعثر منذ اندلاع الحرب على غزة فى أكتوبر ٢٠٢٣.

ونقلت «هآرتس» عن مصدر دبلوماسى لم تسمّه أن محمد بن سلمان لم يُبدِ اهتماماً بالمقترح، خشية أن يؤدى التعاون العسكرى العلنى مع إسرائيل إلى ردود فعل سلبية داخل السعودية، فى ظل استمرار تداعيات الحرب على الفلسطينيين وحساسية الرأى العام تجاه أى تقارب مع تل أبيب. ولم يصدر تعليق رسمى سعودى على هذه المعلومات حتى الآن.

تأتى المبادرة الإسرائيلية، وفق التقرير، فى وقت تسعى فيه تل أبيب إلى مواجهة الحوثيين، الذين كثفوا هجماتهم على أهداف سعودية خلال التصعيد الأخير، وإلى استثمار التطورات العسكرية لإعادة فتح قنوات التواصل مع الرياض. وكان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو قد دعما سابقاً مساعى توسيع اتفاقات أبراهام لتشمل السعودية، بعدما وقعت الإمارات والبحرين اتفاقات تطبيع مع إسرائيل عام ٢٠٢٠، فيما انضم المغرب إلى المسار فى العام نفسه.

ولم تنضم السعودية إلى الاتفاقات، وربطت موقفها مراراً بتسوية القضية الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية. وأدى اندلاع الحرب فى غزة إلى زيادة تعقيد مسار التقارب، وجعل أى تعاون معلن مع إسرائيل أكثر حساسية من الناحية السياسية. وبحسب ما نقلته «هآرتس»، فإن إسرائيل رأت فى تجدد المواجهة مع الحوثيين فرصة لتعزيز التنسيق الأمنى والعسكرى مع الرياض. غير أن رفض المقترح، وفق التقرير، يعكس استمرار العقبات التى تحول دون تحويل المصالح الأمنية المشتركة إلى تعاون رسمي.

جاءت هذه التطورات وسط تصعيد خطير فى الهجمات التى تستهدف السعودية. فقد أسفر هجوم صاروخى على مطار الملك خالد الدولى فى الرياض، فى ١٠ أكتوبر عن مقتل ١٢ شخصاً وإصابة أكثر من ٣٠٠، وفق الحصيلة الأولية التى أعلنتها السلطات السعودية. وأفادت تقارير لاحقة بارتفاع عدد القتلى، بعد وفاة مصابين فى الهجوم، فيما أدت الضربات المتكررة إلى تعطيل حركة الطيران وتعليق الرحلات من المطار، وسط مخاوف من اتساع نطاق استهداف البنية التحتية المدنية.

وأدان نتنياهو الهجوم عبر منصة «إكس»، معرباً عن تعازيه لأسر الضحايا وتمنياً الشفاء للمصابين. لكن هذا الموقف لم يبدد، وفق التقرير الإسرائيلي، تحفظ الرياض على الاستعانة بإسرائيل فى مواجهة الحوثيين.

وبحث وزير الخارجية السعودى فيصل بن فرحان، مع نظيره الإماراتى عبد الله بن زايد، تداعيات اعتداء ميليشيا الحوثى على مطار الملك خالد الدولى فى الرياض خلال اتصال هاتفى تلقاه الوزير السعودى من نظيره الإماراتي.

وأعلنت جماعة أنصار الله الحوثية، عن استهداف مطار الملك خالد فى الرياض مجددًا بعيد إعلان قوات التحالف بقيادة السعودية الداعم للحكومة اليمنية، عن اعتراض صاروخ كان متجهاً نحو العاصمة. فيما علّق الرئيس الأمريكى دونالد ترامب قائلاً إن «الحوثيين يتصرفون بشكل سيئ... هذا ليس أمراً جيداً».

وكتب المتحدث العسكرى باسم الحوثيين، يحيى سريع، على منصة إكس: «تمكنت قواتنا المسلحة من استهداف مطار خالد الدولى فى عاصمة العدو السعودى الرياض مساء اليوم بصاروخ باليستى وكانت الإصابة دقيقة» على حد تعبيره. كما أعلن سريع عن استهداف قاعدة خميس مشيط الجوية فى جنوب المملكة بطائرة مسيّرة.

وأعلن الحوثيون عن إسقاط طائرة استطلاع مسلحة من طراز «وينغ لونغ ٢» فى محافظة صعدة شمالى اليمن، وفق بيان للمتحدث العسكرى باسم الجماعة يحيى سريع. وقال سريع إن الطائرة كانت تنفذ ما وصفه بـ«مهام عدائية» قبل استهدافها، فى إعلان يأتى ضمن تصاعد المواجهة بين الحوثيين والقوات المدعومة من السعودية.

ولم يتسنَ التحقق بصورة مستقلة من جميع تفاصيل إعلان إسقاط الطائرة أو ظروف العملية. لكن التطور، إذا تأكدت تفاصيله، يشير إلى استمرار المواجهة الميدانية بالتزامن مع تحركات دبلوماسية تسعى إلى احتواء التصعيد.

فى المقابل، أفاد المتحدث باسم التحالف الذى تقوده السعودية فى اليمن، بـ«اعتراض وتدمير صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه خميس مشيط».

يأتى ذلك، فيما قالت الخطوط الجوية القطرية إنها علّقت مؤقتاً رحلاتها من الرياض والدمام فى السعودية وإليهما بسبب «الوضع الراهن». وفى الأثناء مددت السلطات السعودية إغلاق مطار الرياض الدولى.

تكشف التطورات المتزامنة عن تعقيد الحسابات السعودية. فالهجمات الحوثية ترفع الضغوط المطالبة برد عسكرى أقوى، بينما يظل التعاون المباشر مع إسرائيل خياراً محفوفاً بحساسيات سياسية مرتبطة بالحرب على غزة والموقف السعودى المعلن من القضية الفلسطينية. وفى المقابل، تحاول إيران تقديم نفسها طرفاً قادراً على تسهيل الحوار، رغم ارتباط الحوثيين بها سياسياً وعسكرياً، وهو ما يثير تساؤلات بشأن فرص نجاح أى وساطة فى ظل استمرار الصراع.

يبقى مستقبل التصعيد فى اليمن مرتبطاً بمدى قدرة الأطراف على وقف الهجمات وفتح مسار سياسى يحد من خطر اتساع الصراع فى المنطقة.

ترامب يشكك فى دعم الصين وروسيا لإيران.. وطهران تتحصن للحرب البرية

كتبت - أماني زكي:

استبعد الرئيس الأمريكى دونالد ترمب تقديم الصين وروسيا الدعم لإيران فى الحرب، محذرًا من أن البلدين لديهما الكثير ليخسراه إذا قررا مساعدة طهران، فى وقت تتزايد فيه المخاوف من تجدد المواجهة العسكرية، وسط تقارير عن تعزيز إيران تحصيناتها الدفاعية، وتهديدات مسئولين إيرانيين بتوسيع نطاق الرد إذا استؤنفت الحرب.

وكتب ترامب عبر منصة تروث سوشيال أنه اطلع على تعليقات لمنتقديه تتحدث عن مساعدة موسكو وبكين لإيران، لكنه لا يعتقد أن ذلك يحدث، مضيفًا أنه إذا كان هناك دعم بالفعل فإنه يجرى على نطاق محدود للغاية، وأن واشنطن ستعرف الحقيقة سريعًا.

وسبق أن قال ترامب فى يوليو إنه يثق فى عدم مساعدة الصين وروسيا لطهران، محذرًا من عواقب وخيمة إذا تدخلتا فى الصراع. كما وصف الرئيسين الصينى شى جين بينغ والروسى فلاديمير بوتين بأنهما يتخذان موقفًا محايدًا من الحرب.

وتحتفظ موسكو وبكين بعلاقات وثيقة مع إيران، إذ حذرت روسيا من أن الحرب قد تدفع الشرق الأوسط إلى سباق تسلح نووي، بينما أدانت الصين الهجمات الأمريكية على طهران ووصفتها بأنها انتهاك لسيادة إيران.

وفى الشهر الماضي، حذر ترامب «شى» من تقديم أى دعم لإيران خلال زيارة الزعيم الصينى إلى واشنطن، وتلقى تأكيدات صينية بعدم القيام بذلك، بحسب تصريحات سابقة للسفير الأمريكى لدى الصين. وجاء التحذير وسط تقارير عن تزويد الصين إيران بقاذفات صواريخ دفاع جوى محمولة على الكتف، ومساعدتها فى الالتفاف على العقوبات المفروضة على صادراتها النفطية.

كما تجاهل ترامب فى سبتمبر تقريرًا أفاد بحصول إيران على صور أقمار صناعية لقاعدة عسكرية فى الأردن من جهات صينية قبل هجوم وقع فى يوليو، وأسفر عن مقتل ثلاثة جنود أمريكيين.

وفى تصريحات أخرى، قال ترامب إن واشنطن تواجه صعوبة فى تحديد الجهة التى يمكن التفاوض معها داخل إيران، مدعيًا أن البلاد لم يعد لديها قائد أو مسئولون كبار يمكن التعامل معهم. وأضاف أن الإدارة الأمريكية ربما تجاوزت المستوى الذى كان ينبغى أن تتوقف عنده فى استهداف القيادات الإيرانية، معتبرًا أن التصعيد إلى مستويات أعلى ربما كان مبالغًا فيه.

من جانبها حذرت إيران دولًا فى المنطقة من أن قواتها المسلحة قد تنفذ عمليات اقتحام برية داخل الدول المجاورة إذا اندلعت حرب جديدة، كما نبهت مسئولين عربًا إلى احتمال استهداف منشآت النفط السعودية، وفق ما نقلته صحيفة وول ستريت جورنال عن مسئولين مطلعين.

وتأتى هذه التحذيرات فى وقت تواجه فيه منشآت النفط السعودية هجمات يشنها الحوثيون بالفعل، ما يثير مخاوف من اتساع نطاق التهديدات التى تستهدف البنية التحتية للطاقة فى المنطقة حال تجدد المواجهة.

ووفقًا للمصادر التى تحدثت إلى الصحيفة، تستعد إيران أيضًا لتكثيف هجماتها ضد القوات الأمريكية فى حال اندلاع حرب جديدة، بما فى ذلك محاولة إغراق سفن تابعة للبحرية الأمريكية فى غرب آسيا وقتل البحارة الموجودين على متنها.

ولا تقتصر الاستعدادات الإيرانية على التهديدات العسكرية، بل تمتد إلى تحركات داخلية وإجراءات ميدانية تشير إلى الاستعداد لاحتمال تجدد القتال.

ونقلت وول ستريت جورنال عن مصادر استخباراتية مطلعة، استندت إلى إفادات سكان إيرانيين محليين، أن التجمعات المؤيدة للحكومة شهدت زيادة فى أعداد المشاركين واتساعًا فى انتشارها خلال الأسابيع الأخيرة، بالتزامن مع تبنى السلطات الإيرانية خطابًا أكثر تشددًا.

كما أظهرت لوحات إعلانية فى طهران برامج تدريبية مخصصة للمدنيين على استخدام أنظمة الدفاع الجوى المحمولة على الكتف، المعروفة باسم مانبادز، إلى جانب التدريب على استخدام بنادق القنص.

وتشير هذه التحركات إلى أن استعدادات إيران لجولة جديدة من الحرب تتجاوز الرسائل الإعلامية والتحذيرات السياسية، حيث تعمل على تعزيز دفاعاتها وتجهيز منشآتها تحسبًا لأى تصعيد محتمل.

وفى هذا الإطار، أقامت إيران تحصينات مؤقتة فى جبل بيكساك وفى منشأة نطنز النووية، وفقًا للتقرير، كما اتخذت إجراءات لتجهيز المطارات والموانئ ومحطات توليد الطاقة للعمل فى ظروف الأزمة، بما يعكس استعدادها لاحتمال تعرض البلاد لهجمات أو اضطرابات واسعة إذا تجدد الصراع.

صندوق النقد يتوقع انكماشات اقتصادية وخسائر خليجية تتجاوز 10%



كتبت - أماني زكي:

رفع صندوق النقد الدولى توقعاته لنمو الاقتصاد المصرى خلال العام المالى ٢٠٢٥-٢٠٢٦ إلى ٤,٧٪، مقارنة بتقديراته السابقة البالغة ٤,٤٪، مدعومًا بتحسن النشاط الاقتصادى وتعافى بعض القطاعات، وفى مقدمتها قناة السويس والأنشطة البترولية، رغم المخاطر المرتبطة بالحرب فى الشرق الأوسط وارتفاع تكاليف الطاقة.

وفى المقابل، لا تزال مصر تواجه تداعيات الحرب الإقليمية من خلال ارتفاع تكلفة واردات الطاقة والغاز، واحتمالات تأثر السياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج وتدفقات النقد الأجنبى. وتزيد هذه الضغوط من أهمية استمرار التعافى المحلى، خاصة فى ظل حالة عدم اليقين المحيطة بالتجارة العالمية وأسعار السلع الأساسية.

وتوقعت تقديرات الصندوق تراجع متوسط التضخم فى مصر إلى ١٣,٣٪ خلال العام المالى ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مقارنة بنحو ٢٠,٤٪ فى العام المالى السابق، قبل ارتفاعه إلى ١٤,٨٪ فى العام المالى ٢٠٢٦-٢٠٢٧. وتعكس هذه التوقعات مسارًا للتراجع التدريجى فى الضغوط السعرية، مع استمرار تأثر الأسعار المحلية بتكلفة الطاقة والغذاء والتطورات الخارجية.

وقالت بيتيا كويفا بروكس، المسئولة بإدارة البحوث فى صندوق النقد الدولى، إن أداء قناة السويس والنشاط البترولى يدعمان الاقتصاد المصرى، لكنها حذرت من أن التأثير الكامل للصراع قد يظهر بصورة متأخرة، مع بقاء المخاطر مائلة نحو نتائج أسوأ إذا استمرت الاضطرابات وارتفعت تكاليف الاستيراد.

وعلى مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، توقع الصندوق تراجع النمو إلى ٢٪ خلال العام الحالى، مع استمرار تداعيات الحرب على النشاط الاقتصادى والتجارة والطاقة. كما أشار إلى تفاوت التأثيرات بين الدول بحسب اعتمادها على واردات الطاقة أو صادراتها، ومدى تعرضها لاضطراب طرق الشحن والتجارة.

وعالميًا، حذر صندوق النقد الدولى من اتساع التفاوت بين الاقتصادات بفعل الحرب وارتفاع أسعار الطاقة، متوقعًا نمو الاقتصاد العالمى بنسبة ٣,١٪ خلال عام ٢٠٢٦، يرتفع إلى ٣,٤٪ فى عام ٢٠٢٧. كما توقع صعود التضخم العالمى إلى ٤,٧٪ هذا العام قبل تراجعه إلى ٤,١٪ العام المقبل.

وأوضح التقرير أن استمرار الصراع وارتفاع تكاليف الطاقة والغذاء يضغطان على النشاط الاقتصادى، بينما تدعم استثمارات الذكاء الاصطناعى النمو فى اقتصادات متقدمة ودول مرتبطة بسلاسل توريد التكنولوجيا. وحذر من أن الدول التى لا تستفيد من هذه الطفرة وتضطر إلى استيراد الطاقة تواجه ارتفاع فاتورة الواردات وتراجع الدخول وزيادة الضغوط على عملاتها.

وفى منطقة الخليج، توقع الصندوق انكماشات اقتصادية حادة فى عدد من الدول، إذ قد تتجاوز خسائر الناتج المحلى الإجمالى ١٠٪ فى البحرين والعراق والكويت وقطر، نتيجة اضطراب إنتاج النفط والغاز والتكرير وتراجع الأنشطة غير النفطية، بما يشمل النقل والخدمات اللوجستية والسياحة.

كما خفض الصندوق توقعاته للاقتصاد السعودى، مرجحًا انكماش الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٣,٣٪ خلال ٢٠٢٦، مقارنة بتوقعات سابقة بتحقيق نمو قدره ١,٧٪. وتعكس هذه التقديرات حجم التأثير الذى خلفته اضطرابات الطاقة والتجارة، إلى جانب صعوبة التنبؤ بموعد استعادة الإنتاج والصادرات وتدفقات الشحن مستوياتها المعتادة.

وأشار التقرير إلى أن اقتصادات الخليج قد تحتاج إلى عام إضافى للعودة إلى مستويات ما قبل الحرب، فى ظل استمرار المخاطر المرتبطة بممرات الطاقة وحركة التجارة. ويفترض السيناريو الأساسى استئناف حركة الملاحة عبر مضيق هرمز فى مارس ٢٠٢٧، مع عودة الشحن إلى طبيعته بحلول أكتوبر من العام نفسه، وهى تقديرات تظل معرضة للتغيير إذا طال أمد الصراع.

ودعا الصندوق الحكومات إلى تعزيز قدرتها المالية على مواجهة الصدمات، وتجنب الدعم الواسع وغير الموجه للطاقة، مع التركيز على المساعدات المؤقتة للفئات الأكثر تضررًا. وتتزايد أهمية هذه الإجراءات مع تصاعد التحديات أمام الاقتصادات النامية، التى تحتاج إلى توفير فرص عمل كافية للشباب، والحفاظ على الاستقرار فى بيئة دولية تتزايد فيها المخاطر.

إعلام الاحتلال يفضحه بشهادات مجرمى الإبادة الجماعية

طوفان غزة يبتلع الشرق الأوسط وتكنولوجيا الموت تقود العالم نحو المجهول

كتبت - سحر رمضان:

كشف أمس تحقيق جديد لصحيفة هآرتس العبرية، استند إلى شهادات أربعة جنود خدموا فى وحدات استخبارات وطائرات مسيّرة بقوات الاحتلال، عن توسيع نطاق استهداف الفلسطينيين فى قطاع غزة خلال الحرب، والتساهل فى القيود المفروضة على قتل المدنيين، بما فى ذلك قبول شن هجمات رغم التقديرات المسبقة بسقوط أعداد كبيرة منهم.

وبحسب التحقيق، فإن شهادات الجنود تكشف عن تغير فى قواعد الاستهداف، وتوسيع تعريف الأهداف البشرية، فى ظل تراجع القيود على الخسائر المدنية، الأمر الذى أتاح تنفيذ مجازر فى مناطق مكتظة بالسكان. وأبرزت شهادات الجنود الهجوم الذى نفذه الاحتلال على مخيم جباليا فى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال محاولة اغتيال القيادى فى كتائب القسام إبراهيم البياري، قائد كتيبة جباليا.

وقال جنديان عملا فى الاستخبارات إن التقديرات الأولية أشارت إلى احتمال وجود ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مدنى فى المنطقة المعرضة للقصف، قبل أن تُستهدف عدة مبان سكنية مأهولة بذريعة ضرب نفق أسفلها، من دون إخلاء السكان منها.

وبحسب أحد الجنود، فإن التقييم اللاحق أشار إلى أن عدد الشهداء اقترب من ٢٥٠ شخصا، فى شهادة تسلط الضوء على حجم الخسائر المدنية التى كانت متوقعة قبل تنفيذ الهجوم.

وأشار التحقيق إلى أن الفراغ الاستخباراتى الذى أعقب هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ ترافق مع توسيع قائمة الأهداف، فيما جرى التعامل مع أشخاص على أساس ارتباطات أو رموز مرتبطة بحركة حماس، وفق شهادات جنود شاركوا فى عمليات الاستهداف.

وكشفت الشهادات عن صعوبة التمييز بين المدنيين والمقاتلين عند استخدام الطائرات المسيّرة، ولا سيما فى تحديد أعمار الأشخاص وهوياتهم من الصور الملتقطة عن بعد. كما تحدث جنود عن قواعد ميدانية كان يمكن بموجبها التعامل مع أشخاص بوصفهم تهديدا لمجرد اقترابهم من قوات الاحتلال أو وجودهم فى مناطق مصنفة مناطق قتال. ونقل التحقيق عن نداف وايمان، المدير التنفيذى لمنظمة كسر الصمت، دعوته إلى محاسبة المسئولين عن الممارسات التى كشفتها شهادات الجنود. وتقدم الشهادات التى أوردها التحقيق صورة عن اتساع نطاق استهداف المدنيين فى غزة، وعن قرارات عسكرية اتُخذت رغم إدراك مخاطرها على السكان، فى وقت تواصل فيه الهجمات الإيقاع بأعداد كبيرة من الشهداء والجرحى الفلسطينيين.

وتسببت حرب الإبادة الإسرائيلية على غزة باستشهاد ما يزيد على ٧٤,٣٨٢ شهيدا، وإصابة أكثر من ١٧٥,٤١٦ إصابة. وكتب الصحفى ستيف بلومفيلد فى صحيفة الجارديان البريطانية أن الشرق الأوسط دخل مرحلة جديدة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على قطاع غزة فى أكتوبر ٢٠٢٣، مشيرًا إلى أن دوامة العنف اجتاحت مناطق واسعة من لبنان إلى اليمن، فيما فقد الغرب جانبًا كبيرًا من سلطته السياسية التى كان يتمتع بها سابقًا.

وقال بلومفيلد إن هناك عالما قبل السابع من أكتوبر وعالمًا آخر بعده، بالنسبة إلى غزة ودولة الاحتلال الإسرائيلى والشرق الأوسط والعالم بأسره.

وأضاف أن بعض اللحظات المفصلية فى التاريخ لا تبدو واضحة فى لحظتها، لكن مرور ثلاث سنوات على بداية الحرب، وعام كامل على اتفاق وقف إطلاق النار المزعوم، جعلا تجاهل التحول أمرًا مستحيلا.

واعتبر بلومفيلد أن هذا هو شكل محاولة إبادة شعب، مشيرا إلى أن الحرب غيرت غزة ومستعمرات الاحتلال وحكومته بصورة جذرية.

وبحسب الكاتب، شنت تل أبيب تحت ذريعة حماية حدودها، حروبًا وهجمات عسكرية فى مناطق مختلفة، فأرسلت قوات إلى سوريا، وضمت فعليا أجزاء من جنوب لبنان، واستخدمت فيها التكتيكات نفسها التى استخدمتها فى غزة. كما بدأت، بالتعاون مع الولايات المتحدة، حربا وصفها بأنها غير قابلة للكسب مع إيران، تحولت إلى صراع إقليمى طال دول الخليج الست.



مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشية - الماظة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رئيس مجلس التحرير
خالد إدريس
رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى
المستشاران القانونيان للوفد
ثروت الخرباوى
عمرو عبدالباقى
رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أشرف حسن
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
السيد فاروق
التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

نور



بقلم: طارق تهامى

خداع يوم الغفران!

إذا أردت أن تعرف ماذا فعلت حرب أكتوبر فى إسرائيل من الداخل، عليك أن تقرأ بعض ما كتبته الصحف الإسرائيلية، التى تتعامل مع هذه الحرب باعتبارها صدمة لم يكن يتوقعها قادة الحرب فى تل أبيب.

صحيفة «إسرائيل تايمز» قالت إن آلاف الوثائق والصور والتسجيلات ومقاطع الفيديو، التى تم توثيقها فى الأرشيف توفر نظرة متعمقة على الطريقة التى تم بها التعامل مع الحرب والفشل الاستخباراتى (الإسرائيلي) الكبير الذى سبقها.

من بين الصور التى حرصت الصحيفة الإسرائيلية على نشرها عبر موقعها الإلكترونى، صورة بألف صورة.. صورة قد تبدو عادية.. ولكنها فى الواقع تُلخص مباراة كبيرة ومعركة خارج خطوط المواجهة.. نجحت فيها مصر فى خداع إسرائيل.. الصورة لجندى فى البحرية الإسرائيلية يتزوج حبيبته فى قاعدته العسكرية، قبل حرب أكتوبر ١٩٧٣ بأيام قليلة.

(الصورة تنقل دلالة حالة الاطمئنان الإسرائيلى لعدم إقدام مصر على الهجوم أو مجرد التفكير فى الحرب وهو ما يؤكد التجهيز الاستخباراتى المصرى وتعمد نقل صورة غير صحيحة للجانب الإسرائيلى بأن مصر غارقة فى مشكلاتها، وأنها -خلال فترة زمنية طويلة- لن تهاجم القوات المُحتلة ناحية الضفة الغربية بأعداد كبيرة من الجيش المصري).

الصورة التى تم نشرها بالأبيض والأسود، مكوناتها عبارة عن جنود فى القوات البحرية بالجيش الإسرائيلى يحملون قارئا مطاطيا (من النوع الذى يصاحب السفن المتوسطة لاستعماله فى التحرك لمسافات صغيرة) وكان يقف فوق هذا القارب الجندى الإسرائيلى وخطيبته، فى احتمالية داخلية بزواج الجندى الذى اطمأن قلبه وقلوب قادته أن مصر لن تهاجم!

الخداع الاستراتيجى الذى أدارته القيادة المصرية، فى ذلك الوقت، بكل احترافية وقدرة وكفاءة عبر أجهزتها ومؤسساتها كان سببًا فاعلًا فى مُباغتة العدو الذى فقد توازنه، مثلما قال الرئيس السادات، فى ست ساعات.

وقالت المسئولة عن الأرشيف روتى أبراموفيتش: «هذه نظرة شاملة على قصة الحرب، التى أثرت على جميع مناحى الحياة فى إسرائيل».

الصحيفة الإسرائيلية كشفت عن توفر بعض الوثائق والسجلات للمداولات التى جرت بين رئيسة الوزراء آنذاك جولدا مائير وقادة الأمن فى الأيام والساعات التى سبقت شن سوريا ومصر الحرب المنسقة فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ بينما كانت إسرائيل تحيى يوم الغفران!.

وقالت الصحيفة من خلال تحليلها لمعلومات موقع الأرشيف الحكومى: «لم تتوقع إسرائيل تنفيذ الهجوم ضدها على الرغم من العلامات الصريحة التى أشارت إلى أن الجيشين يستعدان للغزو، معتقدة أنه فى أعقاب هزيمة مصر قبل ست سنوات فى حرب الأيام الستة، فإن القاهرة لن تهاجم إلا إذا اكتسبت أولًا القدرة على شل سلاح الجو الإسرائيلي».

وأضافت: «قبل يوم من بدء الحرب، قال رئيس المخابرات العسكرية إيلى زعيرا لرئيسة الوزراء جولدا مائير إن التقييم السائد هو أن جاهزية إسرائيل تتبع بشكل أساسى من الخوف منا.. أعتقد أنهم ليسوا على وشك الهجوم، ليس لدينا دليل. من الناحية التقنية، هم قادرون على التحرك. وافترض أنهم إذا كانوا على وشك الهجوم، فسنحصل على مؤشرات تنبهنا لذلك». (طبعًا المؤشرات لم تظهر.. ولم تفق إسرائيل إلا بعد ٤٨ ساعة).

وفى تقييم آخر بعد ساعات، كرر زعيرا ورئيس أركان الجيش الإسرائيلى دافيد إليعازر موقفهما القائل بأن «سوريا ومصر تخططان على الأرجح لعدوان محدود أو حتى مجرد نشر قوات دفاعية».

وأضاف إليعازر: «لا بد لى من القول، لا يوجد لنا دليل كافٍ على أنهم لا ينوون الهجوم. ليس لدينا مؤشرات قاطعة على أنهم يريدون الهجوم، لكن لا أستطيع أن أقول بناء على المعلومات إنهم لا يستعدون».

وبعد يوم من وقوع الهجوم – الذى فاجأ إسرائيل لأنه حدث فى وقت أبكر مما كان متوقعًا – اعترف ديان لمائير وآلون بأن تقييماته حول الحرب كانت خاطئة.

وقال: «كان لدينا تقييم يستند إلى الحرب السابقة عام ١٩٦٧، وكان تقييمًا غير صحيح. لقد كان لدينا ولآخرين تقييمات خاطئة حول ما سيحدث أثناء محاولة عبور قناة السويس».

كل هذه التفاصيل، التى أوردتها مستندات ومعلومات الأرشيف الرسمى للحرب –من وجهة نظر إسرائيل– لخصتها صورة خطوية الجندى الإسرائيلى الذى طلب الاحتفال بعرسه وسط القوات البحرية، وسمح له قياداته بالاحتفال، قناعة منهم بأن مصر لن تحارب، بنفس القدر الذى سعت أجهزة المخابرات المصرية (العامة والحربية) لتوصيله لقادة إسرائيل وأجهزتها المخابراتية.

رحمة الله على كل من حمى ترابنا الوطنى سواء رحل عن دنيانا أم ما زال على قيد الحياة.. رحمة الله على الرئيس السادات، رحمة الله على كل جندى أو ضابط استشهد فى حروبنا من أجل حماية هذه الأرض المصرية الغالية التى يستهدفها الغزاة، ويحميها البواسل من كل محاولة للاستيلاء عليها.

tarek.m.tohamy@gmail.com

لعل وعسى



بقلم: د. علاء رزق

منتدى قفص الطيور «١»

جاءت زيارة الرئيس السيسى لثلاث دول من جنوب شرق آسيا وهى (كوريا الجنوبية، ماليزيا، ودولة إندونيسيا) وقبل انعقاد منتدى مصر ٢٠٢٦، بأسبوع واحد، لترسم خارطة طريق جديدة بعيدة عن صندوق النقد الدولي، لا سيما أن من هذه الدول الثلاث وهى ماليزيا من رفضت وصايا الصندوق أثناء أزمة دول جنوب شرق آسيا عام ١٩٩٧، حيث فرضت رقابة على رأس المال، وربطت العملة المحلية (الرينجيت) بالدولار الأمريكي وركزت على تحفيز الطلب المحلي ودعم الشركات الوطنية، ما أتاح لها تجاوز الأزمة المالية بشكل أسرع وأقل تكلفة اجتماعية مقارنة بجيرانها. والذى يدعو للتفاؤل أن المحاور المتوقع البناء عليها فى منتدى مصر ٢٠٢٦ تماثل تقريبًا نفس المحاور التى بنت عليها الدول الثلاث نهضتها التنموية، من حيث السعى نحو بناء الإنسان وجودة الحياة من خلال مناقشة قضايا التنمية البشرية والتعليم والحماية والأمان المجتمعي. وأيضاً تناول الملف الاقتصادي ليتم استعراض البرنامج الوطني للتحول الاقتصادي لما بعد برنامج صندوق النقد الدولي، وإدارة الدين الخارجي، وموارد النقد الأجنبي. كذلك ريادة الأعمال والابتكار عبر دعم الشركات الناشئة، وتمكين الشباب، وربط الابتكار بتنافسية الاقتصاد المصري، مع مواصلة جهود الدولة في تطوير الخدمات الرقمية، مع الدعم الكامل لاستراتيجية التصدير والانفتاح على العالم ودعم المجموعات الاحتكارية الكبرى بشرط التصدير والمنافسة العالمية، وكان التوجه المشترك لهذه الدول الثلاث هو التركيز على البحث والتطوير والابتكار، ووضع مثلث تنمية يقوم على زيادة نسبة النمو الاقتصادي، والعمل على التحديث المستمر والمتواصل للمنتجات، وزيادة حجم التصنيع بصوره أكبر من المكون الزراعى. وإذا كانت عين الرئيس السيسى على تجارب هذه الدول الثلاث، فإن العين الأخرى تقع على استراتيجية الصين التنموية بمفهوم شهير يُعرف في الأدبيات الاقتصادية والسياسية باسم «اقتصاد قفص الطيور» وهو نموذج اقتصادي اقترحه القائد الشيوعي الصيني تشن يون في عام ١٩٨٠ لتوجيه مسار الإصلاحات الاقتصادية الصينية، وما زال جوهره يلقي بظلاله على الاستراتيجية التنموية الصينية حتى اليوم. ويقوم على ضرورة وجود الطائر (السوق والقطاع الخاص)، والذى يمثل قوى السوق، والحرية الاقتصادية، والشركات الخاصة والأجنبية، وأعتقد أن منتدى مصر ٢٠٢٦ سوف يؤكد الحاجة إلى الحرية لكي يطير ويتحرك هذا الطائر. كذلك يقوم هذا النموذج على ضرورة وجود القفص (الدولة والتخطيط المركزي)، وهو يمثل إطار الدولة، وخطط التنمية الوطنية الخمسية، والرقابة الصارمة. والهدف من القفص هو منع الطائر من الطيران بعيداً أو التسبب في الفوضى الرأسمالية التي قد تهدد استقرار النظام التنموي والاجتماعي. أما الضرورة الثالثة لهذا النموذج فهو الاعتماد على موازنة مرنة، حيث يسمح للسوق بالنمو والابتكار، ولكن تحت شروط وضوابط واضحة. منتدى مصر القادم يجب أن يعطى الضوء الأخضر لتوجيه قوى السوق، بحيث لا تترك الدولة المبادرات الاقتصادية الكبرى لليد الخفية للسوق بشكل كامل، بل تقود التنمية عبر خطط مركزية توجه الاستثمارات نحو قطاعات محددة (مثل الطاقة المتجددة، التكنولوجيا المتقدمة، والذكاء الاصطناعي). مع الحرص على الاحتفاظ بالسيطرة على القطاعات الاستراتيجية كـ(المالية، الاتصالات، والطاقة) لضمان ألا يؤدي نمو القطاع الخاص إلى تشكيل قوى رأسمالية تنافس سلطة الدولة أو تخل بالاستقرار الاجتماعي. ويبقى وضع الآليات للتعديل الديناميكي لحجم القفص، وهو ما سوف نتناوله فى المقال القادم إن شاء الله.

المهلة الأخيرة تنتهى 5 مايو 2027

متى تغلق الحكومة ملف التصالح؟

كتب - سيد العبيدى:

عاد ملف التصالح فى مخالفات البناء إلى الواجهة من جديد، بعد موافقة مجلس الوزراء قبل أيام على تمديد فترة تلقى طلبات التصالح لمدة ٦ أشهر إضافية تبدأ من ٥ نوفمبر المقبل، وتنتهى فى ٥ مايو ٢٠٢٧.

وكانت الحكومة قد بدأت التعامل تشريعيًا مع ملف مخالفات البناء للمرة الأولى فى مصر من خلال القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩، والذى استهدف تقنين أوضاع عدد كبير من العقارات المخالفة، إلا أن حجم الطلبات وتعقيدات الفحص والبت حالت دون إنهاء الملف بالصورة المستهدفة. وبحسب بيانات عرضتها وزيرة التنمية المحلية والبيئة خلال مناقشة الملف فى مايو ٢٠٢٦، بلغ عدد طلبات التصالح التى تعاملت معها المنظومة الجديدة نحو ٢,٠٠٧ مليون طلب، جرى الانتهاء من نحو ١,٧٥١ مليون طلب بنسبة إنجاز بلغت ٨٧٪، فيما بلغت المتحصلات نحو ١٥,٦١٠ مليار جنيه وفق بيانات المنظومة الإلكترونية.

وفى الوقت الذى تتجه فيه الدولة إلى إنهاء ملف التصالح، ظهرت خلال ٢٠٢٦ مقترحات لتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣ بهدف تخفيف بعض الإجراءات التى اعتبرت من أسباب تعطل ملفات التصالح. ومن أبرز المقترحات التى جرى تداولها السماح بالتصالح فى بعض المناطق المتاخمة للآثار، وتخفيف متطلبات تقرير السلامة الإنشائية فى حالات محددة، والإعفاء من شرط تشطيب الواجهات الخارجية، والسماح باستكمال أعمال الدور الذى تم التصالح عليه، إلى جانب مقترحات أخرى تتعلق بالجراجات وبعض الفئات الاجتماعية.



محمد عطية الفيومي



الحسين حسان

حول ذلك أكد النائب محمد عطية الفيومي، وكيل لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب، أن قانون التصالح فى مخالفات البناء رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣ ينتهى العمل به فى مايو ٢٠٢٧، مشيرًا إلى وجود اتجاه لمد العمل بالقانون لمدة عام إضافى، بما يسمح باستمرار تلقى طلبات التصالح ومنح المواطنين فرصة أكبر لتقنين أوضاعهم.

وقال الفيومى فى تصريح خاص لـ«الوفد» إن مد العمل بالقانون يستهدف استكمال ملف التصالح بصورة أكثر فاعلية، خاصة فى ظل وجود أعداد كبيرة من المخالفات التى لم تدخل المنظومة حتى الآن، إلى جانب الملفات التى تحتاج إلى استكمال الإجراءات والمستندات المطلوبة.

من جهته قال الدكتور الحسين حسان، خبير التنمية المحلية والتطوير الحضري، إن موافقة مجلس الوزراء على مشروع قرار مد مهلة تقديم طلبات التصالح فى مخالفات البناء لمدة ٦ أشهر إضافية، لا تعنى انتهاء ملف التصالح بالكامل فى الموعد المحدد، وإنما تنتهى فى فترة استقبال طلبات التصالح الجديدة، وهو ما يستلزم التعامل مع الموعد باعتباره مرحلة مهمة للانتقال إلى إغلاق الملف تدريجيًا.

وأضاف حسان فى تصريح خاص لـ«الوفد» أن المد المتتالى لمهل التصالح يمنح المواطنين فرصًا إضافية لتوفيق أوضاعهم، لكنه لا يجب أن يتحول إلى انتظار دائم أو تمديد مفتوح، مؤكدًا أن الهدف الأساسى من القانون هو معالجة ملف المخالفات بصورة تدريجية، بالتوازى مع فرض الانضباط العمرانى وحماية التخطيط الحضرى والحفاظ على كفاءة البنية الأساسية والمرافق.

وأشار إلى أن التعامل مع ملف التصالح يجب ألا ينفصل عن إعادة تنظيم العمران، والحفاظ على حقوق الدولة، وربط أى أعمال بناء مستقبلية بالتخطيط العمرانى وشبكات المرافق والاشتراطات البنائية المعمول بها، بما يضمن عدم تكرار المخالفات التى أدت إلى تضخم هذا الملف.

تعزيز التصنيع الزراعى والتوسع فى نماذج «القرية المنتجة»

كتبت - نغم هلال:

بحث علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، مع المهندس محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، سبل تعزيز التنسيق والتعاون المشترك فى مجالات التصنيع الزراعي، وزيادة القيمة المضافة للمنتجات الزراعية، والتوسع فى نماذج القرى المنتجة فى الريف.

كما بحثا آليات التوسع فى مبادرة «القرية المنتجة»، وسبل الاستغلال الأمثل للأصول غير المستغلة فى مختلف القرى والمحافظات، وتوظيفها لإقامة كيانات اقتصادية تصنيعية تعود بالنفع على الاقتصاد القومى وتُحدث طفرة اقتصادية ملموسة فى المناطق الريفية.

وأكد وزير الزراعة أهمية التوسع فى الاستثمارات الخاصة بالصناعات الغذائية والزراعية لتوفير فرص عمل جديدة لشباب الخريجين، ودعم المرأة الريفية وتمكينها اقتصاديًا، بما يضمن رفع مستويات المعيشة وتحسين الدخل المباشر للمزارعين وعائلاتهم.

وأوضح «فاروق» أن الوزارة تستهدف خلال المرحلة المقبلة ربط صغار المزارعين بالأسواق الكبرى وسلاسل التجزئة، لضمان تسويق منتجاتهم بأسعار عادلة تعود بالنفع المباشر على الأسر الريفية.

وأضاف أن الدولة ماضية فى تقديم المزيد من التيسيرات والحوافز للمستثمرين الجادين فى قطاع التصنيع الزراعي، بما يسهم فى تقليل الفاقد من المحاصيل وزيادة الصادرات المصرية للخارج.

وأكد وزير الزراعة حرص الوزارة على إزالة كافة العقبات أمام الاستثمار الزراعى، وتوفير البيئة الملائمة للقطاع الخاص لتطوير سلاسل الإمداد والقيمة.

وشدد المهندس محمد السويدى على أن اتحاد الصناعات مستعد لتسخير كافة إمكاناته وخبراته الفنية لتشغيل التجمعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة بالقرى المنتجة، وتوفير برامج تدريبية متخصصة لتأهيل أبناء الريف على أحدث أساليب التصنيع والتعبئة والتغليف بما يناسب المعايير التصديرية.





عناصر من القوات المسلحة تشارك فى مراسم الاحتفال بالذكرى الـ 66 لاستقلال قبرص

كتب - محمد صلاح:

شاركت عناصر من الشرطة العسكرية المصرية فى مراسم الاحتفال بالذكرى السادسة والستين لاستقلال جمهورية قبرص، تضمنت عروضًا عسكرية لعدد من الدول المشاركة فى الاحتفال.

كما شاركت القوات الجوية المصرية بطائرة نقل عسكرية خلال العرض الجوى وذلك بحضور الرئيس نيكوس كريستودوليدس رئيس جمهورية قبرص وعدد من الوفود العسكرية.

وقدمت عناصر القوات المسلحة المصرية أداءً راقيًا عكس المستوى المتميز والمظهر المشرف الذى حظى بإشادة واسعة من الحضور والدول المشاركة فى مراسم الاحتفال.

يأتى ذلك فى إطار حرص الدولة المصرية على المشاركة الفاعلة فى كافة المناسبات الوطنية مع الدول الشقيقة والصديقة لتعزيز أواصر التعاون الذى يدعم الشراكات الاستراتيجية على كافة المستويات.

توطين صناعة الأجهزة الطبية وتطوير تكنولوجيا الرعاية الصحية

كتبت - إيمان الجندى:

اجتمع الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، مع روى جاكوبس، الرئيس التنفيذى لشركة فيليبس، لبحث تعزيز الشراكة الاستراتيجية ودعم توطين صناعة الأجهزة الطبية فى مصر، وتطوير تكنولوجيا الرعاية الصحية بما يسهم فى تحديث المنظومة وتحسين جودة الخدمات، على هامش القمة العالمية للصحة فى برلين. وأكد الوزير أهمية التعاون مع الشركات العالمية الرائدة لنقل التكنولوجيا وزيادة التصنيع المحلى، وتطوير البنية التحتية تماشيًا مع توجه الدولة نحو توطين الصناعة. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى، أن الاجتماع تناول مقترح توطين تصنيع أجهزة طبية داخل مصر عبر نقل المعرفة وتنمية القدرات الفنية وزيادة الإنتاج المحلى، واستغلال موقع مصر مركزًا إقليميًا لتصدير تكنولوجيا الرعاية إلى إفريقيا والشرق الأوسط.

ناقش الجانبان تطوير مراكز متخصصة لعلاج السكتة الدماغية وتحسين التشخيص المبكر وإنشاء مراكز تميز، والاستفادة من الذكاء الاصطناعى وحلول الصحة الرقمية والرعاية عن بُعد والمراقبة المنزلية لتعزيز استمرارية الرعاية، كما تم استعراض المشروعات المشتركة التى شملت تشغيل ٩ أجهزة قسطرة قلب وتطوير رنين مغناطيسى ٣ تسلا بمعهد ناصر وتوريد أجهزة تصوير جراحى، إلى جانب مشروعات جارية تشمل أجهزة أشعة مقطعية وقسطرة قلب وتصوير جراحى وإيكو محمول ورنين مغناطيسى بالمنيا.

وتطرق اللقاء إلى التعاون فى البحث والابتكار مع المستشفيات والجامعات فى مجالات القلب والتصوير الطبى والذكاء الاصطناعى بما يدعم الارتقاء بجودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين.

«حماية المستهلك» يحذر من حجب السلع الاستراتيجية

كتبت - نشوة الشربينى:

قال إبراهيم السجينى، رئيس جهاز حماية المستهلك، إن إخفاء السلع الاستراتيجية أو الامتناع عن طرحها للبيع أو حجبها عن التداول بأى وسيلة يعد جريمة يعاقب عليها القانون. محذرًا من أن هذه الممارسات تعرض مرتكبيها لعقوبات مشددة تشمل الحبس والغرامة والمصادرة والإغلاق، وذلك فى إطار جهود الدولة لضبط الأسواق وضمان توافر السلع وحماية حقوق المواطنين.

وأكد الجهاز أن المادة الثامنة من قانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨ تحظر حجب السلع الاستراتيجية المعدة للبيع عن التداول، سواء من خلال إخفائها أو الامتناع عن عرضها أو رفض بيعها أو بأى صورة أخرى من صور تعطيل تداولها، وذلك وفقًا للسلع والضوابط التى يصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء.

وأشار الجهاز إلى أن القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٤، المعدل لبعض أحكام قانون حماية المستهلك، أقر عقوبات أكثر صرامة لمواجهة جرائم حجب السلع الاستراتيجية، بعدما أصبحت العقوبة تشمل الحبس مدة لا تقل عن سنة، وغرامة لا تقل عن ١٥٠ ألف جنيه ولا تتجاوز ٣ ملايين جنيه، أو ما يعادل قيمة البضاعة محل الجريمة أيهما أكبر.

وفى حالة العود تشدد العقوبة لتصل إلى الحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تجاوز خمس سنوات، مع مضاعفة الغرامة بحديها الأدنى والأقصى، كما تشمل الإجراءات والعقوبات المقررة قانونًا ضبط ومصادرة السلع محل الجريمة، وإغلاق المحل أو المكان الذى وقعت فيه المخالفة لمدة لا تتجاوز ستة أشهر، مع جواز الحكم بإلغاء الترخيص.

وأكد «السجيني» أن الجهاز لن يتهاون مع أى ممارسات تستهدف حجب السلع الاستراتيجية عن التداول أو التأثير على توافرها بالأسواق، مشددًا على أن التعديلات التشريعية الأخيرة تعكس جدية الدولة فى التصدى لهذه الجرائم وردع مرتكبيها.



إبراهيم السجينى

وأوضح أن السلع الاستراتيجية ليست مجالًا للمضاربة أو الاحتكار أو التلاعب باحتياجات المواطنين وأن كل من يثبت تورطه فى مخالفة الضوابط القانونية المنظمة لتداولها سيتحمل المسئولية القانونية الكاملة عن أفعاله.

وشدد رئيس جهاز حماية المستهلك على استمرار تكثيف الحملات الرقابية ومتابعة حركة تداول السلع الاستراتيجية بمختلف الأسواق واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة حيال المخالفين، مؤكدًا على أن ضمان توافر السلع الاستراتيجية وصون حق المواطن فى الحصول عليها يمثلان أولوية أساسية فى منظومة حماية المستهلك، مشيرًا إلى أن إحكام الرقابة على الأسواق والتصدى للممارسات غير المشروعة يأتيان فى إطار الحفاظ على انضباط السوق ومنع أى محاولات لاستغلال احتياجات المواطنين.

وزير الرى: 100 مليون دولار لدعم مشروعات التنمية بدول حوض النيل

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، حرص مصر على تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع ألمانيا فى مجالات المياه والمناخ والبحث العلمى، بالتوازى مع مواصلة دعم جهود التنمية المستدامة بالدول الإفريقية، خاصة دول حوض النيل. مشيرًا إلى إطلاق آلية تمويلية مصرية جديدة بقيمة مبدئية تبلغ ١٠٠ مليون دولار لدراسة وتنفيذ مشروعات تنموية تلبى أولويات واحتياجات دول الحوض.

وأشار «سويلم» إلى الدور المصرى فى دعم التنمية بالقارة الإفريقية، لافتًا إلى تنفيذ مشروعات تعاون تنموى تتجاوز قيمتها الإجمالية ١٢٠ مليون دولار، تضمنت حفر نحو ٣٦٥ بئرًا، وإنشاء محطات للمياه الجوفية تعمل بالطاقة الشمسية وخزانات لحصاد مياه الأمطار ومراسى نهرية ومراكز للتنبؤ بالأمطار والفيضانات ومعامل لتحليل نوعية المياه، فضلًا عن مشروعات الحماية من الفيضانات ومكافحة الحشائش المائية.

وأوضح أن جهود التعاون المصرى امتدت إلى بناء القدرات البشرية، من خلال تدريب نحو ١٦٥٠ متدربًا من دول حوض النيل والدول الإفريقية، فى إطار نقل الخبرات المصرية، وتعزيز قدرات الكوادر الفنية والمتخصصة فى إدارة الموارد المائية.

وشدد «سويلم» على أهمية توسيع مجالات التعاون المشترك مع الجانب الألمانى، لا سيما فى المجالات البحثية والتطبيقية، وتفعيل مفهوم الترابط بين المياه والغذاء والطاقة والنظم البيئية (WEFE Nexus)، إلى جانب دعم المركز الإفريقى للمياه والتكيف المناخى (PACWA)، بما يسهم فى تعزيز قدرة المجتمعات الإفريقية الأكثر احتياجًا وتأثرًا بالتغيرات المناخية على التكيف ومواجهة التحديات المائية والغذائية.



هانى سويلم مع الجانب الألمانى

شركة اللدائن الحديثة (ش.م.م) تحت التصفية

رأس المال المرخص به ٣٠ مليون جنيه مصري - رأس المال المصدر والمدفوع ٣,٩٦٦,٠١٩ مليون جنيه مصري - س.ت رقم ٥٧٧٤ إستثمار - القاهرة

إخطار ثان

دعــوة

دعــوة لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف السيد الأستاذ / هيثم عطا السيد بصفته المصفى القانونى لشركة اللدائن الحديثة (ش . م . م) تحت التصفية بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر إنعقاده فى تمام الساعة العاشرة صباحا يوم السبت الموافق ٣١/ ١٠ / ٢٠٢٦ بالعنوان التالى : ٩٠ شارع السيد الميرغني، أمام متروكلية البنات، عمارة المختبر ، الدور الثالث ، شقة ١٣ ، مصر الجديدة، – القاهرة

وذلك للنظر فى جدول الأعمال الأتى :

البند الأول : النظر فى تخفيض رأس مال الشركة ورد قيمة التخفيض للمساهمين وتعديل المادتين ٦ ، ٧ من النظام الأساسى

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين على مايلى :

١. لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة غير العادية بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وأن تكون ثابتة فى توكيل كتابى رسمى .
٢. يجب على السادة المساهمين الذين يرغبون فى الحضور أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى أحد البنوك المعتمدة أو تقديم كشف حساب للأسهم التى يحوزونها لدى إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمناً تجميد رصيد الأسهم بكشف الحساب لحين أنفضاض الجمعية ، أو تجميد لدى الشركة (المصفي) ويتعين تسليم الكشف للمصفى بالعنوان اعلاه قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام عمل على الأقل وإلا لن يسمح بالحضور.
٣. لا يجوز قيد أى نقل ملكية الأسهم إعتباراً من تاريخ نشر الدعوة للإجتماع وحتى إنفضاض الجمعية العامة
٤. أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة فى جدول أعمال الجمعية غير العادية ، يشترط تقديمها كتابة باليد إلى المصفى خلال مواعيد العمل الرسمية قبل إنعقاد الجمعية العامة للشركة بعشرة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة على الموضوعات الواردة بجداول الأعمال فقط .
٥. فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى لإنعقاد الجمعية غير العادية ، يؤجل الإجتماع إلى يوم الخميس الموافق ٥ / ١١ / ٢٠٢٦ فى تمام الساعة العاشرة صباحاً بنفس عنوان إنعقاد الإجتماع الأول للجمعية العامة غير العادية ، ويكون الأجتماع الثانى صحيحاً أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .
٦. ترجو الشركة السادة المساهمين الحضور قبل بدء موعد بدء الإجتماع بوقت كاف لإثبات الحضور والتوكيلات قبل الجمعية تتعلق بذلك حيث سيتم إقفال سجل الحضور قبل موعد الإجتماع بنصف ساعة ، ولن يتم تسجيل أى حضور بعد بداية الإجتماع

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

تحريراً فى : ٦ / ١٠ / ٢٠٢٦

مصفى شركة اللدائن الحديثة
الأستاذ / هيثم عطا السيد

الشركة العربية للأدوية والصناعات الكيماوية

ADCO

شركة مساهمة مصرية (ش.م.م) - خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
العنوان: ٥ شارع المصانع بالأميرية س ت رقم ١٢٢٤٠٦ القاهرة
راس المال المرخص به ٦٠٠ مليون جنيه مصرى - راس المال المصدر والمدفوع ١٢٠ مليون جنيه عدد الأسهم ١٢ مليون سهم

إخطار ثان

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية للشركة

يتشرف السيد الأستاذ الدكتور/ محمود عباس حمدى رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للأدوية والصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقدها يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٩ الساعة الرابعة عصراً بقاعة اجتماعات شركة ممفيس للأدوية (٨ شارع السواح – الأميرية – القاهرة).

كما يمكن الحضور الكترونيا عن طريق منصة E-Magles باستخدام الرابط https://emagles.com/voterinformation/ADCO

للنظر فى جدول الأعمال التالى :

١. التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة وعن قواعد حوكمة الشركة واعتماد تقرير مجلس إدارة الشركة عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ والمعد طبقا للمادة ٤٠ من قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية.
٢. التصديق على تقرير مراقبى الحسابات عن القوائم المالية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٣. التصديق على تقرير مراقبى الحسابات عن تقرير قواعد حوكمة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٤. التصديق على القوائم المالية والحسابات الختامية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٥. إبراء ذمة مجلس الإدارة وإخلاء مسئوليته عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٦. النظر فى حساب توزيع الارباح المقترح عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٧. النظر فى تحديد المقابل المالى للسيد الأستاذ الدكتور / رئيس مجلس الإدارة عن العام المالى ٢٠٢٧/٢٠٢٦ وتحديد الراتب الشهرى للسيدة الدكتورة / الرئيس التنفيذى واعتماد ما تم صرفه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٨. تقرير صرف العلاوة الدورية كاملة للعاملين فى تاريخ استحقاقها وفقا للقواعد المنظمة لها بنسبة ١٠٪ وتقرير منحة شهرية بنسبة ٥٪ من الأجر الأساسى وتطبيق الحد الأدنى لاجمالى ما يحصل عليه العامل ليكون ٨ آلاف جنيه وفقا للقواعد المنظمة لذلك اعتبارا من ١ يوليو ٢٠٢٦ .
٩. اعتماد التقرير السنوى للافصاحات المتعلقة بالاستدامة بما فى ذلك الافصاحات البيئية والمجتمعية والحوكمة (ESG) والافصاحات المالية المتعلقة بالتغيرات المناخية (TCFD) عن العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٥.
١٠. النظر فى بدلات حضور وانتقال جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة.
١١. اعتماد تعيين مراقب الحسابات الخارجى وتحديد اتعابه واعتماد ما تم صرفه من مبالغ عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠ .
١٢. تعيين مراقب حسابات الشركة عن العام المالى ٢٠٢٧/٢٠٢٦ وتحديد أتعابه.
١٣. التصريح لمجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ٢٠٢٧/٢٠٢٦ بما لا يجاوز ٣٠ ألف جنيه وما يزيد على ذلك يتم العرض على الجمعية العامة للشركة.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى:-

١. لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بالأصالة أو بالإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وفى حدود نسبة لا تجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يجاوز نسبة ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع وعلى أن يكون التوكيل مصدقا عليه.
٢. يلزم لحضور الاجتماع أن يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد صادر من أحد أمناء الحفظ متضمنا تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ الانعقاد بثلاثة أيام كاملة على الأقل.
٣. القوائم المالية وتقرير مراقبى الحسابات تحت طلب السادة المساهمين للإطلاع بمقر الشركة بالأميرية وكذا المستندات المتعلقة بجدول الأعمال طبقا للقانون وذلك لدى مدير عام الموازنة ومسئول الاتصال وعلاقات المستثمرين بالشركة محاسب / محسن محمد عمر النادى (موبايل: ٠١٠٢٨٨١٥٥٤٤).
٤. أى استفسارات أو أسئلة عن موضوعات جدول الأعمال تقدم كتابة إلى إدارة الشركة بالمركز الرئيسى باليد مقابل إيصال أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة (ص.ب١٣٤٣) قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل ، علما بأنه لن يلتفت إلى أى استفسارات أو أسئلة ترد بعد هذا الميعاد.

رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للأدوية
ورئيس الجمعية العامة للشركة
الأستاذ الدكتور/ **محمود عباس حمدى**

شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية (ش.م.م)

خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١
العنوان: ٨ شارع السواح – الاميرية – القاهرة، السجل التجاري: ٣١٨٣٨ القاهرة بتاريخ ٢٠٠٦/٤/٩.
رأس المال المرخص به : ١,١ مليار جنية مصري، رأس المال المصدر والمدفوع: ٢٢٧,٥ مليون جنية مصري.
عدد الاسهم: ٢٢,٧٥٠ مليون سهم.

دعــوة

اخطار ثان

لحضور الجمعية العامة العادية للشركة

يتشرف السيد الاستاذ الدكتور / **عصام صادق محمد**
رئيس مجلس ادارة شركة ممفيس للأدوية و الصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة

بدعوة السادة المساهمين
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة

المقرر عقدها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٣١ / ١٠ / ٢٠٢٦

وذلك بقاعة الاجتماعات بشركة ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية ٨ شارع السواح – الاميرية – القاهرة

كما يمكن الحضور الكترونيا عن طريق منصة E-magles
باستخدام الرابط التالي:
https://emagles.com/voterinformation/EGS38351C010

للنظر فى جدول الاعمال التالي:

١- التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة وعن قواعد الحوكمه واعتماد تقرير مجلس إدارة الشركة عن العام المالى المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٦ والمُعد طبقا للمادة ٤٠ من قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية.
٢- التصديق على تقرير مراقبى الحسابات عن القوائم المالية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٣- التصديق على تقرير مراقبى الحسابات عن تقرير قواعد حوكمة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٤- التصديق على القوائم المالية والحسابات الختامية وحساب الارباح والخسائر للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٥- ابراء ذمة مجلس الادارة واخلاء مسئوليته عن العام المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٦- النظر فى حساب توزيعات الأرباح المقترح عن العام المالى المنتهى فى ٢٠٢٦/٠٦/ ٣٠.
٧- النظر فى تحديد المقابل المالى للسيد الأستاذ الدكتور / رئيس مجلس الادارة وتحديد الراتب الشهرى للسيد الدكتور / الرئيس التنفيذى واعتماد ما تم صرفه عن السنة المنتهية فى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٦.
٨- تقرير صرف العلاوة الدورية كاملة للعاملين فى تاريخ استحقاقها وفقا للقواعد المنظمة لذلك بنسبة ١٠ ٪ وتقرير منحه شهريه ٥٪ من الأجر الأساسى وتطبيق الحد الأدنى لإجمالى ما يحصل عليه العامل ليكون ٨ ألف جنيه وفقا للقواعد المنظمة لذلك اعتبارا من ٠١ يوليو ٢٠٢٦.
٩- اعتماد التقرير السنوى للإفصاحات المتعلقة بالاستدامة، بما فى ذلك الإفصاحات البيئية والمجتمعية والحوكمة (ESG) والإفصاحات المالية المتعلقة بالتغيرات المناخية (TCFD)، عن العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٥.
١٠- النظر فى بدلات حضور وانتقال جلسات مجلس الادارة واللجان المنبثقة
١١- اعتماد تعيين مراقب الحسابات الخارجي وتحديد أتعابه، واعتماد ما تم صرفه لهم من مبالغ عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠، وقبول الاعتذارات المقدمة من مراقبى الحسابات خلال السنة المالية ٢٠٢٦/٢٠٢٥.
١٢- تعيين مراقب الحسابات الخارجي وتحديد أتعابه عن العام المالى ٢٠٢٧/٢٠٢٦.
١٣- التصريح لمجلس الإدارة بالتبرع خلال العام المالى ٢٠٢٧/٢٠٢٦ بما لا يجاوز ٣٠ ألف جنيه وما يزيد عن ذلك يتعين العرض على الجمعية العامة للشركة.

هذا ونود ان نوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلي:

١. لكل مساهم له الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بالأصالة او بالإنابة ويشترط لصحة الانابة ان تكون لاحد المساهمين من غير اعضاء مجلس الادارة فى حدود نسبة لا تجاوز ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يجاوز نسبة ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع وعلى ان يكون التوكيل مصدقا عليه.
٢. يلزم لحضور الاجتماع ان يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد صادر من أحد امناء الحفظ متضمنا تجميد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ الانعقاد بثلاثة ايام كاملة على الاقل.
٣. القوائم المالية وتقريرى مراقبى الحسابات تحت طلب السادة المساهمين للاطلاع بمقر الشركة وكذا المستندات المتعلقة بجدول الاعمال طبقا للقانون وذلك لدى مسئول الاتصال وعلاقات المستثمرين بالشركة المحاسب / ايمن صابر، المحاسب / هانى الشرقاوى على (ت / ٢٢٨٤١٤٢٠)
٤. اية استفسارات او اسئلة عن موضوعات جدول الاعمال تقدم كتابة الى ادارة الشركة بالمركز الرئيسى باليد مقابل ايصال او بالبريد المسجل على عنوان الشركة (ص.ب ٩٢ حلمية الزيتون) قبل انعقاد الجمعية بثلاثة ايام على الاقل ولن يلتفت الى اى استفسارات او اسئلة ترد بعد هذا الميعاد.

رئيس مجلس ادارة
شركة ممفيس للأدوية و الصناعات الكيماوية
ورئيس الجمعية العامة للشركة
(الاستاذ الدكتور / **عصام صادق محمد**)

شركة أجواء للصناعات الغذائية - مصر

ش.م.م خاضعة لأحكام قانون رقم ٨ لسنة ٩٧ بشأن ضمانات وحوافز الاستثمار
رأس مال الشركة المرخص به ٥٠٠ مليون جنيها والمصدر ٢٠٠٩٥٢٠٠٠ جنيها
سجل تجارى رقم ٢٧٠٤٧٧ القاهرة

إخطار أول

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف رئيس مجلس الادارة بدعوة السادة مساهمى الشركة فى هيئة جمعية عامة عادية وذلك فى تمام الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الأثنين الموافق ٩ / ١١ /٢٠٢٦ وذلك بالعنوان النادى الأجتماعى بمصنع الشركة الكيلو ٣ عتاقة بجوار محطة الكهرباء – السويس – تليفون ٢٢٩٠١٤١٢ .

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالية :-

١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط وأعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ ، وتقرير الحوكمة عن العام المالى ٢٠٢٥ .
٢- تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية المستقلة فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٣- المصادقة على القوائم المالية المستقلة فى ٢٠٢٥/١٢/٣١ .
٤- تحديد كافة مخصصات السادة أعضاء مجلس الإدارة من بدلات حضور ومصروفات انتقال وإقامة وخلافه عن العام المالى ٢٠٢٦ .
٥- تعيين مراقب حسابات الشركة وتحديد أتعابه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/١٢/٣١ .
٦- المصادقة على مساهمة شركة أجواء فى شركة غذاء المستقبل للصناعات الغذائية .

واعمالاً لقرار إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٧ ، سيكون متاحاً المشاركة فى الإجتماع من خلال وسائل الإتصال الحديثة باستخدام تقنية E-Magles ، حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت عن بعد إلكترونياً على بنود جدول الأعمال وكذلك حضور الإجتماع من خلال الإتصال المرئى ، والذى يعتبر حضورا فعلياً ، ويتم التسجيل وإستيفاء البيانات من خلال الرابط التالى :

https://rebrand.ly/Ajwaa

ويجب على السادة المساهمين أتباع التعليمات والإجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل والتصويت الإليكترونى من خلال الرابط الموضح اعلاه .

هذا ونوجه عناية السادة مساهمى الشركة إلى ما يلى :-

أ- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة أو الانابة ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه أحد أعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة ويشترط لصحة النيابة ان تكون ثابتة فى توكيل كتابى ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددا من الاصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسمية فى رأسمال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع وذلك اعمالا لحكم المادة ٤١ من النظام الأساسى للشركة .
ب- يمكن للمساهم الإطلاع على الكشوف التفصيلية المنصوص عليها قانونا والحصول على البيانات المالية والتقارير التفصيلية ، بمقر الشركة بالقاهرة (٩٥ ج شارع الميرغنى – مصر الجديدة) خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة عصرا .
ت- أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على الجمعية العامة يجب تقديمها كتابة لإدارة الشركة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل .
ث- طبقا لحكم المادة ٤٢ من النظام الأساسى للشركة يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة أو فى أحد البنوك التجارية فى مصر أو فى الخارج قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام كاملة على الأقل .
ج- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد اليوم التالى للاجتماع فى نفس الوقت والمكان وفى هذه الحالة يكون الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

هذا وترجو إدارة الشركة السادة المساهمين مراعاة ما يلى بكل دقة :

- الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم .
- ممنوع نهائياً إصطحاب الأطفال تحت أى مبرر .

رئيس مجلس الإدارة
شــريف الكــيلانى

فى ذكرى معركة المنصورة وعيد القوات الجوية الـ94

الفريق عمرو عبدالرحمن صقر قائد القوات الجوية لـ« الوفد »:

حرب أكتوبر 73 ملحمة وطنية عظيمة أعادت لمصر أرضها وكرامتها

أكد الفريق عمرو عبدالرحمن صقر قائد القوات الجوية،أن سماء مصر يحميها رجال مخلصون،أمنوا بأن الدفاع عن الوطن واجب وشرف عظيم، وأن انتصار حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣، سيظل على مر الزمان، رمزًا للعزة والكرامة وشاهدًا خالدًا على عظمة الإرادة المصرية وقدرة رجال القوات المسلحة البواسل، على تحقيق النصر وقهر المستحيل، فقد جسدت حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ ملحمة وطنية عظيمة، أعادت لمصر أرضها وكرامتها وأثبتت أن الإيمان بالله، وحب الوطن وصدق العطاء والتضحيات الخالصة، هى ركائز لتحقيق أعظم الانتصارات. وأشار قائد القوات الجوية فى كلمته خلال المؤتمر الصحفى للاحتفال بذكرى نصر اكتوبر،الى ذكرى معركة المنصورة الجوية،وأكد أن يوم الرابع عشر من أكتوبر سيظل خالدًا فى تاريخ القوات الجوية، نستعيد فيه أمجاد معركة المنصورة الجوية، حين خاض نسور سماء مصر، واحدة من أعظم المعارك الجوية فى التاريخ الحديث، وأثبتوا كفاءة قتالية عالية، وقدرة إستثنائية على مواجهة التفوق العددى والنوعى للعدو، مسطرين بأجنحة طائراتهم ملحمةً بطولية، أصبحت نموذجًا خالداً فى فنون القتال الجوى، وبرهاناً صادقاً على أن الكفاءة وحسن التدريب والإرادة الصلبة، قادرة بفضل الله على تغيير موازين المعركة وصناعة النصر.





الفريق عمرو عبدالرحمن صقر

سماء مصر يحميها رجال مخلصون آمنوا بأن الدفاع عن الوطن واجب وشرف عظيم

فى معركة المنصورة خاض نسور سماء مصر أعظم المعارك الجوية فى التاريخ الحديث وأثبتوا كفاءة قتالية عالية

كما أكد أن القوات الجوية خلال السنوات الأخيرة، شهدت تطورًا نوعيًا متواصلاً فى قدراتها وإمكاناتها، من خلال تحديث طرازات الطائرات متعددة المهام، والهليكوبتر والطائرات الموجهة، الى جانب المنظومات والتجهيزات المختلفة، مما أسهم فى تعزيز الكفاءة القتالية، وتعظيم القدرات على تنفيذ مختلف المهام، ورفع مستويات الجاهزية والاستعداد للعمل بكفاءة ودقة وسرعة فى مختلف الظروف،وامتد هذا التطوير، ليشمل القواعد الجوية والمطارات والمنشآت الفنية والإدارية، مع رفع كفاءتها وفق أحدث المعايير، والعمل على توفير التجهيزات اللازمة لاستقبال وتشغيل الطرازات الحديثة من الطائرات والهليكوبتر، بما يحقق التكامل بين الإمكانات البشرية والتجهيزات الفنية، ويعزز مستويات الاستعداد والكفاءة القتالية للقوات الجوية، كما أشار قائد القوات الجوية فى كلمته الى الطيار والفرد المقاتل بالقوات الجوية، وقال: ان القوات الجوية وإيمانًا منا بأن الإنسان هو جوهر القوة وركيزة التقدم، تولى القوات الجوية اهتمامًا بالغًا بإعداد وتأهيل رجالها فى مختلف التخصصات والمستويات، وتطوير منظومات التدريب باستخدام أحدث المحاكيات والوسائل والمساعدات التدريبية، بما يواكب التطور المتسارع فى تكنولوجيا الطيران، وأنظمة التسليح الحديثة، كما تحرص القوات الجوية على المشاركة الفاعلة فى التدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة، بما يسهم فى تبادل الخبرات وتعزيز أواصر التعاون العسكري، ورفع مستويات الجاهزية للتعامل مع مختلف المهام والعمليات.

ولم تقتصر جهود القوات الجوية على تطوير قدراتها العملياتية وتعزيز دورها فى دعم الأمن والاستقرار، بل إمتدت لتسهم فى ترسيخ مكانة الدولة المصرية فى مجالات الطيران والفضاء، وفتح آفاق أوسع للتعاون الدولى وتبادل الخبرات فى هذه المجالات الحيوية، وفى هذا الإطار جاء تنظيم معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء فى نسختيه لعام ٢٠٢٤ وعام ٢٠٢٦، ليجسد طموح الدولة المصرية وقدرتها على تنظيم الفعاليات الدولية الكبرى، ويعكس ما تتمتع به مصر من مقومات، تؤهلها لتكون مركزاً إقليمياً ودولياً، للتعاون فى مجالات الطيران والفضاء والتكنولوجيا المتقدمة.

وقد جاءت النسخة الثانية من المعرض برعاية وتشريف السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة لتشكل انطلاقة ناجحة واستثنائية لهذا الحدث الدولى وتؤكد حجم الثقة المتنامية فى قدرة الدولة المصرية على استضافة وتنظيم الفعاليات الدولية الكبرى، كما أكد الحضور الدولى الواسع للمعرض، وما حظى به من إشادة وتقدير وتغطية إعلامية دولية، أن هذا الحدث قد تجاوز كونه معرضاً للطائرات والتقنيات الحديثة، ليصبح منصة دولية فاعلة لتبادل الخبرات وبناء الشراكات وتعزيز التعاون بين الدول والمؤسسات والشركات العاملة فى قطاعى الطيران والفضاء على مختلف المستويات، وأضاف قائد القوات الجوية فى نهاية كلمته بالمؤتمر الصحفى، وفى هذه المناسبة الوطنية الخالصة، يشرفنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة والسيد الفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى على ما يقدمانه من دعم متواصل ورعاية مستمرة للقوات الجوية، كما أتوجه بتحية إعزاز وتقدير إلى قادتنا السابقين الذين أرسوا دعائم هذه المسيرة المشرفة، ونتذكر بكل الفخر والعرفان شُهَدَائنَا الأبرَار ، الذين صَدقُوا ما عَاهدوا الله عليه وقَدموا أغلى مَا لديهم فى سبيل الله، لتحيا مِصر بإذن الله آمنة مُستقرة عزيزة أبية أبد الدهر.

وأتقدم لأسر وعائلات رجال القوات الجوية بكل مشاعر الاعتزاز والتقدير، لما تحملوه من أعباء، وما قدموه من دعم وتضحيات، من أجل توفير الاستقرار والظروف المناسبة لرجال القوات الجوية، لأداء رسالتهم وواجبهم الوطنى والقيام بما كلفوا به من مهام على الوجه الأمثل، فهم بحق شريك أصيل فى مسيرة النجاح والتميز للقوات الجوية،كما أضاف،إن رجال القوات الجوية يستلهمون من أمجاد الماضى قوة الحاضر، ويستمدون من تضحيات من سبقوهم، عزيمة لا تلين، ويمضون بعزم وثقة، نحو مستقبل يليق بالجمهورية الجديدة ومكانتها، وبقواتنا المسلحة الباسلة الأبية، ملتزمين

تقرير: محمد صلاح

بقيم ومبادئ العسكرية المصرية الأصيلة ومثلها العليا، وأوفياءً لقسم الولاء والانتماء للوطن عازمين على مواصلة مسيرة العطاء، لحماية سماء الوطن وصون مقدراته فى كل زمان ومكان وشعارهم دائماً وأبداً،إلى العلا فى سبيل المجد»،حفظ الله مصر وشعبها وجيشها وحفظ وطننا عزيزاً أمناً مستقراً،وبعد كلمة قائد القوات الجوية احرينا معه عدد من الأسئلة عن مراحل تطور القوات الجوية المصرية ومعركة المنصورة الجوية وجاءت كالآتى:

● فى ظل التطور المتسارع الذى تشهده منظومات القوات الجوية عالميا، لم يعد التفوق الجوى مرتبطا فقط بامتلاك أحدث الطائرات، وإنما أصبح قائما على منظومة متكاملة تجمع بين الإنسان والتكنولوجيا ونظم القيادة والسيطرة والاستطلاع والتدريب والدعم الفنى.. كيف ترى سيادتكم مفهوم القوات الجوية الحديثة، وما أبرز المرتكزات التى تستند إليها القوات الجوية المصرية للحفاظ على أعلى مستويات الجاهزية والكفاءة؟

– أصبحت القوات الجوية الحديثة تعمل من خلال منظومات متكاملة لا يمكن أن تقتصر على طراز أو عدد الطائرات والمنظومات التى تمتلكها الدولة، وإنما تعتمد على قدرة هذه المنظومات على العمل بكفاءة وتكامل فى مختلف الظروف. ومن هذا المنطلق، فإن تطوير القوات الجوية المصرية يقوم على رؤية شاملة تتضمن تطوير الطائرات والمنظومات الحديثة، ونظم القيادة والسيطرة، والاستطلاع، والتدريب والتأهيل المستمر للعناصر البشرية، إلى جانب منظومات الدعم الفنى والهندسى والطبى واللوجستى. كما أن التطور التكنولوجى يفرض علينا أن تكون عملية التطوير مستمرة ومتسارعة فامتلاك منظومات حديثة فى مرحلة زمنية معينة لا يعنى التوقف عندها وانما يتطلب مواصلة المتابعة والتقييم والتدريب والتأهيل. والعنصر البشرى يظل محور هذه المنظومة، لأن التكنولوجيا مهما بلغت درجة تقدمها تحتاج إلى كوادر تمتلك العلم والخبرة والقدرة على التعامل معها بكفاءة. ويبقى الهدف فى النهاية هو الحفاظ على أعلى درجات الاستعداد والجاهزية، بما يمكن القوات الجوية من تنفيذ المهام المختلفة بكفاءة، لحماية سماء الوطن وتأمين مقدرات الدولة.

● شهدت مدينة العلمين هذا العام تنظيم النسخة الثانية من معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء، بمشاركة دولية واسعة، إلى جانب العروض الجوية والفعاليات العلمية المتخصصة.. كيف ترى سيادتكم الأهمية التى اكتسبها المعرض بالنسبة لمصر، وإلى أى مدى أصبح يمثل منصة للتواصل العلمى والتكنولوجى وتبادل الخبرات وليس مجرد معرض لعرض الطائرات؟

– معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء يمثل تجربة مهمة تتجاوز مفهوم المعرض التقليدى لأنه يجمع بين الطيران والفضاء والتكنولوجيا والصناعة والبحث العلمى والتعاون الدولى. وقد أكدت النسخة الثانية هذا التوجه من خلال المشاركة الدولية الواسعة، ووجود الشركات والوفود المتخصصة، إلى جانب المنتدى العلمى الثانى الذى نظمته القوات الجوية تحت عنوان «مستقبل تكنولوجيا الطيران والفضاء»، وتناول عددا من الموضوعات المرتبطة بمستقبل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى والأنظمة ذاتية التشغيل والفرص والتحديات فى قطاعات الطيران والدفاع والفضاء. ومن وجهة نظرنا، فإن القيمة الحقيقية لهذه الفعاليات لا تقتصر على مشاهدة أحدث الطائرات أو المنظومات، وإنما تتمثل فى إتاحة الفرصة أمام المتخصصين للتواصل المباشر وتبادل الخبرات والتعرف على الاتجاهات المستقبلية فى هذه المجالات. كما أن استضافة مصر لهذا الحدث على أرضها يؤكد استقرار الدولة وتمتعها بالأمان وتعكس قدرتها على تنظيم فعاليات دولية كبرى فى مجالات تخصصية وتتيح فرصا مثالية للتعاون والتواصل بين المؤسسات المصرية ونظيراتها الدولية.

● مع دخول الذكاء الاصطناعى والأنظمة ذاتية التشغيل بصورة متزايدة إلى مجالات الطيران والدفاع، كيف ترى سيادتكم مستقبل العنصر البشرى داخل منظومات القوات الجوية. وهل سيؤدى هذا التطور التكنولوجى إلى تقليص دور العنصر البشرى أم أنه سيضع أمامه أدوارًا جديدة أكثر تعقيدا تتطلب قدرات ومهارات مختلفة ؟

– التكنولوجيا مهما بلغت درجة تطورها تظل أداة فى يد الإنسان، ولذلك سيظل العنصر البشرى هو محور أى منظومات متقدمة. لكن ما يتغير هو طبيعة المهارات المطلوبة من العناصر البشرية فالطيار أو الضابط فى المستقبل لن يقتصر دوره على إتقان مهارات الطيران والتعامل مع المنظومات التى يعمل عليها وانما يستلزم عليه فهم التكنولوجيا المتقدمة والتعامل مع البيانات المختلفة والاستفادة من أدوات التحليل واتخاذ القرارات فى بيئة تتسم بسرعة كبيرة فى تداول البيانات والمعلومات. ومن هنا تأتى أهمية تطوير منظومات التعليم والتدريب والتأهيل بصورة مستمرة والاستفادة من المحاكاة والتقنيات الحديثة فى التدريب، بما يتيح للعنصر البشرى التعامل مع بيئة تشغيلية متطورة. ونحن نتعامل مع الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا الحديثة باعتبارهما وسائل لتعزيز قدرات الإنسان ورفع كفاءة ما يقوم به من مهام وليس إلغاء دوره.

● شهد هذا العام تنفيذ التدريب الجوى المصرى الصينى المشترك «نسور الحضارة ٢٠٢٦»، وما تضمنه من مراحل نظرية وعملية وطلعات جوية مشتركة والتدريب على التزود بالوقود فى الجو.. كيف تقيّم سيادتكم أهمية هذه التدريبات فى تطوير قدرات رجال القوات الجوية، وما الذى تحرصون على استخلاصه من هذه الخبرات وتوظيفه داخل منظومة التدريب المصرية؟

– التدريبات المشتركة تمثل أحد أهم مجالات تبادل الخبرات، لأنها تتيح للقوات المشاركة التعرف على أساليب عمل مختلفة، وتوحيد المفاهيم والإجراءات، والتدريب على التخطيط والتنفيذ فى بيئة مشتركة. وتدريب نسور الحضارة ٢٠٢٦ تضمن مراحل نظرية وعملية هدفت إلى تنسيق المفاهيم وأساليب تنفيذ المهام المشتركة، إلى جانب تنفيذ طلعات جوية مشتركة والتدريب على مهام وتكتيكات جوية متنوعة وأساليب التدريب على التزود بالوقود فى الجو. والأهم بالنسبة لنا أن الخبرة المكتسبة خلال هذه التدريبات لا تنتهى بانتهاء التدريب نفسه وإنما يتم تحليلها والاستفادة منها فى تطوير أساليب التدريب ورفع كفاءة العناصر المشاركة. كما أن التدريبات المشتركة تتيح لرجال القوات الجوية الاحتكاك بمدارس مختلفة فى التخطيط والتنفيذ بما يوسع مداركهم المهنية ويعزز قدراتهم على العمل المشترك والتنسيق مع القوات الجوية الصديقة.

● فى ضوء ما تشهده مصر من فعاليات دولية فى مجالات الطيران والفضاء، وفى مقدمتها معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء، كيف ترى سيادتكم مفهوم الاستفادة من التكنولوجيا العالمية وهل يمثل التحدى الحقيقى فى امتلاك التكنولوجيا الحديثة أم فى القدرة على استيعاب المعرفة المرتبطة بها وبناء كوادر قادرة على تطويرها والاستفادة منها مستقبلا ؟

– التعرف على التكنولوجيا الحديثة يمثل خطوة مهمة، ولكنه ليس الهدف النهائى. القيمة الحقيقية تتمثل فى القدرة على استيعاب هذه التكنولوجيا وفهمها، وإعداد الكوادر البشرية القادرة على التعامل معها، والاستفادة من الخبرات الناتجة عن التعاون والتواصل مع المؤسسات والشركات العالمية. ولهذا فإن الفعاليات الدولية مثل معرض العلمين تمثل فرصة للتعرف على أحدث الاتجاهات والتقنيات فى مجالات الطيران والفضاء، وفى الوقت نفسه تتيح التواصل المباشر بين المتخصصين المصريين ونظرائهم من مختلف الدول والشركات. وقد أكدت القوات المسلحة أن من أهداف المعرض تبادل الخبرات والتعرف على التكنولوجيا الحديثة فى مجال الطيران والفضاء فى ظل التطورات المتسارعة التى يشهدها العالم فى هذه المجالات.

● عادة ما يتركز الحديث عن القوات الجوية على الطائرة والطيار، بينما تقف خلفهما منظومات متكاملة تضم المهندسين والفنيين وأطقم الصيانة والدعم الطبى واللوجستى والتدريب والمحاكاة.. كيف ترى سيادتكم أهمية هذه المنظومات المتكاملة فى الحفاظ على جاهزية القوات الجوية، وإلى أى مدى يمكن اعتبارها شريكا أساسيًا فى كل نجاح يتحقق فى الجو؟

– الطائرة لا يمكن أن تعمل بمفردها، وكذلك الطيار لا يستطيع أداء مهمته بمعزل عن منظومات متكاملة لأداء المهام المختلفة. ومن هنا فإن نجاح القوات الجوية هو نتاج عمل جماعى يشارك فيه الطيار والمهندس والفنى والطبيب وأطقم الإمداد والدعم وجميع التخصصات المختلفة. وتحرص القوات الجوية على تطوير هذه المنظومات بالتوازى مع تطوير الطائرات والمنظومات الحديثة، لأن امتلاك أحدث المعدات يتطلب فى المقابل كوادر قادرة على تشغيلها وصيانتها والحفاظ على كفاءتها. كما أن التدريب المستمر والتخصصات الدقيقة وكذلك الخبرات المكتسبة تمثل عناصر أساسية فى الحفاظ على مستويات الجاهزية والكفاءة القتالية. ولذلك فإننا ننظر إلى جميع التخصصات باعتبارها حلقات مترابطة داخل منظومة واحدة، ولا يمكن فصل نجاح عنصر عن باقى العناصر التى تعمل فى هذه المنظومات.

● شهدت القوات الجوية خلال السنوات الأخيرة مسارًا متواصلاً من التطوير والتحديث تتزامن مع اهتمام متزايد بتطوير التدريب والتأهيل واستضافة الفعاليات الدولية الكبرى فى مجال الطيران والفضاء، وصولاً إلى ما شهدته مصر مؤخرا فى معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء ٢٠٢٦.. كيف ترى سيادتكم انعكاس هذا المسار على قدرات القوات الجوية وعلى قدرتها على مواصلة التطوير ومواكبة المتغيرات المتسارعة؟

– شهدت القوات الجوية خلال السنوات الماضية اهتمامًا مستمرًا بالتطوير والتحديث، وهو أمر يرتبط بطبيعة المهام والمسئوليات المكلفة بها، وضرورة مواكبة التطور المتسارع فى مجالات الطيران والتكنولوجيا. وفى هذه المناسبة الوطنية الخالصة.. أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة، على الدعم المستمر واللامحدود المقدم لتحديث وتطوير منظومات القوات الجوية المختلفة. كما نقدر الاهتمام بإقامة الفعاليات الدولية الكبرى التى تستضيفها الدولة المصرية فى مجالات الطيران والفضاء، وفى مقدمتها معرض العلمين الدولى للطيران والفضاء ٢٠٢٦، الذى تم افتتاحه برعاية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بحضور ومشاركة دولية واسعة. وقد أصبح التطوير والتحديث عملية مستمرة ومتسارعة تشمل المعدات والتدريب والتعليم والتأهيل ونظم العمل، وهو ما يتطلب من رجال القوات الجوية ضرورة مواكبة التطور فى تكنولوجيا الطيران والتدريب المستمر للحفاظ على أعلى درجات الكفاءة والجاهزية القتالية.

● ارتبط اسم مدينة العلمين خلال الفترة الأخيرة باستضافة فعاليات دولية متخصصة فى مجال الطيران والفضاء، وأصبحت تستقبل وفودًا وشركات وخبراء من دول مختلفة كيف ترى سيادتكم ما يمكن أن تمثله «العلمين» لمصر خلال السنوات المقبلة ليس فقط كموقع لاستضافة معرض جوى، وإنما كمنصة للتواصل فى مجالات الطيران والفضاء والتكنولوجيا؟

– إن اختيار العلمين لاستضافة هذا الحدث يحمل أهمية كبيرة، ليس فقط من الناحية التنظيمية وإنما لما يمثله الحدث نفسه من فرصة للتواصل الدولى فى مجالات الطيران والفضاء والنسخة الثانية من معرض العلمين جمعت بين المعرض المتخصص والعروض الجوية والمنتدى العلمى، وشهدت حضورًا دوليًا واسعًا ولقاءات بين مسئولين ووفود عسكرية وشركات ومؤسسات متخصصة. ومن ثمَّ فإن التجربة يمكن أن تتطور بصورة أكبر خلال السنوات المقبلة لتصبح منصة تجمع بين الخبراء والشركات والمؤسسات العلمية والعسكرية والمدنية فى مجالات الطيران والفضاء. والأهم أن استضافة مثل هذه الفعاليات تتيح للأجيال الجديدة من المتخصصين الاطلاع بصورة مباشرة على التطورات العالمية، والتواصل مع مدارس وخبرات مختلفة.

● تمتلك القوات الجوية المصرية خبرة تراكمية تمتد عبر أجيال متعاقبة من المعارك والبطولات التاريخية إلى منظومات التدريب والتكنولوجيا الحديثة؛ كيف ترى سيادتكم أهمية تحويل هذه الخبرات المتراكمة إلى معرفة مؤسسية تضمن انتقالها بصورة صحيحة إلى الأجيال الجديدة، مع الحفاظ فى الوقت نفسه على القدرة على التطوير وعدم الاكتفاء بتكرار تجارب الماضى؟

– الخبرة المتراكمة تمثل أحد أهم عناصر قوة أى مؤسسة، ولكن الحفاظ عليها يتطلب تحويلها إلى معرفة وعلم يمكن نقله والاستفادة منه وتطويره. ولهذا فإن نقل الخبرات بين الأجيال يمثل جانبًا أساسيًا من جوانب إعداد رجال القوات الجوية، سواء من خلال التدريب أو الدراسة أو المحاكاة أو الاستفادة المباشرة من خبرات العناصر المتميزة فى المجالات المختلفة. وفى الوقت نفسه، لا بد أن يكون نقل الخبرة مرتبطًا بالتطوير؛ لأن الأجيال الجديدة تعمل فى بيئة مختلفة وتتعامل مع تكنولوجيا مختلفة وتواجه تحديات متجددة. ومن هنا فإننا نحرص على الجمع بين الاستفادة من خبرات الأجيال السابقة وبين الاستعداد للمستقبل، بحيث يعرف الجيل الجديد تاريخ مؤسسته ويدرس تجاربها، وفى الوقت نفسه يمتلك القدرة على التعامل مع المتغيرات والتكنولوجيا الحديثة.

● فى ظل التطور المتسارع فى تكنولوجيا الطيران، كيف ترى سيادتكم التوازن والموائمة بين امتلاك أحدث المنظومات وبين إعداد العناصر البشرية القادرة على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه المنظومات.. وكيف تحرص القوات الجوية على التوافق بين التطور التكنولوجى وتطور منظومات التدريب والتأهيل؟

– إن إمتلاك التكنولوجيا الحديثة يمثل عنصرًا مهما، لكن العنصر البشرى يظل العامل الأساسى فى تحقيق الاستفادة منها. ولهذا فإن تطوير التدريب يأتى بالتوازى مع تطوير المعدات والمنظومات فكلما تطورت التكنولوجيا، تطلب ذلك تطويرًا فى أساليب التعليم والتدريب والتأهيل. حتى نحقق أعلى درجات الاستفادة من التدريب النظرى والعملى، وتقنيات المحاكاة والدراسات المتخصصة، إلى جانب التدريبات المشتركة وتبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة. والهدف هو أن يكون رجال القوات الجوية مؤهلين ليس فقط للتعامل مع التكنولوجيا الموجودة حاليا، وإنما يمتلكون أيضا القدرة على التعلم المستمر واستيعاب ما يستجد من تقنيات وتكنولوجيا خلال مسيرته المهنية. وهذا هو التحدى الحقيقى أن تظل العناصر البشرية والتكنولوجيا فى حالة تطور متوازن ومستمر.

● إذا كان العالم يشهد اليوم تطورا متسارعاً فى الذكاء الاصطناعى والأنظمة ذاتية التشغيل وتكنولوجيا الفضاء، فإن أحد تحديات المستقبل يتمثل فى الاستعداد لتكنولوجيا المستقبل.. كيف تقرأ سيادتكم هذا التحدى، وكيف يمكن للقوات الجوية أن تستعد للمستقبل بدلاً من الاكتفاء بمواكبة التطورات بعد ظهورها ؟

– التخطيط للمستقبل لا يمكن أن يقوم فقط على متابعة ما ظهر بالفعل، وإنما يجب أن يقوم على دراسة الاتجاهات الهامة التى يتجه إليها العالم والاستعداد لها مبكرًا. ولهذا فإن القوات الجوية تتابع التطور العلمى والتكنولوجى بصورة مستمرة، وتعمل على تطوير منظومات التعليم والتدريب والتأهيل بما يسمح باستيعاب المتغيرات المستقبلية. والمنتدى العلمى الثانى الذى نظمته القوات الجوية خلال معرض العلمين تحت عنوان «مستقبل تكنولوجيا الطيران والفضاء» يمثل نموذجا لهذا التوجه، حيث تناول مستقبل التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى والأنظمة ذاتية التشغيل، إلى جانب الفرص والتحديات فى قطاعات الطيران والدفاع والفضاء فى أفريقيا والشرق الأوسط. والأهم من امتلاك تقنية بعينها هو بناء عقلية قادرة على التعلم والتكيف مع هذه المستجدات لأن التكنولوجيا ستستمر فى التغير، ومن يمتلك القدرة على التعلم المستمر سيكون قادرا على مواكبة هذه المتغيرات المتسارعة.

● سيادة الفريق، ونحن نحتفل بالعيد الرابع والتسعين للقوات الجوية، وبعد مسيرة طويلة من العطاء والتضحيات والتطوير، ما الرسالة التى تود سيادتكم توجيهها إلى رجال القوات الجوية بمختلف تخصصاتهم، وإلى الأجيال الجديدة التى ستواصل حمل راية هذه القوات خلال السنوات المقبلة؟

– رسالتى إلى رجال القوات الجوية هى أن ما وصلنا إليه اليوم هو نتاج جهود وتضحيات أجيال متعاقبة، وأن الحفاظ على هذه المسيرة مسئولية كبيرة تتطلب دائمًا الإخلاص والانضباط والعلم والتدريب المستمر. وأقول لأبنائى من رجال القوات الجوية: إن التطور لا يتوقف، وإن ما نمتلكه اليوم يجب أن يكون نقطة انطلاق نحو المستقبل وليس نهاية الطريق. عليكم دائمًا أن تتسلحوا بالعلم، وأن تحافظوا على أعلى مستويات الكفاءة والجاهزية وأن تستفيدوا من خبرات الأجيال السابقة، وأن تكونوا مستعدين للتعامل مع التكنولوجيا والمتغيرات الجديدة فى عالم الطيران والفضاء. وفى هذه المناسبة، نوجه التحية والتقدير إلى جميع رجال القوات الجوية، وإلى أسرهم، وإلى كل من سبقونا فى خدمة الوطن وأسهم فى بناء وتطوير هذه المؤسسة العريقة. وفى عيد القوات الجوية الرابع والتسعين، نجدد العهد بأن تظل القوات الجوية المصرية برجالها وتاريخها وخبراتها وقدراتها، على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها، وأن تواصل أداء مهامها بكل كفاءة وإخلاص، حفاظا على أمن وسلامة الوطن.



> الكفاءة وحُسن التدريب والإرادة الصلبة قادرة بفضل الله على تغيير موازين المعركة وصناعة النصر

> القوات الجوية شهدت تطوراً نوعيًا متواصلًا فى قدراتها وإمكاناتها من خلال تحديث طرازات الطائرات متعددة المهام

شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية
إحدى الشركات التابعة - للشركة القابضة للأدوية (ش.ت.م.م)
خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - القاهرة - ميدان السواح - الأميرية - سجل تجارى : ١١٥٦٦٨
رأس المال المرخص به ١,٢٠٠ مليار جنيه مصرى - رأس المال المصدر والمدفوع ٥٠٠ مليون جنيه مصرى
بعدد ٥٠ مليون سهم

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية
إخطار ثان

يتشرف السيد الاستاذ المحاسب / محمد عبد العال السيد حسن رئيس مجلس ادارة شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية ورئيس الجمعية العامة للشركة
بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر انعقادها الساعة ١٠,٠ صباحاً الموافق يوم السبت ٢٠٢٦/١٠/٣١
بقاعة اجتماعات شركة ممفيس للأدوية (٨ شارع السواح -الاميرية -القاهرة) كما يمكن الحضور الكترونيا عن طريق منصة E-Magles باستخدام الرابط
https://emagles.com/voterinformation/EGS38331C012

جدول أعمال الجمعية العامة العادية للنظر فى:
١- التصديق على تقريرى مجلس الإدارة عن نشاط الشركة وعن قواعد الحوكمة واعتماد تقرير مجلس إدارة الشركة المعد طبقا للمادة٤٠ من قواعد القيد والشطب بالبورصة المصرية عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٢- تقرير مراقبى الحسابات عن القوائم المالية والحسابات الختامية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٣- تقرير مراقب الحسابات عن تقرير قواعد حوكمة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠
٤- التصديق على القوائم المالية للشركة عن السنة المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٥- الموافقة على حساب توزيع الأرباح المقترح ٢٠٢٥/٢٠٢٦.
٦- ابراء ذمة مجلس الادارة واخلاء مسئوليته عن العام المنتهى فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٧- تحديد ما يتقاضاه أعضاء مجلس الإدارة من بدلات عن المجلس واللجان المنبثقة منه.
٨- تحديد المقابل المالى لرئيس مجلس الإدارة وتحديد الراتب الشهرى للسيد الدكتور/ الرئيس التنفيذى واعتماد ما تم صرفه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٩- تعيين مراقب الحسابات الخارجى وتحديد اتعابه للعام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٧.
١٠- النظر فى اعتماد صرف العلاوة الدورية كاملة للعاملين فى تاريخ استحقاقها بنسبة ١٠٪ وتقرير منحة شهرية بنسبة ٥٪ من الاجر الأساسى وتطبيق الحد الأدنى الإجمالى ما يحصل عليه العاملين لتكون ٨٠٠٠ جنيه وفقا للقواعد المنظمة لها اعتبارا من ٢٠٢٦/٧/١
١١- التصريح لمجلس إدارة الشركة بالتبرع خلال العام المالى ٢٠٢٦/٢٠٢٧ فى حدود ٣٠ ألف جنيه وما يزيد عن ذلك يتعين والعرض على الجمعية العامة للشركة.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلى:
١- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة بالأصالة او بالإنابة ويشترط لصحة الإنابة ان تكون لاحد المساهمين من غير اعضاء مجلس الادارة وفى حدود نسبة لا تتجاوز ١٠٪ من مجموع الاسهم الاسمية من رأس المال وبما لا يجاوز نسبة ٢٠٪ من الاسهم الممثلة فى الاجتماع وعلى ان يكون التوكيل مصدقا عليه.
٢- يلزم لحضور الاجتماع ان يتقدم المساهم بكشف حساب معتمد صادر من أحد امناء الحفظ متضمنا تجميد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور اجتماع الجمعية وذلك قبل تاريخ الانعقاد بثلاثة ايام كاملة على الاقل.
٣- القوائم المالية وتقرير مراقبى الحسابات تحت طلب السادة المساهمين للاطلاع بمقر الشركة بالأميرية وكذا المستندات المتعلقة بجدول الاعمال طبقا للقانون وذلك لدى مسؤول الاتصال وعلاقات المستثمرين بالشركة ،محاسب/ على ابراهيم - تليفون :٠١٠٢٨٨٧٠٦٢٢
٤- أى استفسارات او اسئلة عن موضوعات جدو ل الاعمال تقدم كتابة الى ادارة الشركة بالمركز الرئيسى باليد مقابل إيصال او بالبريد المسجل على عنوان الشركة (ص.ب.١١٨٨٧) قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة ايام على الاقل علما بأنه لن يلتفت الى أى استفسارات او اسئلة ترد بعد هذا الميعاد.

رئيس مجلس إدارة شركة النيل للأدوية
ورئيس الجمعية العامة للشركة
{ السيد الاستاذ المحاسب / محمد عبد العال السيد حسن }

من الإمام الشافعى إلى مجلس الوزراء:

شكاوى المواطنين فى «عين الحكومة»



منظومة الشكاوى الحكومية تتلقى 244 ألف شكوى فى شهر

خبراء: المنظومة جيدة وسرعة الاستجابة هى الأهم

من الإمام الشافعى وأولياء الله الصالحين، وصولا إلى منظومة الشكاوى الحكومية ومجلس الوزراء مازال المصريون يتوجهون بالشكوى، وبدلا من الرسائل الورقية أصبحت الشكاوى تقدم عن طريق الانترنت وبوابة الحكومة المصرية، ومع التطور التكنولوجى أصبح وصول شكاوى المواطنين للمسئولين أسرع، بينما سرعة الاستجابة تتوقف على أمور أخرى

وخلال شهر أغسطس الماضى أعلنت منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة عن تعاملها مع ٢٢٤ ألف شكوى وطلب واستفسار، جرى توجيه ١٨١ ألفا منها إلى جهات الاختصاص بنسبة ٨١٪، وتم حفظ ٣٨ ألف شكوى، مع استمرار مراجعة واستيفاء بيانات نحو ٥ آلاف شكوى وطلب، ولكن تظل المسافة بين تسجيل الشكوى وإحالتها وبين حل المشكلة على أرض الواقع هى الاختبار الحقيقى لفاعلية المنظومة.

فالأرقام وحدها لا تحكى القصة كاملة، فخلف كل شكوى مواطن ينتظر حلا لمشكلة تمس حياته أو عمله أو أحد حقوقه، وتكشف متابعة هذه الحالات عن تفاوت واضح بين مجرد تحريك الشكوى داخل الجهات الحكومية وبين الوصول إلى نتيجة يشعر بها صاحبها على أرض الواقع.

تحقيق - منة الله صادق:

يقول عبدالله صبحى مهندس مدنى، إنه تعرض منذ شهرين لحادث سرقة فقد فيها جهاز لاب توب ومبلغ مالى وأوراق عمل خاصة بشركته أثناء عودته فجرا من مدينة مطروح بطريق العلمين الإسكندرية، وبالإضافة إلى المحاضر التى تقدم بها فى قسم الشرطة، وجه شكوى عبر باب شكاوى المواطنين المتاح من خلال بوابة الحكومة، بعدما كان يعتقد أنها بوابة للشكاوى العادية فقط وليس لحوادث السرقة، وأوضح صبحى أنه خلال أقل من ٧ أيام فوجئ بمكالمة هاتفية من المنظومة تستفسر عن آخر التطورات، وضرورة التوجه لأقرب قسم شرطة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، وبالفعل توجه للقسم لكنه كان بالفعل قد استرد مفقوداته فانتهت الإجراءات سريعا..

وأشار صبحى إلى أن هذه الاستجابة السريعة كانت مفاجأة بالنسبة له، إذ إنه كان يظن ألا أحد سيلتفت لشكواه بين مئات الآلاف أو ربما ملايين الشكاوى التى تصل للمنظومة، مؤكدا أن الاستجابة كانت مفاجأة أدرك من خلالها اهتمام الدولة وحرصها على النظر لمشكلات المواطنين أيا كان نوعها

وقال أحمد عباس الشريف إنه تقدم عدة مرات بشكاوى إلى منظومة الشكاوى الحكومية بسبب تأخر حصوله على نموذج ٨ الخاص بملف التصالح، رغم اكتمال ملفه والموافقة على التصالح، موضحا أنه انتظر نحو ٧ سنوات دون الحصول على النموذج.

وأضاف أن الشكاوى كانت تحال إلى مجلس مدينة نجع حمادى ثم يتم الرد عليها إلا أنه كان يرى أن الردود لا تعكس حقيقة موقف ملفه، موضحا أنه سبق وسدد المبالغ المطلوبة المتعلقة بالتصالح، وأن الجهات المختصة وافقت على التصالح، وأشار إلى أنه عند مراجعته للجهة المختصة بالشكاوى وإبلاغها بأن الرد الوارد من مجلس المدينة غير صحيح، كان يتم حفظ الشكوى، بينما ظلت المشكلة الأساسية دون حل.

أما معروف السيد فقد تقدم بعدة شكاوى إلى صفحات جهاز المدينة ووزارة الإسكان ووزارة الصحة والتأمين الصحى ورئاسة مجلس الوزراء بشأن عدد من المطالب الخدمية لسكان التجمع الثالث، وشملت مطالبه نقل بنك الطعام من موقعه الحالى بجوار منطقة سكنية ومستشفى القاهرة الجديدة إلى منطقة الألف مصنع، والاستفادة من المبنى الحالى فى إنشاء عيادة تأمين صحى دائمة، إلى جانب مطالب تتعلق بوسائل النقل والخدمات الحكومية والمرافق، ومد خطوط المترو إلى التجمع الثالث، وتوفير منافذ خدمية ومجمعات استهلاكية ومكاتب للبريد والتأمينات والتموين وخدمات الكهرباء والغاز والمياه، إلا أن أحدا لم يستجب له حتى الآن.



د. أشرف غراب



د. حمدى عرفة

زيادة المشكلات

ومن جانبه أكد الدكتور حمدى عرفة، أستاذ الإدارة الحكومية والمحلية وخبير استشارى البلديات الدولية، أن زيادة أعداد الشكاوى لا يمكن تفسيرها تلقائيا باعتبارها فشلا حكوميا، كما لا يجوز اعتبارها وحدها دليلا على نجاح المنظومة؛ لأن ارتفاع عدد الشكاوى قد يعكس فى الوقت نفسه زيادة المشكلات، وزيادة وعى المواطنين بحقهم فى الشكوى، وثقتهم فى وجود قناة يمكن من خلالها الوصول إلى الحكومة.

وأضاف عرفة أن الاختبار الحقيقى يجب أن يكون من خلال مؤشرات أكثر دقة، أهمها: كم شكوى تم حلها فعليا؟ وكم شكوى عادت مرة أخرى؟ وكم مواطنا أكد انتهاء المشكلة؟ وكم مشكلة تم علاج سببها وليس مجرد التعامل مع نتيجتها؟

وأوضح أستاذ الإدارة الحكومية والمحلية أن المشكلة فى كثير من الأحيان لا تكمن فى استقبال الشكوى إلكترونيا، وإنما فى المرحلة التالية؛ أى انتقال الشكوى من النظام الإلكترونى إلى التنفيذ الميدانى، خاصة فى المحليات التى تتعامل يوميا مع ملفات شديدة الاحتكاك بالمواطن مثل الطرق، والإشغالات، والنظافة، والقمامة، والمياه والصرف، والإنارة، والأسواق، والتعديات، والمبانى المخالفة، والحدائق والمساحات الخضراء.

وأشار عرفة إلى أن المحليات تحتاج إلى الانتقال من مفهوم "إحالة الشكوى" إلى مفهوم "امتلاك المشكلة"؛ فمجرد إرسال الشكوى إلى الحى أو الوحدة المحلية لا يعنى أن المشكلة أصبحت فى طريقها للحل، وإنما يجب تحديد موظف أو إدارة مسئولة عن التنفيذ، ومدة زمنية محددة، وإثبات ميدانى للحل.

وحذر عرفة من أن نسبة الاستجابة أو إغلاق الشكاوى لا تكفى وحدها للحكم على كفاءة المنظومة، لأن هناك فرقا إداريا كبيرا بين "إغلاق الشكوى" و"حل المشكلة" فقد يتم الرد على المواطن بأن الجهة المختصة اتخذت الإجراء، بينما تظل المشكلة قائمة على أرض الواقع، أو تعود مرة أخرى بعد أيام أو أسابيع.

وأكد عرفة أن الحل يجب أن يتضمن مرحلة تحقق بعد إغلاق الملف، بحيث يتم التواصل مع المواطن أو إجراء تحقق ميدانى فى الشكاوى التى تحتاج إلى تدخل فعلى، خاصة الشكاوى المرتبطة بالمرافق والبنية الأساسية والمخالفات والتعديات والخدمات المحلية.

وقال عرفة إن أبرز أسباب التأخير داخل المحليات تتمثل فى تداخل الاختصاصات بين أكثر من جهة، وضعف التنسيق بين الإدارات، وعدم وضوح المسئول التنفيذى النهائى عن بعض الملفات، ونقص بعض الموارد والمعدات، والبطء فى الانتقال من القرار الإدارى إلى التنفيذ الميدانى، وأضاف أن بعض الشكاوى المحلية لا تحتاج إلى قرارات مركزية، وإنما تحتاج إلى صلاحيات تنفيذية حقيقية على المستوى المحلى، وهو ما يجعل تطوير الإدارة المحلية وربطها بمنظومة الشكاوى أمرا ضروريا.

وأشار إلى أن التجارب الدولية الأكثر تقدما لا تتعامل مع الشكوى باعتبارها مجرد رسالة يجب الرد عليها، وإنما باعتبارها بيانات تساعد الحكومة على اكتشاف الخلل فى الخدمة العامة، وضرب مثلا ببريطانيا والتى تتضمن قواعد التعامل مع الشكاوى بها معايير زمنية واضحة؛ فمكتب مجلس الوزراء يلتزم بإقرار استلام الشكوى خلال ٥ أيام عمل والرد الكامل عليها خلال ٢٠ يوم عمل، مع توضيح السبب والموعد المتوقع إذا تعذر الرد خلال المدة المحددة، كما يتم نشر بيانات سنوية عن أعداد وأنواع الشكاوى ونسب تأييدها.

أما فى سنغافورة، فتجربة OneService تقدم نموذجا مهما للإدارة المحلية؛ فالمواطن يستطيع إرسال البلاغ، وإرفاق الصور، ومتابعة الحالة إلكترونيا، وتظهر مراحل واضحة مثل: "تم الاستلام"، ثم "جار العمل عليها"، ثم "تم الحل" أو الرد من الجهة المختصة، والأهم أن المواطن يستطيع تقييم طريقة تعامل الجهة مع الشكوى بعد إغلاقها، كما تحدد المنصة أن الحالات البسيطة يتوقع الرد عليها خلال أسبوع تقريبا، بينما تحصل الحالات المعقدة على تحديث وموعد زمنى للإجراء التالى.

وطالب عرفة بتطوير المنظومة من خلال إنشاء ما يمكن تسميته "مؤشر الحل الحقيقى للشكوى"، لا الاكتفاء بمؤشر الاستجابة أو الإغلاق، واقترح أن تتضمن المنظومة خمس مراحل واضحة: أولا: استقبال الشكوى وتصنيفها آليا وتحديد الجهة المسئولة.

ثانيا: تحديد مسئول تنفيذى محدد داخل الجهة وليس مجرد إحالة عامة إلى المحافظة أو الحي.

ثالثا: وضع مدة زمنية ملزمة بحسب نوع الشكوى ودرجة خطورتها.

رابعا: عدم اعتبار الشكوى مغلقة نهائيا إلا بعد التحقق من التنفيذ، سواء من خلال المواطن أو صورة ميدانية أو محضر تنفيذ أو وسيلة تحقق إلكترونية مناسبة لطبيعة الحالة.

خامسا: قياس تكرار الشكوى؛ لأن تكرار المشكلة فى المكان نفسه أو من الخدمة نفسها يجب أن يتحول إلى إنذار مبكر بوجود خلل هيكلى وليس مجرد شكوى جديدة.

تعزيز قنوات التواصل

ومن الناحية الاقتصادية أشاد الدكتور أشرف غراب الخبير الاقتصادى ونائب رئيس الاتحاد العربى للتنمية الاجتماعية بمنظمة العمل العربى بجامعة الدول العربية لشئون التنمية الاقتصادية، بالأداء المتميز لمنظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، مؤكدا أن تعاملها مع نحو ٢٢٤ ألف شكوى وطلب واستفسار خلال شهر أغسطس الماضى يعكس حرص الدولة على تعزيز قنوات التواصل المباشر مع المواطن والارتقاء بجودة الخدمات العامة وأكد غراب أن أى تأخير فى معالجة المشكلات من جذورها تترتب عليه كلفة كبيرة، موضحا أن هذه الكلفة لا تقتصر على الجانب المادى المباشر فحسب، بل تمتد لتشمل كلفة الفرصة البديلة.

وشدد غراب على أن الاستثمار فى الحلول الجذرية منذ البداية يعد أكثر توفيرا للدولة على المديين المتوسط والطويل، لافتا إلى أن منظومة الشكاوى عندما ترصد تكرار الشكاوى فى نطاق جغرافى محدد فإنها تقدم إنذارا مبكرا للجهات المعنية بوجود مشكلة هيكلية تستدعى معالجة شاملة بدلا من الحلول المسكنة، وهو ما يسهم فى توفير النفقات والوقت والحفاظ على جودة الإنفاق العام.

وفيما يتعلق بدور المنظومة كأداة لتوجيه الموارد، أوضح غراب، أن منظومة الشكاوى لا تعد مجرد نافذة لتلقى الطلبات، وإنما تمثل قاعدة بيانات ضخمة وواقعية تعبر عن احتياجات المواطنين على أرض الواقع، مشيرا إلى أنه عند تسجيل ألف شكوى فى شهر واحد من محافظة معينة حول موضوع بعينه، فإن ذلك يتحول إلى مؤشر اقتصادى مهم يساعد متخذى القرار على تحديد الأولويات ورصد الاختناقات وتوجيه الموازنة والاستثمارات إلى المكان الصحيح، وأضاف غراب أن هذا النهج يمكن الدولة من توجيه مواردها إلى القطاعات والأماكن الأكثر احتياجا بدلا من التوزيع المتساوى الذى قد لا يحقق الكفاءة المطلوبة، معتبرا أن ذلك يمثل إدارة قائمة على البيانات تسهم فى تقليل الهدر وزيادة العائد على كل جنيه تنفقه الدولة، فضلا عن خلق حالة من التنافس الإيجابى بين الجهات الحكومية فى سرعة الاستجابة ما يرفع كفاءة الجهاز الإدارى ككل.

واختتم غراب حديثه بالتأكيد على أن الشفافية فى التعامل مع الشكاوى وسرعة الرد عليها تسهم فى بناء جسور الثقة بين المواطن والدولة، موضحا أن هذه الثقة تعد فى حد ذاتها أصلا اقتصاديا مهمًا، لأنها تشجع على الاستثمار وتقلل من تكلفة الإصلاح.

ضربة البداية



بقلم:

على البحراوى

«عموتة» يكسب

حسم الأهلى القمة ١٣٣ بهدفين نظيفين من تسديدتين عن طريق محمد هانى والجزائرى منصف بقرار واستحق الأهلى الفوز، فقد كان الأكثر استحواذًا وخطورة على مرمى المهدى سليمان خاصة فى الشوط الأول الذى دانت فيه السيطرة للأحمر، على عكس الثانى الذى استعاد فيه الأبيض ذاكرة الأداء الهجومى إلى حد كبير، ولاحت له فرصتان مؤكدتان تصدى مصطفى شوبير المتألق لواحدة وعلت الثانية العارضة.. وطرحت المباراة من خلال آداء اللاعبين عدة ملاحظات أهمها بالنسبة للأهلى لماذا لا يشارك أشرف بن دارى إذا لم يكن مصابًا.. وهل اقتنع الحسين عموتة المدير الفنى للأهلى بأن لديه ظهيرًا أيسر على مستوى عالٍ هو توفيق محمد ويجب أن يكون أساسيا على أى لاعب آخر يشارك فى هذا المركز.. أيضا هل تأكد أن الإصرار على وجود محمد هانى فى مركز الظهير الأيمن بدون منافس لا يعنى عدم مشاركة اكرم توفيق الذى شارك فى وسط الملعب بجوار مروان عطية وقدم أداء طيبًا إلى حد كبير قياسا إلى غيابه الدائم.. أما المجيدون من الأهلى فهم زيزو وبن شرقى ومنصف بقرار ومروان عطية.. ويحتاج إلى بن جديد للجلوس على دكة البدلاء حتى يتخطى مرحلة الرعونة وعدم التركيز التى كانت سببا فى ضياع فرصة مؤكدة فى الشوط الأول وهو على بعد خطوات من المرمى.

أما الزمالك فلم يكن له أى وجود فى الشوط الأول وتاه خط وسطه الذى لم يكن بأكمله فى حالته، ولذلك دانت السيطرة تماما للأهلى.. عبدالله السعيد كان من الأفضل أن يعلن اعتزاله بعد انتهاء الموسم الماضى وأحمد ربيع ومحمد شحاتة وأحمد فتوح تاهوا ولم يكن لهم أى دور إيجابى وتأثر آداء أحمد شريف سلبيا بتواضع مستوى خط الوسط ولم يكن للزمالك خطورة الا مع تحركات شيكوبانزا وبنتايج وفى الشوط الثانى بعد مشاركة حسام أشرف الذى يعتبر أفضل مهاجم حاليا وأكثر اللاعبين جرأة على المرمى ورغبة فى التسجيل وكان من الأفضل أن يكون أساسيا فى التشكيل منذ بداية المباراة.. ووضح منذ بداية اللقاء رغبة عموتة فى الهجوم والحسم على عكس معتمد جمال المدير الفنى للزمالك الذى اعتمد على تأمين دفاعاته مع الإعتماد على التحول السريع عند قطع الكرة ووضح ذلك مع كرة اخطأها زيزو على حدود منطقة جزاء الزمالك.. وشكلت الهجمة المرتدة خطورة كبيرة على مرمى الأهلى.. مبروك للقلعة الحمراء وهارد لك للقافلة البيضاء وما زال الصراع طويلا والمنافسة قائمة بين القطبين الكبيرين ويزاحمهما بيراميدز الذى أصبح فرس الرهان الثالث بجدارة..

bahrawy99@gmail.com

مراجعات



بقلم:

محمود زاهر

أيقونة الذهب

على مدار أكثر من ثلاث سنوات، يعيش «السودان» الشقيق مأساة وطنٍ أنهكته الصراعات المسلحة والتهجير والفقر والجوع، وبات يفتقر إلى إرادة سياسية وطنية توقف الحرب، لكي تُعيد للإنسان حقه في العَيْش بكرامة، لا أن يقضي عمره هاربًا من الجحيم.

منذ منتصف أبريل 2023، تتنازع الأسلحة حاضر السودان، في «صراع دمويّ» على السُّلطة، مَزّق الخرائط، وشرّد الملايينَ، واغتالَ حلم الاستقرار.. لكن وسط تلك الأجواء العبثية، تستحضر الذاكرة صورة قائد عظيم، اختار «طوعًا» أن يترجّل عن الحُكم، ليحمي الوطن، لا أن يغرقه في الدم.

ضرب مثلًا فريدًا في الزُّهد بالمناصب، حين تخلى عن السُّلطة، بكامل «إرادته» و«قواه العقلية»، ليمثل حالة فريدة ونادرة، تاركًا وراءه إرثًا خالدًا، وسيرة عطرة تُدَرّس في كتب التاريخ.. إنه المشير عبدالرحمن سوار الذهب، الذي رحل في 18 أكتوبر 2018، عن عمر ناهز 83 عامًا.

اشتُهر الراحل الكبير، طيلة مسيرته المهنية، بكونه ضابطًا عسكريًا محترفًا، على قدر عالٍ من الكفاءة والمهارة والثقافة، كما عُرف بتديُّنه الشديد، من دون أن يُعرف عنه أي انتماء سياسي، لفصيل أو جماعة أو طائفة أو حزب.

أُبعد «سوار الذهب» في السبعينيات، دونما أسباب حقيقية، ثم مارس العمل السياسي من خلال رئاسته للحكومة الانتقالية، بعد الإطاحة بـ«جعفر النميري»، وبعدها ترأس المجلس الانتقالي الذي سلّم السلطة إلى حكومة منتخبة برئاسة «الصادق المهدي».

تجربة «سوار الذهب» في الحكم، وتفضيله الاعتزال، على التمسك بالسُّلطة، خطوة نادرة في ثقافتنا العربية، ولذلك وُصف في بلده بـ«الوفي» و«الأمين»، بعدما قرر ، وهو وزير الدفاع وقائد الجيش، أن يُسَلِّم السُّلطة «طواعية» إلى حكومة مدنية منتَخَبَة، بعد عام انتقالي واحد، أشرفَ فيه على انتخابات عامة نزيهة، لُيدهش العالم بحكمته وحكمته.

لعل «الزهد في السُّلطة» كانت الصفة الأكثر ارتباطًا بـ«سوار الذهب»، الذي تولى زمام الحكم في السودان، عندما كان قائدًا للجيش، عقب الإطاحة بـ«جعفر النميري»، عام 1985، في انتفاضة شعبية، ليقوم بتسليم مهامه كاملة وغير منقوصة إلى حكومة منتخبة في 1986.

لم يكن «الزاهد الكبير» إلا أيقونة وفاء فريدة، أنقذت وطنها من مصير مجهول، فلم يشبه غيره من السياسيين المستبدين الفاسدين، أصحاب الحناجر الفارغة، التي تُدَوّي فقط أمام وسائل الإعلام بالخطابات العاطفية، واللَّعب والمتاجرة بآلام الناس وتطلعاتهم.

اللافت أن «سوار الذهب» الذي لم يطمع أبدًا في أي سُلطة أو نفوذ، بعد اعتزاله السياسة تمامًا، تفرغ تمامًا للعمل التطوعي، مُسَخِّرًا كل طاقته وفكره ومكانته لخدمة قضايا الأمة، ليكون أحد أبرز الشخصيات المؤثرة عربيًا وإسلاميًا في العصر الحديث.

أخيرًا.. في ذكرى رحيل المشير عبدالرحمن سوار الذهب، سيتذكر العرب والمسلمون بكل مشاعر الفخر والاعتزاز، قائدًا من أعظم أبنائهم، كما سيخلّد التاريخ مواقفه الوطنية والتاريخية المشرفة، الداعمةَ للارتقاء بالإنسانية والسلام والمحبة.

فصل الخطاب:

يقول «ونستون تشرشل»: «الفرق بين السياسي ورجل الدولة، أن الأول يفكر دائمًا في الانتخابات المقبلة، فيما يفكر الثاني بمستقبل الأجيال القادمة».

zaher3333@gmail.com

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم أحمد شرباش

أب يعاقب ابنه بولاعة عقابًا له على حرق شعره

كتب - أحمد شرباش:

ألقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة القبض على سائق قام بكى يدى ابنه الصغير عقابًا له على حرق أجزاء من شعره، وذلك عقب نشر مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعى يظهر خلاله أحد الأشخاص وهو يعتدى على نجله البالغ من العمر ٤ سنوات، ويحاول كى يديه، تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة التى باشرت التحقيق.

بدأت الواقعة بتداول فيديو لأب يعذب ابنه بكى يديه مستخدمًا ولاعة وبالفحص تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة من تحديد الشخص الظاهر فى مقطع الفيديو وتبين أنه سائق، له معلومات جنائية ومقيم بدائرة قسم شرطة العجوزة حيث تم ضبطه لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضده.

وبمواجهة المتهم اعترف بتعديه على نجله يوم ١١ من الشهر الجارى بسبب قيام ابنه باللعب بولاعة، ما أدى إلى احتراق أجزاء من شعره كما أكد أن زوجته ربة منزل هى من قامت بتصوير مقطع الفيديو ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعى للإساءة إليه بسبب وجود خلافات زوجية بينهما.

تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة التى باشرت التحقيق.

بعد اكتشافها خطبته لفتاة أخرى

طعنات متبادلة بين شاب وفتاة تهز المرج

كتب - محمد تهامى:

تحولت علاقة عاطفية فى منطقة المرج بمحافظة القاهرة إلى مشهد دام بعدما انتهت مواجهة بين شاب وفتاة بتبادل الطعناتً بواسطة أسلحة بيضاء بعد اكتشاف الفتاة خطبة حبيبها لفتاة أخرى رغم استمرار علاقتهما، تم نقلهما إلى المستشفى فى حالة صحية حرجة، وتحرر محضر بالواقعة وأخطرت النيابة التى باشرت التحقيق.

بدأت تفاصيل الواقعة عندما فوجئت إحدى الفتيات والتى تربطها علاقة حب بأحد الشباب بأنه قام بخطبة فتاة أخرى فقررت على أثرها مواجهته ومعاتبته فى محاولة لمنع ارتباطه بتلك الفتاة، لكن سرعان ما تحولت لحظات العتاب إلى مشادة كلامية لتتصاعد الأحداث بينهما، وتتحول إلى مشاجرة دامية تبادلا خلالها الطعنات بآلة حادة ليسقطا مصابين وسط ذهول الأهالى والمارة الذين سارعوا بإبلاغ الأجهزة الأمنية.

وعلى الفور انتقلت قوة من مباحث قسم شرطة المرج إلى موقع الحادث، تم نقل الشاب والفتاة إلى المستشفى لتلقى العلاج اللازم.

تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة التى تولت التحقيق وطلبت تحريات المباحث لكشف ملابسات الواقعة الدامية.

مقتل مزارع داخل عشة بأرض زراعية فى أبو كبير

الشرقية - ياسر مطرى:

كشفت الأجهزة الأمنية بالشرقية ملابسات العثور على جثة مزارع يبلغ من العمر ٦٦ عامًا، داخل عشة بأرض زراعية بين قريتى كفر هربيط والأحراز التابعتين لمركز أبوكبير، وتبين من التحريات أن مزارعًا آخر وراء ارتكاب الواقعة، بعدما تعدى على المجنى عليه بالضرب على رأسه باستخدام فأس، ما أسفر عن وفاته، وتم ضبط المتهم والأداة المستخدمة، فيما تولت النيابة العامة التحقيق.

بدأت تفاصيل الواقعة بتلقى الأجهزة الأمنية بالشرقية إخطارًا من مركز شرطة أبوكبير، يفيد العثور على جثة داخل عشة بأرض زراعية بين قريتى كفر هربيط والأحراز.

وعلى الفور، انتقلت قوة أمنية إلى موقع البلاغ، وبالفحص تبين أن الجثة لشخص يدعى «أحمد. م. س»، ٦٦ عامًا، مزارع، مقيم بقرية الأحراز، وبمناظرتها مبدئيًا تبين وجود إصابة بالرأس. وشكلت الأجهزة الأمنية فريق بحث جنائى لكشف ملابسات الواقعة، وتوصلت التحريات إلى أن وراء ارتكابها «رزق. ع. ع»، ٤٠ عامًا، مزارع، مقيم بقرية كفر هربيط، بعدما تعدى على المجنى عليه بالضرب على رأسه باستخدام فأس، ما أسفر عن إصابته التى أودت بحياته. وترددت معلومات عن أن الخلافات بين الطرفين بدأت عقب اتهام نجل المتهم بأخذ ثمار جوافة من أرض المجنى عليه دون علمه، قبل أن تتطور المشكلات بينهما على خلفية نزاع حول الحد الفاصل بين الأرضين الزراعيين، وتنتهى بالاعتداء الذى أودى بحياة المزارع، فيما تواصل جهات التحقيق فحص ملابسات الواقعة والتحقق من المعلومات المتداولة بشأنها.

وعقب تقنين الإجراءات القانونية، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم، كما جرى ضبط الأداة المستخدمة فى الواقعة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وانتقل فريق من النيابة العامة لإجراء المعاينة اللازمة ومناظرة الجثمان، وقررت جهات التحقيق نقل الجثمان إلى مستشفى الأحرار التعليمى بالزقازيق، وانتداب الطبيب الشرعى لتحديد سبب الوفاة وكيفية حدوثها والأداة المستخدمة فيها، كما طلبت تحريات المباحث الجنائية حول ظروف الواقعة وملابساتها، وتواصل النيابة العامة تحقيقاتها لكشف التفاصيل كاملة.

شركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر انعقاده يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٩ لشركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو ش.م.م (الشركة)

اخطار أول

رأس المال المرخص به ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المصـــدر: ١١,٥٦٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المدفـــوع: ١١,٥٦٠,٠٠٠ جنيه مصري
سجل تجاري رقم ٩٣٢٣١ ، مكتب سجل تجاري استثمار القاهرة ، المقر الرئيسي
المنطقة الصناعية الرابعة - قطعة ٦ب - مدينة السادس من أكتوبر - محافظة الجيزة

يتشرف السيد رئيس مجلس ادارة شركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو ش.م.م ، بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة ، والمقرر انعقاده في تمام الساعة الثانية عصر يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٩ بمقر الشركة الرئيسي الكائن بالمنطقة الصناعية الرابعة - قطعة ٦ب - مدينة السادس من أكتوبر - محافظة الجيزة

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- النظر في الموافقة على التصديق واعتماد تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة ومركزها المالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٢- النظر في الموافقة على تقرير السيد مراقب حسابات الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.
٣- النظر في الموافقة على القوائم المالية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
٤- النظر في الموافقة على إبراء ذمة السادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وإخلاء مسئوليتهم عن كافة ما تم من أعمال وتصرفات مالية وادارية وقانونية وتعاقدية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ .
٥- النظر في الموافقة على تحديد بدلات حضور وانتقال ومكافآت السادة اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦ .
٦- النظر في الموافقة على قبول الاعتذار المقدم من السيد / مهند طه خالد (خالد وشركاه BDO) من منصبه كمراقب لحسابات الشركة وتعيين السيد / محمد عبد العزيز أحمد خليل كمراقب لحسابات الشركة وتحديد اتعابه عن السنة المالية التي تنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦.
٧- النظر في المصادقة على قرارات مجلس إدارة الشركة الواردة في محاضر اجتماعات مجلس الإدارة المنعقدة خلال العام المالي المنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلي :

١- لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الاصالة أو انابة مساهم آخر عنه من غير اعضاء مجلس الادارة ، ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة بتوكيل كتابي خاص .
٢- على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة العادية أن يثبتوا أنهم أودعوا في مركز الشركة الرئيسي كشف حساب معتمد بأسهمهم صادر من أحد البنوك المعتمدة أو إحدى شركات أمناء الحفظ ، وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة (٣) ايام كاملة على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية العامة العادية.
٣- لا يجوز قيد أي نقل لملكية الاسهم بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ نشر الدعوة ، وحتى تاريخ انفضاض الجمعية العامة العادية.
٤- أية أسئلة تتعلق بجدول الاعمال المعروض على الجمعية العامة العادية يتعين تسليمها مكتوبة بمقر الشركة الرئيسي سواء بالبريد المسجل أو باليد مقابل ايصال بذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة (٣) ايام على الأقل ، وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة العادية على الموضوعات الواردة بجدول الاعمال فقط .
٥- على السادة المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بمقر الشركة التواجد في مقر الشركة الرئيسي قبل الموعد المحدد بساعة على الأقل لاستكمال اجراءات اثبات الحضور.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب - شركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو
محمد المقدادي

شركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر انعقاده يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٩ لشركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو ش.م.م (الشركة)

اخطار أول

رأس المال المرخص به ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المصـــدر: ١١,٥٦٠,٠٠٠ جنيه مصري
رأس المال المدفـــوع: ١١,٥٦٠,٠٠٠ جنيه مصري
سجل تجاري رقم ٩٣٢٣١ ، مكتب سجل تجاري استثمار القاهرة ، المقر الرئيسي
المنطقة الصناعية الرابعة - قطعة ٦ب - مدينة السادس من أكتوبر - محافظة الجيزة

يتشرف مجلس ادارة شركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو ش.م.م بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة ، والمقرر انعقاده في تمام الساعة الثالثة عصراً يوم الإثنين الموافق ٢٠٢٦/١١/٩ بمقر الشركة الرئيسي الكائن بالمنطقة الصناعية الرابعة - قطعة ٦ب - مدينة السادس من أكتوبر - محافظة الجيزة .

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- النظر في الموافقة على استمرار الشركة في ممارسة نشاطها على الرغم من تجاوز خسائر الشركة نصف قيمة حقوق المساهمين.

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين الى ما يلي :

١- لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بطريق الاصالة أو انابة مساهم آخر عنه من غير اعضاء مجلس الادارة ، ويشترط لصحة الانابة أن تكون ثابتة بتوكيل كتابي خاص.
٢- على السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة غير العادية أن يثبتوا أنهم أودعوا في مركز الشركة الرئيسي كشف حساب معتمد بأسهمهم صادر من أحد البنوك المعتمدة أو إحدى شركات أمناء الحفظ ، وذلك قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة (٣) ايام كاملة على الأقل وأن يرفق مع الكشف شهادة بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية العامة غير العادية.
٣- لا يجوز قيد أي نقل لملكية الاسهم بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ نشر الدعوة ، وحتى تاريخ انفضاض الجمعية العامة غير العادية.
٤- أية أسئلة تتعلق بجدول الاعمال المعروض على الجمعية العامة غير العادية يتعين تسليمها مكتوبة بمقر الشركة الرئيسي سواء بالبريد المسجل أو باليد مقابل ايصال بذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة (٣) ايام على الأقل ، وتقتصر المناقشة في الجمعية العامة غير العادية على الموضوعات الواردة بجدول الاعمال فقط.
٥- على السادة المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية بمقر الشركة التواجد في مقر الشركة الرئيسي قبل الموعد المحدد بساعة على الأقل لاستكمال اجراءات اثبات الحضور.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب - شركة شفا للمنتجات الطبية - سيمكو
محمد المقدادي

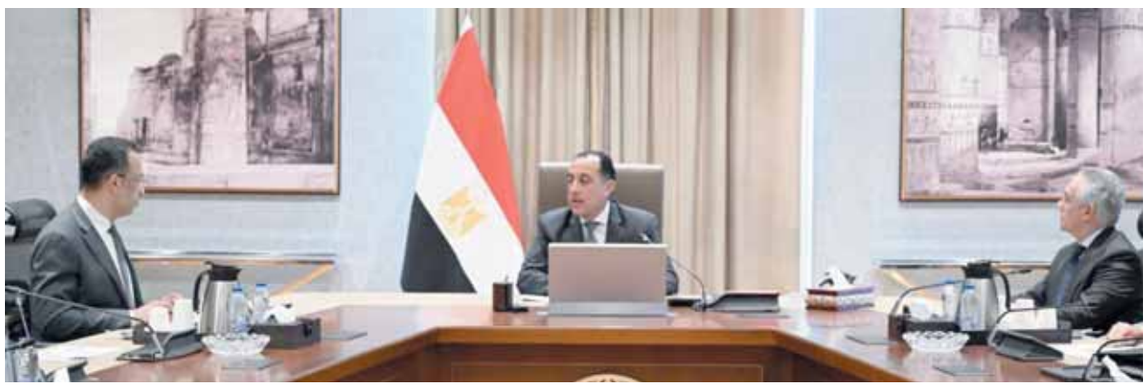
تحدى DEDI يستهدف حلولًا تكنولوجية لأزمات البيئة والمناخ

أطلقت مراكز إبداع مصر الرقمية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى فى مصر، تحدى DEDI لدعم الابتكار، بهدف تطوير حلول تكنولوجية ورقمية مبتكرة لمعالجة التحديات البيئية والمناخية فى مصر، ويُغلق باب التقديم للتحدى يوم 23 أكتوبر.

ويتم تنفيذ التحدى بالشراكة مع مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات إيتيدا، وذلك فى إطار مبادرة الحوار الدنماركى المصري، بالتعاون مع وزارة الخارجية الدنماركية، ويستهدف التحدى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عامًا، مع إتاحة التقديم بصورة فردية أو ضمن فرق تضم ما يصل إلى خمسة أفراد. ويتيح التحدى للمشاركين فرصة تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتطبيق، من خلال معسكرات تدريبية مكثفة تُعقد عبر الإنترنت وبالحضور الفعلى فى 12 محافظة، بما يدعم تطوير النماذج الأولية للمشروعات واختبارها، وبناء نماذج أعمال خضراء قابلة للنمو.

يركز التحدى على خمسة مجالات رئيسية، تشمل الطاقة والنقل والمياه والزراعة وإدارة النفايات، بهدف تشجيع الشباب على توظيف التكنولوجيا والابتكار فى تطوير حلول عملية للتحديات البيئية، بما يدعم التحول نحو الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة. وفى هذا السياق، تُنظم لقاءات تعريفية فى عدة محافظات خلال الفترة من 18 إلى 21 أكتوبر، لإتاحة الفرصة للشباب للتعرف على تفاصيل التحدى ومتطلبات المشاركة، وتُعقد اللقاءات فى الإسكندرية ودمنهور والمنصورة يوم 18 أكتوبر، وفى القاهرة والجيزة والإسماعيلية ودمياط يوم 19 أكتوبر، وفى المنيا وقنا وأسوان يوم 21 أكتوبر.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات


رئيس الوزراء مع وزيرى العدل والاتصالات



جانب من اجتماع معهد تكنولوجيا المعلومات

منتدى مصر 2026 يفتح ملفات التحول الرقمى

حوارات الخبراء تطرح أولويات تطوير البنية التحتية وسد فجوة المهارات

كتب - جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

لم يعد تقييم التحول الرقمى فى مصر مرتبطًا بعدد الخدمات الحكومية المتاحة إلكترونيًا أو بحجم الاستثمارات الموجهة إلى البنية التحتية، بقدر ارتباطه بمدى انعكاس هذه الجهود على حياة المواطنين، وقدرة المؤسسات على تقديم خدمات أكثر كفاءة، وحماية البيانات، وتوفير الكوادر المؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

وبينما تستعد الحكومة لطرح ملف «مصر الرقمية» ضمن منتدى مصر 2026، تكشف جلسات الحوار والاستماع التى عقدتها مؤسسات أكاديمية وتكنولوجية عن تحديات لا تزال مطروحة للنقاش، تشمل تكامل البيانات وأمن المعلومات وجاهزية الخريجين لسوق العمل وتطوير مراكز البيانات والحوسبة السحابية، بما يضع نتائج التحول الرقمى ومتطلبات استكماله فى صدارة الملفات المنتظرة خلال المرحلة المقبلة.

وفى هذا السياق، عقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعًا بحضور المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لاستعراض محاور جلسة «مصر الرقمية» ومتابعة الاستعدادات لمنتدى مصر 2026، المقرر عقده خلال الفترة من 19 إلى 24 أكتوبر بالعاصمة الجديدة، لعرض ما تحقق خلال السنوات الماضية فى قطاعات العمل المختلفة.

وتناولت المناقشات أهمية مواصلة تطوير البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واستكمال بناء منظومة رقمية متكاملة، مع التركيز على رفع كفاءة الأداء الحكومى، وتأمين الخدمات والبيانات الرقمية، وتحقيق التوازن فى أسعار الخدمات بما يضمن إتاحتها لمختلف فئات المجتمع.

هل ينعكس التحول الرقمى على المواطن؟

احتلت منصة «مصر الرقمية» جانبًا رئيسيًا من مناقشات الاجتماع، فى ظل دورها فى إتاحة الخدمات الحكومية إلكترونيًا وتوفير الوقت والجهد والحد من الإجراءات التقليدية، كما جرى التأكيد على أهمية التوسع فى الخدمات المقدمة عبر المنصة وتعريف المواطنين بمزاياها، بما يعزز الثقة فى منظومة الخدمات الرقمية.

وتناول الاجتماع كذلك جهود تطوير ورقمنة خدمات الشهر العقارى والسجل المدنى، بهدف تبسيط الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات وتحسين جودتها، إلى جانب تعزيز التكامل بين الأنظمة الرقمية لدى الجهات المعنية.

وتظل جودة الخدمات وسهولة استخدامها ومدى إتاحتها لمختلف الفئات من الجوانب المهمة عند تقييم أثر التحول الرقمى على حياة المواطنين، إلى جانب متابعة انعكاس الاستثمارات التكنولوجية على كفاءة المؤسسات وسرعة إنجاز المعاملات.

ومن المقرر أن تتناول جلسة «مصر الرقمية» الأثر الاقتصادى والاجتماعى لتطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما يشمل تيسير الخدمات الحكومية ودور صناعة التعهيد فى دعم الصادرات المصرية وتوفير فرص العمل.

حوكمة البيانات.. أحد أبرز تحديات التحول الرقمي

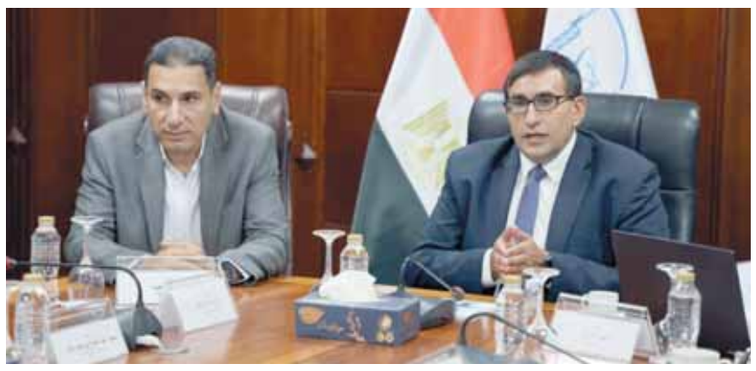
وضمن الاستعدادات للمنتدى، نظمت جامعة مصر للمعلوماتية جلسة حوارية حول التحول الرقمى بمقر الجامعة فى مدينة المعرفة بالعاصمة الجديدة، بمشاركة ممثلين عن الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية.

وناقشت الجلسة الوضع الراهن للتحول الرقمى وأبرز الفجوات والتحديات، وسبل تعزيز تكامل البيانات وبناء القدرات المؤسسية والبشرية وإدارة التغيير، إلى جانب دور الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى فى تعزيز الثقة فى البيئة الرقمية.

وخلصت المناقشات إلى عدد من التوصيات، من بينها إعطاء الأولوية لحوكمة التحول الرقمى، واعتماد تصنيف موحد للبيانات، وتحديد الجهات المسئولة عن إدارتها وجودتها وصلاحيات الوصول إليها.

كما أوصت بإعادة تصميم الخدمات بما يراعى احتياجات المواطنين والمؤسسات، وربط الاستثمارات الرقمية بنتائج ملموسة تسهم فى تحسين جودة الخدمات ورفع الإنتاجية وتعزيز التنافسية الاقتصادية.

وتضمنت التوصيات إنشاء آلية دورية تجمع الحكومة والجامعات وقطاع الصناعة والطلاب، لطرح تحديات محددة والعمل على تطوير حلول مشتركة لمعالجتها، إلى جانب تطوير المناهج والبرامج التدريبية بالشراكة مع قطاع الصناعة، وإدماج مشروعات واقعية وتدريب ميدانى وشهادات مهنية مرنة، مع الحفاظ على الأسس العلمية والتفكير النقدى.


د. أحمد خطاب وم. محمد إبراهيم

البيانات والذكاء الاصطناعى والكوادر على الطاولة

مراكز البيانات والحوسبة السحابية

واستضاف المعهد القومى للاتصالات جلسة استماع حول محور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بمشاركة 19 خبيرًا وأكاديميًا ومسئولًا، فى إطار الاستعدادات لمنتدى مصر 2026 والاستماع إلى آراء المتخصصين بشأن مستقبل القطاع.

ونافش المشاركون تحديات البنية التحتية الرقمية ومراكز البيانات والحوسبة السحابية، إلى جانب بناء الكوادر المتخصصة وسد فجوة المهارات ودعم البحث العلمى التطبيقى، وسبل تعزيز التكامل بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والجهات التعليمية والبحثية.

وطرح المشاركون أهمية إنشاء منظومة سحابية وطنية لاستضافة بيانات مجتمع الأعمال، بما يسهم فى توفير الوقت والجهد وترشيد النفقات، ويدعم التخطيط المستقبلى للمؤسسات والشركات.

كما تناولت المناقشات التحديات التى تواجه إقامة مراكز البيانات، خاصة فى القطاعات الحيوية مثل البنوك والإسكان، ومن بينها حماية المعلومات من الاختراق والاتجار غير المشروع بها، وتوفير الطاقة اللازمة لتشغيل هذه المراكز، إلى جانب سبل جذب الاستثمارات إلى هذه الصناعة.

وأكدت المناقشات أهمية المراجعة الدورية للوائح والقوانين المنظمة للقطاع، بما يواكب التحولات المتسارعة فى صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عالميًا.

استراتيجية وطنية لبناء القدرات الرقمية

وخرجت جلسة المعهد القومى للاتصالات بعدد من التوصيات، أبرزها وضع استراتيجية وطنية متكاملة لبناء القدرات الرقمية، وإنشاء منصة قومية موحدة تجمع برامج ومبادرات التدريب المتخصصة، وتتيح للجامعات الاستفادة منها وفقًا لاحتياجاتها.

كما تضمنت التوصيات تعزيز مشاركة القطاع الخاص فى دعم وتمويل منظومة بناء الكوادر، والتوسع فى التوعية بالتكنولوجيات البازغة والاستثمار فى مجالات مثل الحوسبة الكمومية والذكاء الاصطناعى.

وشملت المقترحات تطوير حلول وطنية للذكاء الاصطناعى تدعم حماية البيانات وخصوصيتها، وإنشاء آلية مستدامة تربط الجامعات والجهات التنظيمية والشركات لتحديد تحديات الصناعة واحتياجاتها، وتوجيه مشروعات التخرج والبحوث التطبيقية نحو إيجاد حلول لها.

وتطرقت المناقشات إلى دراسة إنشاء جامعة تكنولوجية تطبيقية متخصصة فى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لإعداد الكوادر التطبيقية، وتفعيل مفهوم الحرم الجامعى الذكى فى الجامعات المصرية. كما تضمنت المقترحات دراسة مبادرة وطنية لتوطين تكنولوجيا الفضاء والاتصالات من خلال تطوير قمر صناعى مصرى متخصص فى الاتصالات والإنترنت، بما يدعم توسيع نطاق التغطية وتقليص الفجوة الرقمية وتوفير حلول اتصالات بديلة فى حالات الطوارئ والكوارث.

وتعكس هذه المقترحات تعدد الملفات المرتبطة بتطوير القطاع، من تحديث البنية التحتية والأطر التنظيمية إلى تأمين البيانات وربط البحث العلمى باحتياجات الصناعة وتشجيع الاستثمار فى التكنولوجيات المتقدمة.

الذكاء الاصطناعى والأمن السيبراني

وامتدت المناقشات التمهيدية لمنتدى مصر 2026 إلى جاهزية الكوادر الفنية لسوق العمل، فى ظل التوسع فى تطبيقات الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى واحتياج الشركات إلى مهارات تقنية متخصصة.

وفى هذا الإطار، عقد معهد تكنولوجيا المعلومات جلسة حوار واستماع بمدينة المعرفة بالعاصمة الجديدة، بعنوان «جاهزية الكوادر الفنية لسوق العمل فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مع التركيز على الذكاء الاصطناعى والأمن السيبراني»، بمشاركة 20 خبيرًا ومتخصصًا من الجامعات وقطاع التكنولوجيا والمؤسسات المصرفية.

وناقشت الجلسة مدى توافق برامج التدريب مع احتياجات سوق العمل، والفجوات التى تؤثر على جاهزية الخريجين، والتخصصات والمهارات المطلوبة، والتحديات التى تحول دون الانتقال من التدريب إلى فرص العمل.

وأكدت المناقشات أهمية تعزيز التكامل بين الجامعات وجهات التدريب وقطاع الأعمال، والتوسع فى التدريب التطبيقى والبرامج المتخصصة فى الذكاء الاصطناعى والأمن السيبرانى، مع تنمية مهارات التفكير النقدى وحل المشكلات، وتوفير معامل وبيئات متقدمة تتيح التعلم من خلال التطبيق والتجربة. كما تناولت الجلسة أهمية دعم ريادة الأعمال والعمل الحر والعمل عن بُعد، بما يعزز قدرة الكوادر الرقمية على تحويل مهاراتها إلى قيمة اقتصادية والمنافسة فى الأسواق المحلية والدولية.

كما أكدت المناقشات التى شهدتها جامعة مصر للمعلوماتية أهمية تطوير المناهج والبرامج التدريبية بالشراكة مع قطاع الصناعة، وإدماج مشروعات واقعية وتدريب ميدانى وشهادات مهنية مرنة، مع إعداد كوادر تجمع بين المهارات التقنية وفهم الأعمال والتصميم وتجربة المستخدم.

وتضع هذه التوصيات مسألة الربط بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات الشركات ضمن الملفات المطروحة، خاصة فى التخصصات التى تشهد تطورًا سريعًا، بما يساعد على إعداد خريجين يمتلكون المهارات المطلوبة للانتقال إلى سوق العمل.

الذكاء الاصطناعى بين فرص الاستخدام ومخاطر البيانات ومع اتساع نطاق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى، ركزت توصيات جلسة جامعة مصر للمعلوماتية على أهمية الاستخدام المسئول لهذه التقنيات، ودعم الحلول والنماذج العربية الملائمة للسياق المصرى، مع تقييم الدقة والتحيز والمخاطر المرتبطة بالتطبيقات المختلفة.

وشددت التوصيات على ضرورة ضمان الإشراف البشرى على القرارات التى قد تؤثر فى الحقوق أو الصحة أو المصالح المالية للأفراد، بما يعزز حماية المستخدمين ويحد من المخاطر الناتجة عن الاعتماد غير المنضبط على الأنظمة الذكية.

وتبرز هذه الملفات الحاجة إلى الموازنة بين الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعى وحماية خصوصية البيانات ودقة القرارات، خصوصًا فى المجالات التى تمس حياة المواطنين ومصالحهم.



«برنامج بيلاش» يكلفك بياناتك.. تحذيرات من البرمجيات الخبيثة

حذر المركز الوطنى للاستعداد لطوارئ الحاسبات والشبكات EG-CERT من مخاطر تحميل البرامج والتطبيقات من مصادر غير رسمية، خصوصًا النسخ المقرصنة وأدوات كسر التفعيل، لما قد تتضمنه من برمجيات خبيثة تستهدف بيانات المستخدمين وتهدد أمن أجهزتهم وحساباتهم الشخصية.

وأوضح الإنفوجراف التوعوي، الصادر فى إطار حملة شهر التوعية بالأمن السيبرانى خلال أكتوبر، أن الحصول على البرامج من مصادر غير موثوقة قد يعرض الأجهزة للإصابة ببرمجيات تجسس أو فيروسات، يمكنها مراقبة نشاط المستخدم دون علمه، إلى جانب سرقة كلمات المرور والملفات الشخصية وبيانات الحسابات. سرقة البيانات وابتزاز المستخدمين

وتشمل المخاطر المرتبطة بالبرامج الخبيثة إمكانية تشفير الملفات ومنع أصحابها من الوصول إليها، ثم مطالبتهم بدفع مبالغ مالية مقابل استعادتها، فيما يُعرف بهجمات برامج الفدية، وقد تتسبب هذه البرمجيات أيضًا فى تعطيل الجهاز أو إضعاف وسائل الحماية المثبتة عليه، بما يزيد من احتمالات تعرضه لهجمات إلكترونية أخرى.

وتكمن خطورة بعض التطبيقات غير الموثوقة فى أنها قد تبدو للمستخدم عادية أو تؤدى الوظيفة المطلوبة، بينما تعمل فى الخلفية على جمع المعلومات أو تنفيذ أنشطة غير مصرح بها، ومن الممكن أن يؤدى ذلك إلى كشف بيانات شخصية أو تعريض الحسابات للاختراق، خاصة عند استخدام كلمات المرور نفسها فى أكثر من خدمة.

الموقع الرسمى أفضل وسيلة لتجنب المخاطر

وشددت الرسائل التوعوية على أهمية تحميل البرامج والتطبيقات من المواقع الرسمية للشركات المطورة أو متاجر التطبيقات المعتمدة، مع التأكد من اسم الناشر ومراجعة الصلاحيات التى يطلبها التطبيق قبل تثبيته. كما دعت إلى تجنب النسخ المقرصنة وأدوات كسر التفعيل، وعدم تعطيل برامج الحماية بهدف تثبيت تطبيقات مجهولة المصدر، مع الحرص على تحديث أنظمة التشغيل والبرامج الأمنية بصورة منتظمة.

وتأتى هذه التوصيات فى إطار جهود التوعية بالأمن السيبراني، التى تستهدف الحد من المخاطر الناتجة عن الاستخدام غير الآمن للتكنولوجيا، ورفع وعى المستخدمين بوسائل حماية أجهزتهم وبياناتهم الشخصية. وأكدت الرسالة التوعوية أن الحفاظ على الأمن الرقمى مسئولية مشتركة، تبدأ بالتحقق من مصدر البرنامج قبل تحميله، وعدم المخاطرة بالبيانات الشخصية مقابل الحصول على تطبيق مجانى أو نسخة غير رسمية.

الهواتف الاقتصادية الأكثر عرضة لضغوط التكلفة

الغلاء يضرب سوق الهواتف والشحنات تهوى 20 %

تواجه سوق الهواتف الذكية العالمية ضغوطًا متزايدة مع ارتفاع تكاليف المكونات ونقص إمدادات رقائق الذاكرة، فى تطورات انعكست على حجم الشحنات وسياسات الإنتاج والتسعير لدى الشركات المصنعة.

وتراجعت شحنات الهواتف الذكية عالميًا بنسبة 20% على أساس سنوى خلال الربع الثالث، لتسجل أدنى مستوى لهذا الربع منذ عام 2012، وفقًا لتقديرات أولية صادرة عن مؤسسة «كاونتربوينت ريسيرش» يوم الاثنين.

ويرتبط التراجع بارتفاع أسعار مكونات الذاكرة، فى ظل استحواذ مشروعات البنية التحتية للذكاء الاصطناعى على جانب من الإمدادات المتاحة، ما أدى إلى زيادة تكاليف الإنتاج ودفع الشركات إلى رفع أسعار البيع، وتقليص الشحنات، وإعطاء الأولوية للربحية بدلًا من زيادة حجم المبيعات.

الذكاء الاصطناعى يضغط على إمدادات الذاكرة

أصبحت رقائق الذاكرة أحد العوامل المؤثرة فى تكلفة تصنيع الهواتف الذكية، مع تزايد الطلب عليها من مشروعات البنية التحتية المخصصة للذكاء الاصطناعي، وأدى ارتفاع أسعار هذه المكونات ونقص الإمدادات إلى زيادة الضغوط على الشركات المصنعة، التى اضطرت إلى مراجعة خطط الإنتاج والأسعار.

ولا تقتصر تداعيات الأزمة على الشركات، إذ يتجه المستهلكون إلى الاحتفاظ بأجهزتهم لفترات أطول، مع تزايد الاهتمام بالهواتف المجددة والبحث عن أجهزة تقدم قيمة أكبر مقابل السعر.



وقالت شيلبى جاين، كبيرة المحللين فى «كاونتربوينت ريسيرش»، إن المستهلكين يحتفظون بأجهزتهم لفترات أطول مما كان متوقعًا، ويتجهون بصورة متزايدة إلى التفكير فى شراء الهواتف المستعملة، مع إعطاء الأولوية للأجهزة الأعلى قيمة.

سامسونج تتصدر السوق وآبل تقترب منها

حافظت سامسونج على المركز الأول فى سوق الهواتف الذكية العالمية خلال الربع الثالث، بحصة سوقية بلغت 23%، مدعومة بالطلب على سلسلة هواتف Galaxy Z Fold8 واستقرار إمدادات المكونات الخاصة بأجهزتها متوسطة الفئة، ورغم احتفاظها بالصدارة، تراجعت شحنات الشركة بنسبة 3% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

وجاءت آبل فى المركز الثانى بحصة سوقية بلغت 22%، متجاوزة حاجز 20% للمرة الأولى خلال الربع الثالث، رغم انخفاض شحناتها على أساس سنوي.

وأرجعت «كاونتربوينت» جانبًا من تطورات شحنات آبل إلى عدم طرح طراز أساسى من سلسلة iPhone 18، ما أدى إلى انخفاض حجم الأجهزة التى جرى توفيرها لقنوات البيع خلال شهر الإطلاق مقارنة بالتشكيلة الكاملة من سلسلة iPhone 17 فى العام السابق.

تراجع شحنات شاومى وأوبو وفيفو على الجانب الآخر، سجلت شركتا أوبو وفيفو تراجعًا فى شحنات الهواتف الذكية تجاوز 20% لكل منهما خلال الربع الثالث.

وكانت شاومى الأكثر تراجعًا بين الشركات المذكورة، إذ انخفضت شحناتها بأكثر من 30%، وتراجعت حصتها السوقية إلى 10%، وارتبط ذلك بخفض الشركة انكشافها على الأجهزة منخفضة السعر وبعض الأسواق الخارجية، فى محاولة لحماية هوامش الربح فى ظل ارتفاع التكاليف.

وتعكس هذه التحركات تغيرًا فى استراتيجيات الشركات المصنعة، مع اتجاهها إلى تقليص بعض الفئات والحد من الشحنات التى تحقق هوامش ربح أقل، بدلًا من التركيز على زيادة حجم المبيعات وحده.

توقعت «كاونتربوينت ريسيرش» استمرار التحديات التى تواجه سوق الهواتف الذكية خلال بقية عام 2026، مع ترجيح مواصلة الشركات خفض الإنتاج، وتضييق نطاق تشكيلات الأجهزة، وزيادة التركيز على الهواتف مرتفعة السعر.

وفى المقابل، يُتوقع أن تواجه الفئات الأكثر حساسية للأسعار ضغوطًا إضافية، نتيجة ارتفاع أسعار الأجهزة ومحدودية توافر المكونات.

وتضع هذه التطورات سوق الهواتف الذكية أمام معادلة صعبة تجمع بين ارتفاع تكاليف التصنيع وتغير سلوك المستهلكين، فى وقت تسعى فيه الشركات إلى الحفاظ على الربحية وسط تراجع الشحنات وتزايد المنافسة على المكونات الإلكترونية.

الباب الثقافى

إشراف: نهلة النمر

أرض المعارض

«طيف» لحسناء محمد.. رحلة إنسانية بين الفقد والحب واكتشاف الذات


حسناء محمد

صدرت حديثًا رواية «طيف» للكاتبة حسناء محمد، عن دار هلا للنشر والتوزيع، فى طبعتها الأولى لعام ٢٠٢٦، لتقدم تجربة سردية تتخذ من المشاعر الإنسانية ومنعطفات النضج النفسى مدخلًا لاستكشاف الذات، وما تتركه التجارب الأولى من آثار فى وجدان الإنسان ورؤيته للحياة. تتخذ الرواية من شخصية «طيف»، الفتاة التى تعيش سنواتها الأولى فى مرحلة الشباب، محورًا لأحداثها، متتبعة رحلتها فى مواجهة عدد من التجارب التى تعيد تشكيل وعيها بنفسها وبالعالم من حولها؛ إذ تبدأ الحكاية بصدمة الفقد، حين ترحل شخصية الأب، لتجد البطلة نفسها أمام تجربة قاسية تكشف لها معنى الغياب، وتدفعها إلى مراجعة علاقتها بالذكريات والأشخاص واللحظات التى لم تدرك قيمتها إلا بعد فواتها. ومن هذه البداية، تتسع دائرة التجربة لتشمل الحب الأول وما يصاحبه من شغف وقلق، وخيبات الأمل والرفض، والتعثر فى تحقيق الطموحات، وصولًا إلى أسئلة الاستقلال والاعتماد على النفس، واكتشاف قيمة الذات، والتصالح مع الأخطاء، والتحرر من الغضب، والتمسك بالأمل رغم ما تفرضه الحياة من اختبارات.

ولا تتوقف الرواية عند رصد الألم بوصفه تجربة عابرة، بل تحاول استكشاف ما يتركه فى النفس من تحولات، وكيف يمكن للخسارة أن تفتح بابًا لفهم أعمق للحياة، وأن تتحول الخيبة إلى فرصة لإعادة النظر فى الاختيارات والعلاقات، وبناء قدر أكبر من الوعى والاستقلال.

وتعتمد حسناء محمد على السرد بضمير المتكلم، مستعينة بالمذكرات بوصفها مساحة للبوح واستعادة التفاصيل ومراجعة التجارب، وهو ما يمنح الحكاية طابعًا اعترافيًا قريبًا من القارئ، ويجعل المشاعر والأفكار الداخلية جزءًا أساسيًا من حركة السرد.

وتقدم «طيف» حكاية عن البدايات التى تصنع الإنسان، وعن التجارب التى تنقله من براءة التوقعات إلى وعى أكثر نضجًا، فى محاولة للإجابة عن سؤال الهوية الذى تطرحه الرواية فى عنوانها الختامي: «من تكون طيف؟».

الذكاء الاصطناعى .. المستعمر الخفى

مبدعون بلا موهبة وأساتذة بلا علم

فى أقل من عام صار هو الأداة الاصطناعية الأشهر، والتى يلجأ إليها المعظم إن لم يكن الجميع، خاصة فى مصر، حتى أصبح أكثر اتساعا من أن نتخيل، وأخطر من أن نصمت عليه.

ففى غضون شهور، ظهرت أصوات روائية وقصصية وإبداعية لم تكن موجودة على الساحة، وربما لم يسمع بهم ذووهم أنفسهم، ولم يعرف أحد من المحيطين بهم أنهم يمتلكون ملكة الكتابة.. فجأة بزغ شعراء، وترددت كلماتهم، وطبقت دواوينهم آفاق الندوات والأمسيات، فجأة صار صحفيون بسطاء _ممن يطلق عليهم صحفيو البيانات والأخبار_ يكتبون التقارير والتحقيقات بأسلوب أدبى رفيع، بينما كانوا يعجزون فى الماضى القريب عن كتابة جملتين طويلتين متعاقبتين، أو حتى تغطية مؤتمر أو ملتقى بسيط بأسلوب مهنى.

هكذا أصبح السوق يعج بالعباقرة، بل إن مجالس الكليات والجامعات أقرت ترقيات كانت معطلة منذ سنين لأبحاث لم تقدم، فجأة قدمت هذه الأبحاث، ولاقت أعلى التقديرات.

حتى الرسائل العلمية والأكاديمية التى كان أصحابها يؤجلون التقدم بها أكثر من مرة، ويعانون أزمة مع مشرفيهم، فجأة انتهوا من كتابة هذه الرسائل، ونوقشت ونالوا عنها أعلى الدرجات الأكاديمية، فجأة تحولت منشورات السوشيال ميديا إلى قطع أدبية منمقة، صحيحة لغويًا، لا يأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

لنجد أنفسنا أمام ظاهرة خطيرة، تستوجب معها ليس فقط التوقف والحذر، بل الطرق بيد من حديد، فمن يستسهل استخدام الذكاء الاصطناعى فى أن يقوم هو بالكتابة كليًا عنه، إنما يمارس نوعًا من الخداع والتدليس على نفسه أولًا، ثم على المحيطين به ثانيًا، الذين يصفقون له وهم لا يدركون، وربما يدركون، لأنهم ببساطة يمارسون نفس فعل السرقة والتدليس، فيحاولون تمرير فعلهم حتى يبرروا لأنفسهم أن الجميع سواسية، والنتيجة أننا فى غضون أقل من عام، سوف يكون لدينا مبدع شهير لا موهبة له، وأستاذ جامعى فاشل، ليس على قدر الرسالة التى حصل عنها على الدرجة العلمية، وصحفى جاهل، ربما لا يعى معنى الجملة الأدبية التى يكتبها عنه الذكاء الاصطناعى، وسوف يكون لدينا طابور طويل من اللامعين والمنمقين فى كل المجالات، لكنهم حتمًا لا يستحقون ما وصلوا إليه.

ظاهرة مخيفة، تجاوزت حد الخطر، فى مجتمع رضى طواعية أن يجنب عقله وفكره ووعيه وثقافته، وأن يترك نفسه كليا لأداة اصطناعية تقوده دون تفكير، تكتب عنه، تفكر عنه، وتضع له الخطط، وتحل له مشاكله، دون أن يعى حدود استخدامها فيما ينفعه، ولسنا هنا بصدد التحدث عن خطورة ما يسمى بالفضفضة، أو كتابة كل شيء وقول كل شيء لتلك الأداة، ونحن قد علمنا من حوادث قريبة أن تلك الأداة تحمل ذاكرة تحتفظ فيها بكل كلمة وحرف تقوله لها، أو تدخله لها، بل نحن هنا بصدد الحديث عن استخدام تلك الأداة كمبدع ومحرر بديلًا عن عقل الإنسان، حتى صار من لا يملك موهبة عبقريًا فى مجاله، ومن يملك موهبة حقة صار مستواه أقل من العادى مقارنة بما تكتبه تلك الأداة، وما تستخدمه من تكنيك عالٍ فى البلاغة والإبداع والمصطلحات والمعلومات.

نحن الآن على عتبات انزواء المبدعين والموهوبين الحقيقيين وانطفاء أنجمهم، فى مقابل لمعان أنجم المدلسين والمخادعين ممن يستخدمون تلك الآلة الاصطناعية.

ترى هل سيصل بنا الأمر أن نصبح جميعًا آلات تتحرك بلا مشاعر، تكتب بلا مشاعر، تفكر بلا مشاعر، والأخطر تشعر بلا مشاعر.. نسخ مكررة، نسخ لا فرق بينها، يستوى فيها من يمكنه التعامل مع تلك الآلة بذكاء، ومن لا يستطيع التعامل معها.

لكن.. هل هناك آليات للتعامل مع تلك الآلة؟ ونحن فقط فى مصر والدول العربية نجهل تلك الآليات ونتعامل معها بغباء. هل هناك حدود لاستخدام تلك الآلة بحيث يمكننا أن ننتفع بها دون أن نضر أنفسنا ومواهبنا وقدراتنا الحقيقية، ودون أن نتحول إلى مخادعين وكاذبين ومدلسين على الآخر، وأن نتقلد مناصب ومكانات اجتماعية ومهنية لا نستحقها؟ هل مخترع تلك الآلة كان يدرك جيدًا ما سنصل إليه وما ستؤول إليه الأمور، خصوصًا فى بلاد العالم النامي؟ وهذا ما كان يطمح له؛ إصابة العقل البشرى بالشلل التام، وجعله يعتمد كليًا على مجرد آلة لا ندرى من وراءها ومن يتحكم فيها، ومن يصب بين يديه كل ما ندخله إليها من معلومات عن أنفسنا، وعن مهنتنا، وعما نفعله ونكتبه؟

إنه سلاح العصر المخفى، فى صورة مزينة وعلينا أن نتصدى له؛ دولة ومؤسسات ودور نشر وصحف، حتى الأسرة يجب أن تتصدى له، ويجب أن يوقظ كل منا ضميره الذاتى حتى يرفض أن يخدع، أن يكذب، أن يدلس، فى مقابل أن يصفق له الآخرون.

معا.. ندق ناقوس الخطر ونتوجه بأسئلتنا إلى مبدعين وأكاديميين وناشرين، علنا نخرج من هذا التقرير بحل لتلك الظاهرة المتفاقمة.

هلوسة رقمية ومراجع مفبركة

بداية يؤكد د. طارق منصور، أمين عام اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة ووكيل آداب عين شمس سابقًا، أن الذكاء الاصطناعى ليس حديثًا، بل إنه يستخدم منذ عقود فى مجالات حساسة كالصناعات الطبية والعسكرية، إلا أن إتاحته مؤخرًا للجميع جعل بعض الباحثين يعتمدون عليه كبديل للعقل البشرى، مما أدى للانتقال من الاستخدام المشروع (كمناقشة نقطة بحثية أو اقتراح عناوين مراجع) إلى اللامشروع، كاعتماد مخرجاته الهشة التى تتضمن معلومات مغلوطة و«هلوسة رقمية» ومراجع مفبركة، وقد دفع ذلك الشركات لإضافة علامات مائية على النصوص، وظهور برامج كشف الانتحال لحماية حقوق الملكية.

ويشير منصور إلى كشفه حالات واقعية فى أطروحات علمية، منها باحث اعتمد بالكامل على الترجمة الآلية، وآخر نسب إليه شخصيا ثمانية مراجع مزورة، وهو ما يخالف أخلاقيات البحث العلمى ويجرد البحوث من قيمتها.

ويرى د. طارق منصور أنه يجب تدريب وتوعية الباحثين والمبدعين بأن الذكاء الاصطناعى أداة مساعدة وليس بديلًا للعقل، كما ينبغى فحص الرسائل العلمية ببرامج كشف الانتحال قبل إجازتها، وأخيرا تطوير أدوات دار الكتب المصرية لفحص الأعمال الإبداعية المتقدمة للحصول على أرقام إيداع ببرامج كشف الانتحال، وتحديد نسبة استخدام لا تتعدى ٥٪ لمنح رقم الإيداع وضمان أصالة العمل.

غباء إبداعى «مزدوج»

بينما يرى الروائى والكاتب الصحفى محمد بركة أن توظيف الذكاء الاصطناعى كمؤلف ينم عن غباء «مزدوج»، فالشخص الذى يسير فى هذا الطريق ينسى، أو يتناسى، أن الأمر سرعان ما سينكشف والنصوص المكتوبة عبر الخوارزميات مآلها فضيحة مدوية وشماتة من مختلف الأطراف.

كما أن تلك الأداة التكنولوجية الرقمية الحديثة لا يمكن أن تنتج إبداعا بالمعنى الحقيقى والمباشر للكلمة، فالأخير يعنى ببساطة شديدة أن نخلق منتجا على غير مثال سابق، أن ننتج قصة أو رواية أو قصيدة أو فيلما أو مسلسلا أو لوحة أو قطعة موسيقية به سمات وملامح مختلفة تماما عما سبق إليه الآخرون، وهذا بالضبط ما لا يمكن أن يصل إليه الذكاء الاصطناعى.

ويوضح بركة: الخوارزميات هى أداة خرافية وعملاقة لتجميع وتصنيف ما سبق أن «أبدعه» البشر، فى جميع المجالات عبر التاريخ الإنسانى، أى أن «إبداعها» سيكون أسير «خيال سابق» وأدوات إبداعية «مستهلكة»، فى حين أن جوهر الإبداع يقوم على تحقيق اختراق لكل ما سبق والخروج بحالة جديدة تناقض القديم، كليا أو جزئيا.

ويتساءل محمد بركة: هل يعنى ذلك أن الذكاء الإصطناعى عدو؟ ليجيب بقوله: لا أنصح بالتعامل معه من هذا المنظور، أرى أنه يمكن أن يكون صديقا مفيدا، ثورا يمكن الإمساك بقرنيه وترويضه، فهو فعال حين نسأله عن رأيه فى عنوان مقترح، أو نلجأ إليه للحصول على مادة شاملة، باعتباره أداة بحث عميقة، شريطة أن نلح عليه مرارا وتكرارا بذكر المصادر.

الإبداع المعلب يهدد الأدب

فيما يقول الناقد والكاتب د.أحمد صلاح هاشم: بوصفى ناقدًا، أرى أن خطورة تدفق النصوص المولدة بالذكاء الاصطناعى تتلخص فى نقطة بالغة الأهمية، وهى تهديد الإبداع بـ«التسطيح»، ووضع حدود للإمكانات، بما تقدمه الآلة من بدائل جاهزة مفرغة من مضمونها العميق، وتشبه بقية الأعمال البلاستيكية المعلبة.

ويتابع: قد تكون هذه الأعمال مسبوكة لغويًا لكنها ستكون دائمًا بلا قلب، ولا ذاكرة، ولا خصوصية أسلوبية، فالإبداع فى جوهره يترجم «الهالة الإنسانية» الفريدة الناتجة عن المعاناة والوعى بالوجود، وهو ما تعجز خوارزميات التنبؤ بالكلمات عن محاكاته، وفى نقدنا الأكاديمى، نكشف هذه النصوص بسهولة عبر مثالبّتها الجافة، وصورها البلاغية المتوقعة.

ويستدرك هاشم قائلا: لكن، ومع ذلك فإنه يبدو من الفانتازيا الدعوة لهجر الذكاء الاصطناعى بالكلية، بعد أن أصبح يحاصرنا فى كل المنافذ الكتابية، لكن الأمر يحتاج على الأقل إلى تعيين حدود آمنة، بأن يبقى الذكاء الاصطناعى امتدادًا للعقل البشرى بحيث لا ينوب عنه أو يلغيه، يعنى ذلك أن يستخدم كأداة للعصف الذهنى والتحرير مع وجوب التدقيق البشرى بعده، وأن يُنحى تمامًا عن صياغة العواطف ورسم المصائر الإنسانية.

وفى سبيل تحقيق ذلك، ينبغى على دور النشر تفعيل لجان قراءة نقدية صارمة، واستخدام برمجيات الفحص الرقمى، مع فرض معيار أخلاقى يُلزم الكاتب بالإفصاح عن نسبة تدخل الآلة، بما يمنع هذا الاستنزاف الإبداعى والقولبة التى أصبحت ماثلة حولنا فى كل مكان!


د. طارق منصور


محمد بركة


د.أحمد صلاح

شريف الليثي

يساء استخدامه

أما الناشر شريف الليثى، فيقول: نعم، بالطبع يمثل الذكاء الاصطناعى خطرًا حقيقيًا على الإبداع الأدبى، ولكن ليس بوصفه ذكاء اصطناعيًا فى ذاته، لكن بسبب الطريقة التى يساء بها استخدامه، فهو فى أصله أداة مساعدة وليست منفِّذة، يمكن أن ترشدنا لكنها ينبغى ألا تقودَنا، وهى تفتح أمامنا آفاقًا جديدة دون أن تلغى دورنا فى التفكير والابتكار والإبداع، فالذكاء الاصطناعى، مهما بلغت قدراته، يظل فى حاجة إلى عقل بشرى يوجهه، ويطرح عليه الأسئلة الصحيحة، ويمنحه الغاية التى ينبغى أن يعمل من أجلها، وتكمن المشكلة الحقيقية فى أن بعض الأشخاص يستخدمونه لإعادة إنتاج أفكار الآخرين وصياغتها فى قوالب جديدة، دون اعتبار لحقوق الملكية الفكرية، وهو ما يضعنا أمام تحدٍّ أخلاقى وقانونى لا يمكن تجاهله.

ويضيف الليثى: وبصفتى ناشرًا، أؤمن بأن الخبرة الأدبية وتعدد الرؤى داخل لجان القراءة والتحكيم يمنحاننا القدرة على اكتشاف الأعمال التى تفتقر إلى الأصالة، أو التى تثير الشكوك حول طبيعة كتابتها، وقد نختلف حول مدى قدرتنا على كشف كل نص مولّد بالذكاء الاصطناعى، لكننا نملك من الخبرة ما يعيننا على تقييم أصالة العمل وقيمته الإبداعية، واتخاذ قرار النشر على هذا الأساس.

ويختتم الليثى قائلا: أما المواجهة الحقيقية فلا تكون بمحاربة التكنولوجيا، بل بترسيخ ثقافة تحترم الملكية الفكرية أولًا، وتعلى من قيمة الإبداع الإنسانى، وتتعامل مع الذكاء الاصطناعى بوصفه شريكًا فى تطوير أدوات المبدع، وليس بديلًا عنه.

ختاما، وبعد أن تعرفنا على آراء أستاذ جامعى وروائى وناقد وناشر، نجد أن هناك اتفاقا على أن الخطر ليس فى الآلة ذاتها، بل فى عقل قرر أن يستريح فيستقيل من مهمته الفطرية، وفى يد تركت القلم كاملا لتلك الآلة، فالذكاء الاصطناعى أداة تعين على البحث والتحرير، لكنها أبدا لا تصنع مبدعًا من العدم، ولا يمكنها نقل الوجع الذى يكتب به الإبداع، والحل يبدأ من جامعاتنا ودورنشرنا ودار الكتب، ثم من ضمير كل كاتب وباحث قبل أن يصفق له أحد.

إذن، فلنروض هذا الثور بدلًا من أن ينطحنا، ولنجعله شريكًا وليس بديلا، وإلا صحونا على مشهد ثقافى يحفل بلامع الأسماء، ومصقول اللغة، لكنه بلا قلب ولا روح ولا ذاكرة.

قراءات نقدية

عروس السراديب.. تداخل الذاكرة التاريخية والتجربة الإنسانية المعاصرة

كتبت-سمية عبدالمنعم:

ثمة حكايات تأبى أن تستقر فى زمنها، وأرواح تظل معلقة بين الحياة والموت، كأنها تنتظر من يعيد إليها صوتها، ويزيل عن أسرارها غبار القرون، وفى هذه المساحة المترددة بين الواقع والأسطورة، تنسج عبير العطار روايتها «عروس السراديب»، مستعيدة من أعماق التاريخ شخصيات ومصائر تتقاطع مع أسئلة الإنسان المعاصر، فتجعل الماضى مرآة للحاضر، كما تجعل الحب بما يحمله من رغبة فى الخلاص والخلود خيطًا يصل بين عالمين تفصل بينهما آلاف السنين.

تنهض رواية «عروس السراديب» على تداخل الحكايات والأزمنة، حيث تتقدم أسطورة إيزادورا، الفتاة التى دفعت حياتها ثمنًا لعشق تجاوز الفوارق الاجتماعية، لتلتقى حكايتها فى امتداداتها الرمزية بعالم معاصر تتشابك فيه مصائر شخصيات مثل كاميليا وهبة، وتصبح الآثار والسراديب والمقابر المصرية القديمة مساحات متاحة لاستدعاء الماضى ومساءلة الحاضر، فلم يعد المكان مجرد خلفية للأحداث، بل يتحول إلى ذاكرة تنطق بما عجز الزمن عن محوه، وإلى معبر تتقاطع عنده الأسطورة مع التجربة الإنسانية، ويغدو اكتشاف الأسرار الأثرية رحلة موازية لاكتشاف خبايا النفس البشرية. وتتعدد القضايا التى تطرحها الكاتبة عبر حكاياتها، من الحب والحرمان والرغبة فى الأمومة، إلى العنف الواقع على المرأة، والخوف من الشيخوخة، والصراع على المال والمكانة، فضلًا عن تسلط الموروثات الاجتماعية حين تتحول من امتداد للذاكرة إلى قيود تحاصر الإنسان وتنتزع منه حقه فى الاختيار، وهو ما يمنح العمل بعدًا اجتماعيًا يتجاوز غرائبية الحكاية التاريخية، ليقترب من أوجاع بشرية تتكرر بأقنعة مختلفة مهما تبدلت العصور. ويحضر المكان بوصفه عنصرًا فاعلًا فى بناء الرواية، ولا سيما منطقة تونة الجبل بالمنيا، حيث تتجاور الآثار والطقوس الشعبية والزيارة المرتبطة بطلب الإنجاب، كما يتضح فى حكاية هبة التى تلجأ إلى الطواف حول جسد إيزادورا بعد إخفاق محاولات العلاج، وهنا تلتقى الذاكرة الأثرية بالمعتقد الشعبي، ويكشف السرد كيف يمكن للمكان التاريخى أن يكتسب فى الوعى الجمعى المعاصر، دلالات تتجاوز وظيفته الأثرية.

اللغة:

تحفل لغة الرواية بالصور البلاغية المكثفة، كما فى قول إيزادورا: «فى حبى لك، كل الناس مجموعون تحت الباء فى نقطتها، وأنت وحدك حاء الحياة»، وهى عبارة تجسد تغليب العاطفة على الواقع المعاش، لكنها تكشف أيضًا عن ميل الرواية أحيانًا إلى التصريح بالشعور وتأكيده بلاغيًا بدلا من تركه يتكشف من خلال الفعل والمشهد.

الوصف:

لدى عبير قدرة على المشهدية والوصف، وإن كان تراكم الوصف فى بعض المواضع يهدد بإبطاء الحركة السردية.

هكذا، تقدم «عروس السراديب» عالمًا تتقاطع فيه الأسطورة مع قضايا إنسانية واجتماعية ملموسة، وتكمن أبرز إمكاناتها فى وصل مصائر الشخصيات بذاكرة المكان، فيما يظل إحكام التوازن بين الوصف والحركة، وبين التعبير المباشر وترك الدلالة للقارئ، أحد المعايير المهمة للحكم على تماسك بنائها الفني.

الحوار:

يؤدى الحوار فى رواية «عروس السراديب» دورًا يتجاوز تبادل الكلام بين الشخصيات، إذ يسهم فى إبراز اختلاف البيئات والأزمنة، ويكشف عن التوترات النفسية والاجتماعية التى تحكم العلاقات بينها، ففى الحكاية المرتبطة بإيزادورا على سبيل المثال، يأتى الحوار مع الأب محمَّلًا بسلطة الطبقية والخوف على المكانة الاجتماعية، كما يتجلى فى مواجهته لها حين يسألها غاضبًا: «كيف جرؤت على هز ثقتى بك؟»، فينكشف من خلال السؤال أن الصراع لا يتعلق بعاطفة الفتاة وحدها، بل بحقها فى الاختيار ومواجهة سلطة الأسرة، بينما تمنح العامية المصرية حوارات الشخصيات المعاصرة ملمحًا محليًا واضحًا، كما فى الحكاية التى ترويها ليلى عن ظهور إيزادورا، وفى المشاحنات التى تتخلل علاقات بعض الشخصيات، فتقترب اللغة من الحياة اليومية بما تحمله من تلقائية وسخرية وانفعال، ويكتسب الحوار بعدًا آخر فى المواجهات بين كاميليا وإيزا، حين تتداخل أسئلة الهوية والحقيقة مع غرابة التجربة التى تعيشانها، بينما يكشف تهديد برايان لكاميليا: «لن أرتاح حتى تعطينى البحث راضية أو مرغمة!» عن تحول الحوار إلى أداة ضغط وصراع على المعرفة، ومع ذلك، تميل بعض الحوارات إلى التصريح بالمعلومة أو شرح الموقف للقارئ، وهو ما يقلل أحيانًا من مساحة الإيحاء التى يستطيع الحوار الجيد أن يحققها، حين يترك للشخصية أن تكشف عن نفسها من خلال نبرة كلامها وما تخفيه بقدر ما تعلنه.

وتنجح الكاتبة فى المزج فى الحوار بين الفصحى والعامية بما ينسجم مع تنوع العوالم الروائية وطبيعة كل شخصية.

هكذا، تختار عبير العطار فى روايتها «عروس السراديب» أن تجعل الحب مدخلًا إلى عوالم تتجاور فيها الذاكرة التاريخية والتجربة الإنسانية المعاصرة، مستلهمة حكاية إيزادورا، التى يربط النص مصيرها بالعشق والتضحية، لتنسج حولها حكايات أخرى تتصل بالرغبة والحرمان والأسرار التى تخفيها الأمكنة، وكأن السراديب التى تحفظ الأجساد والآثار تحت الأرض تختزن، فى الوقت نفسه، أسئلة الإنسان التى لا تنقضى بتعاقب الأزمنة.



جوارٍ وخلائف 3

ألف جارية وجارية صبح البشكنجية..

مات الحكم المستنصر، ولم يعلم بموته إلا من يستفيدون من كتمان الخبر فى القصر الذى بُنى ليكون أبهى من الخيال فى قرطبة، جلس «جوذر» و«فائق»، كبيرا الفتيان الصقالبة، وبين أيديهما خبر يزن الدولة الأموية الأخيرة فى الأندلس. لم يُطفئا القناديل ولم يرفعا النعى، وتحركا على أطراف أصابعهما كمن يحمل جرة مملوءة حتى حافتها. قال «جوذر» بصوت لا يكاد يُسمع: « إذا جلس هشام المؤيد بالله الغلام الذى لم يتجاوز الحادية عشرة، جلست أمه «صبح» بنت البكشنس، وعلينا أن نجلس المغيرة أخا المستنصر».

لم يقولا إنهما يريدان العرش لنفسيهما، وإنما قالا إنهما يريدان الأمة. وهذه أقدم جملة فى كتاب الانقلابات. لكن: هناك فى الجناح البعيد نواحى النساء، لم تكن «صبح» نائمة تماما، وعلمت بما يدبر. فوقفت عند نافذتها، ونظرت إلى «هشام» الصبى نائمًا وقد ضم يده الصغيرة على طرف الغطاء، وفكرت: «البيعة التى أخذها أبوه مكتوبة بالحبر، وما يهدمها سيكون، بالسيف». فاستدعت رجلًا واحدًا هو محمد بن أبى عامر وكيلها، الشاب الطموح الذى عرفته قبل أن تعرفه الأندلس، ذاك الذى يواجه حين يتوقع منه الآخرون الفرار. ويبتسم حين ينتظرون أن يخاف.

قالت له: «أمامنا ليلة واحدة».

لم يسألها عن شيء، فقد كان ينتظر هذه الإشارة منذ أن أتى من ريف «طرش» منذ سنوات. فذهب ليلتها إلى «المصحفي»، حاجب المستنصر؛ ذاك الشيخ الذى ظل يبنى فى حجابته للخليفة طوال عمره، وكان أمينا على البيعة للمؤيد، وعلى الرغم من أنه لم يكن يميل إلى إراقة الدماء، لم يجد أمامه طريقا لكرسى العرش غيره، وقيل أن يتفتق الفجر، كان «المغيرة» عم هشام والذى رشّحه الصقالبة للخلافة فى داره ينتظر قدره، ولم يخرج منها. وحين أشرقت الشمس على قرطبة، كان هشام المؤيد بالله يجلس على عرشها وقدماه ما زالتا لا تطولان الأرض.

وقبل أن تتقبل العزاء فى أبى ولدها الوحيد، وقفت «صبح» تنظر إلى الصغير الذى ملكت به. وإلى الرجل الذى ملك بها؛ محمد بن أبى عامر.

مراجع: ابن عذاري، المقري، ابن حيان

نهلة النمر

سرديات الآخر.. كيف روى قادة إسرائيل هزيمتهم فى أكتوبر؟

جميعنا يعلم أن المحتل الإسرائيلى أجاد صناعة الأسطورة أكثر مما أجاد صناعة الانتصار، وظلت سردياته عن نفسه تصاغ لتلميع الصورة وتبرئة أصحابها وتحويل الإخفاق إلى بطولة، حتى صدق العالم أن جيش إسرائيل قدر لا جدال فيه ولا شك، إلى أن جاءت أكتوبر ١٩٧٣، فكانت اللحظة التى تصدعت فيها الأسطورة من الداخل، لتظهر شهادات قادتها وتؤرخ للحرب كما رآها العدو لا كما أراد لها أن تُروى. وأول ما يفضح هذه السرديات اسمها، فقد أطلقوا على الحرب مصطلح «المحدال» أى الإخفاق، وهى كلمة لا يختارها منتصر سعيد مطمئن، كما ردوا الكارثة إلى «الكونسبتسيا»، ذلك التصور المتجحر فى عقل الاستخبارات بقيادة إيلى زيرا، الذى قضى بأن مصر لن تحارب قبل امتلاك طائرات تصل إلى العمق الإسرائيلى وأن سوريا لن تتحرك دونها، فظل متشبثًا به رغم الحشود وإجلاء عائلات الخبراء السوفييت وإنذار أشرف مروان قبل الحرب بساعات، وهنا تتجلى المفارقة، فالمؤسسة التى ادعت معرفة كل شيء لم ترَ ما كان يجرى أمام عينيها.

بينما فى الميدان أضلهم الله، فقد بنوا عقيدتهم على الدبابة والطائرة وهمشوا سلاح المشاة، فإذا بالمقاتل المصرى يحمل صاروخ «ساغر» ويقف فى وجه المدرعات، وإذا بشبكة الدفاع الجوى تشل سلاح الجو الذى اعتبروه ضمانتهم الأولى، وتتحدث الروايات الإسرائيلية نفسها عن خسائر فادحة فى الأسبوع الأول، وعن مواقع بارليف التى سقط أغلبها أو حوصر قبل أن تصلها النجدة. ثم جاءت المذكرات والسرديات الإسرائيلية، فنجد أن كل قائد قد كتب نصف الحقيقة وترك النصف الآخر لغيره، هكذا، كتبت جولدا مائير فى كتابها «حياتي» أن امتناعها عن الضربة الاستباقية كان أثقل قراراتها، وبررته بالخوف من فقدان السند الأمريكي، مؤكدة أنها فكرت فى الانتحار فى الأيام الأولى للحرب، فيما حمل موشيه ديان الاستخبارات مسئولية التقدير الخاطئ وهو وزير الدفاع المسئول، وقال نصا: «خراب الهيكل الثالث»، واصفا لحظة العبور بأنها «زلزال هز إسرائيل»، وأنهم لم يقدروا المصريين حق قدرهم، بينما قدم أريئيل شارون فى كتابه «محارب» نفسه منقذًا بثغرة الدفرسوار، كما هاجم تردد القيادة العامة فى الهجوم، فيما نجد إيلى زيرا يدافع متعللا بأن الإشارات التى تبادلها المصريون كانت غامضة، وهكذا تحولت المذكرات إلى محاكمات متبادلة يتهم فيها كل جنرال رفاقه. أما لجنة أجرانات، التى شكلت فى نوفمبر ١٩٧٣ برئاسة رئيس المحكمة العليا، فقد أوصت فى تقريرها الجزئى فى إبريل ١٩٧٤ بإقالة رئيس الأركان دافيد إليعازر وإيلى زيرا ورئيس قسم الأبحاث أرييه شاليف وبإبعاد شموئيل جونين عن قيادة الجبهة الجنوبية، لكنها حصرت مسئولية مائير وديان فى الجانب السياسى وبرأتهما من التقصير المباشر، فانفجر الشارع غاضبًا لأن الحساب وقع على الجنرالات وأفلت أصحاب القرار، حتى اضطرت مائير إلى الاستقالة ومعها ديان. ومما لم يشتهر كثيرًا أن الشهادات التى رُفعت عنها السرية جزئيًا عام ٢٠١٣ كشفت أن إليعازر آلح فجر السادس من أكتوبر على ضربة جوية استباقية وتعبئة واسعة فرفضتهما القيادة السياسية، وأن الخلاف بين الجنرالات استمر سنوات، وأن إليعازر مات عام ١٩٧٦ وهو يرى التقرير ظلمًا له.

وهكذا خسرت إسرائيل بحرب العاشر من رمضان، ومعها خسرت يقينها بنفسها، وكان اعتراف قادتها، وإن جاء مغلّفًا بالدفاع عن النفس، أصدق ما قيل عن أكتوبر لأنه خرج من الخصم وليس من المنتصر.

«سمية»





الوفد الأخيرة

الأربعاء ١٤ أكتوبر ٢٠٢٦ - ٣ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ
- ٤ بابة ١٧٤٢ق - العدد ١٢٣٨٩ - السنة الأربعون

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

ذكرى رحيل بطل «الرصاصة لاتزال فى جيبى»



محمود ياسين

كتب- أمجد مصباح:

تحل اليوم الذكرى السادسة لرحيل الفنان القدير محمود يس كان بلاشك أحد العلامات المضيئة فى تاريخ السينما المصرية منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضى. الفنان الراحل قدم على مدى مشواره الذى تجاوز نصف قرن من الزمان ١٦٠ فيلما، كان فتى السينما الأول على مدى أكثر من ١٥ عاما. من أبرز أعماله السينمائية أفلام الخيط الرفيع وحبيبتى وأفواه وأرانب مع فاتن حمامة، الشك يا حبيبى، ونحن لا نزرع الشوك مع شادية، ومجموعة الأفلام الرائعة مع نجلاء فتحى، وحب وكبرياء، رحلة النسيان، اذكرينى، أختى سونيا، والمجنون. ولا ننسى الأفلام الرائعة: شقة فى وسط البلد، الكداب، سنة أولى حب، الصعود إلى الهاوية، الباطنية، موعد مع القدر، انتبهوا أيها السادة، الجلسة سرية، جفت الدموع، دقة قلب، رجل بمعنى الكلمة، الستات.

كما قدم الفنان الراحل مجموعة رائعة من المسلسلات الدرامية منها على سبيل المثال وليس الحصر أمير الشعراء أخو البنات إلى حنيفة النعمان، الدوامة، بابا فى القسم، سوق العصر. استطاع الفنان الراحل أن يخلد اسمه من خلال مجموعة أفلامه عن نصر أكتوبر المجيد الرصاصة لا تزال فى جيبى بدور الوفاء العظيم، كان من الطبيعى تكريمه من الرئيس الراحل محمد أنور السادات فى أول عيد للفن عام ١٩٧٦ الفنان الراحل تميز بصوت معبر ومميز للغاية كان لديه قدرة هائلة على تجسيد كافة الشخصيات، وتميز الفنان الراحل بالثقافة والتواضع الشديد. كان من حسن حظى أننى اقتربت منه كثيرًا على مدى عشرين عامًا. يبقى الفنان الراحل رمزا مضيئا للغاية فى تاريخ السينما المصرية. رحل عن عالمنا يوم ١٤ أكتوبر عام ٢٠٢٠ عن عمر ناهز ٧٩ عاما.

البحيرة تودع مضيفة الطيران عزة رمزى فى جنازة مهيبة



مشهد من تشييع جنازة المضيفة

كتب - محمد هشام:

فى مشهد إنسانى مؤثر امتزجت فيه دموع الفراق بزغاريد الوداع، شيّع أهالى قرية العطف التابعة لمركز المحمودية بمحافظة البحيرة جثمان مضيفة الطيران المصرية عزة رمزي، التى رحلت عن عالمنا فى حادث مأساوى بالمملكة العربية السعودية، لتعود إلى مسقط رأسها محمولة على الأكتاف، وسط حالة من الحزن والأسى خيمت على أسرتها وأبناء قريتها.

وشهدت الجنازة مشاهد مؤثرة، بعدما حرصت أسرة الفقيدة على تزيين نعشها بمفرش زفافها، فى لفتة إنسانية لامست قلوب الحاضرين، وأطلقت بعض السيدات الزغاريد خلال مراسم الوداع، فى مشهد حمل مشاعر مختلطة بين الحزن على فراق ابنة القرية واستحضار صورة «عروسة الجنة» التى ودعتها أسرتها بطريقتها الخاصة.

وتوافد أهالى القرية والأقارب والجيران إلى محيط منزل الأسرة ومكان الجنازة، للمشاركة فى تشييع جثمان الفقيدة وتقديم واجب العزاء لأسرتها، التى تلقت صدمة الرحيل المفاجئ لابنتها، وسط دعوات بأن يتغمدها الله بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

وسادت حالة من الحزن بين أبناء القرية، الذين عبّروا عن تعاطفهم مع أسرة عزة رمزي، مؤكدين أن رحيلها ترك أثرا بالغا فى نفوس كل من عرفها أو تابع تفاصيل الحادث المأساوى الذى أنهى حياتها بعيدًا عن أرض الوطن.

وعادت الفقيدة إلى مصر بعد رحلة انتهت بفاجعة، إذ وصل جثمانها إلى مطار الإسكندرية الدولى فى الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، قادمًا من مطار القصيم بالمملكة العربية السعودية، تمهيدًا لنقله إلى مسقط رأسها بمحافظة البحيرة.

وكانت وفاة مضيفة الطيران المصرية قد ارتبطت بتداعيات الهجوم الذى استهدف مطار الملك خالد الدولى بالعاصمة السعودية الرياض، وفق المعلومات المتداولة بشأن الحادث، لتتحول رحلة العمل إلى مأساة انتهت بعودة الجثمان إلى أحضان الأسرة.

وقال والد مضيفة الطيران المصرية عزة رمزي، بكلمات مؤثرة خيم عليها الحزن: «أنا أحمد ربنا إنها وصلت بالسلامة»، مشيرًا إلى أن والدة الفقيدة رحلت منذ أربع سنوات، فى مشهد إنسانى مؤلم يجسد حجم الفقد الذى تعيشه الأسرة.

حظر الصيد فى بحيرة قارون

الفيوم - سيد الشورة:

قررت لجنة تنمية الثروة السمكية بمحافظة الفيوم، مد فترة حظر الصيد ببحيرة قارون حتى الأول من شهر نوفمبر ٢٠٢٦، بدلًا من ١٧ أكتوبر الجاري، بهدف إتاحة الفرصة أمام المخزون السمكى للنمو والتكاثر، وتحقيق الاستفادة المثلى من الإنتاج السمكى بالبحيرة، مع متابعة مستجدات تنفيذ خطط التنمية والتعامل مع التحديات التى تواجه جهود إعادة التوازن البيئي.

ترأس الدكتور محمد هانئ غنيم، محافظ الفيوم، الاجتماع لمتابعة مستجدات جهود إعادة التوازن البيئى لبحيرة قارون، وزيادة المخزون السمكي، من خلال دعم البحيرة بالمزيد من زريعة الأسماك ويرقات الجمبري، وفقًا لخطة علمية تستهدف تحسين البيئة المائية وتعظيم العائد الاقتصادى من البحيرة.

شدد محافظ الفيوم، على ضرورة تكثيف أعمال المتابعة الدورية لحالة المياه والأسماك ببحيرة قارون، وسحب عينات وإخضاعها للفحص والتحليل، وإعداد تقرير تفصيلى متكامل يتضمن نتائج الفحوصات ومؤشرات جودة المياه والحالة الصحية للأسماك، بما يدعم اتخاذ القرارات المناسبة وفقًا لأسس علمية دقيقة.

كما وجه المحافظ، بضرورة تطبيق خطط منهجية واضحة لتنمية بحيرة قارون، وتعزيز التنسيق والتعاون بين جميع الجهات المعنية، بالتعاون مع مستشار المحافظ لشئون الثروة السمكية، للوصول إلى رؤية علمية متكاملة تستهدف تحسين نوعية المياه، والارتقاء بالوضع البيئى للبحيرة، وتنمية مواردها السمكية بصورة مستدامة.

وأكد محافظ الفيوم، أن هذه الخطوات تأتى فى إطار تكامل الجهود الحكومية والعلمية لدعم خطط تطوير بحيرة قارون، وتحسين جودة مياهها، واستعادة توازنها البيئي، وتنمية الثروة السمكية بها، بما يعزز الاستفادة من مقوماتها الطبيعية والاقتصادية، ويدعم مصالح الصيادين والعاملين فى هذا القطاع الحيوى بالمحافظة.

وأهمية إعداد استراتيجية علمية متكاملة وقابلة للتطبيق لمواجهة الطفيل، مع استمرار أعمال الرصد والتحليل والتقييم الدورى للحالة البيئية للبحيرة.

كما تناول الاجتماع، ما تم إنزاله من يرقات الجمبرى خلال شهرى أغسطس وسبتمبر، ومناقشة آليات توريد وإنزال المزيد من زريعة الأسماك بمختلف أنواعها، وفقًا للضوابط العلمية والفنية التى تحقق أفضل النتائج فى دعم المخزون السمكى وتعزيز فرص نموه.





84 نصًا تتنافس فى مسابقة التأليف المسرحى المدرسى

كتب - محمد خضر:

أعلن المخرج عادل حسان، مدير المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية ومدير المهرجان القومى للمسرح المدرسى المصري، عن بدء أعمال لجنة تحكيم مسابقة التأليف المسرحى لمسرح الطفل بمحورى التسابق، «التأليف للمسرح المدرسى ومسرحة المناهج».

وتقوم حاليًا اللجنة بأعمال تقييم النصوص المسرحية المتقدمة، والتى بلغ عددها (٨٤) نصًا «٦٩ نصًا تتنافس فى مسابقة التأليف للمسرح المدرسي، ١٥ نصًا تتنافس فى مسابقة مسرحة المناهج»، تقدّم أصحابها عبر المنصات الإلكترونية والبريد الإلكتروني، إضافة إلى التسليم المباشر بمقر المركز بالزمالك خلال الفترة من ١ أغسطس ٢٠٢٦م وحتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م.

وأكد حسان أن نتيجة المسابقة ستُعلن يوم ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٦م؛ فى حفل ختام المهرجان القومى للمسرح المدرسى المصرى فى دورته الأولى التى تنطلق ١٠ نوفمبر المقبل.

وأضاف حسان أن جوائز كل محور من محوري الدورة الثانية لمسابقة التأليف لمسرح الطفل: (الجائزة الأولى: ١٠٠٠٠ جنيه، الجائزة الثانية: ٨٠٠٠ جنيه، الجائزة الثالثة: ٦٠٠٠ جنيه)، لافتًا إلى أن الدكتور أيمن الشيوى رئيس قطاع المسرح وجّه بضرورة قيام المركز القومى للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بنشر النصوص الفائزة ضمن مطبوعاته.

جدير بالذكر أن الدورة الثانية لمسابقة التأليف لمسرح الطفل تُنظم تحت رعاية الدكتور عبد العزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الثقافة، وبإشراف الدكتور أيمن الشيوى، رئيس قطاع المسرح، وتأتى تزامنًا مع استعداد المركز بشراكة مع الهيئة العامة لقصور الثقافة برئاسة المخرج هشام عطوة، لإقامة الدورة الأولى للمهرجان القومى للمسرح المدرسى المصرى خلال شهر نوفمبر من العام الحالي، وفى إطار استراتيجية وزارة الثقافة المصرية لدعم الإبداع المسرحي، وتنمية الكتابة الموجهة للأطفال والنشء.

غدًا.. بقاعة الفنان صلاح طاهر

الأوبرا تستضيف معرض «بورسعيد التاريخية بعيون فنانيها»

كتب - عبدالرحمن بصلة:

يفتتح الدكتور رضا الوكيل، رئيس دار الأوبرا المصرية، فى السادسة مساء غدٍ الخميس بقاعة الفنان صلاح طاهر للفنون التشكيلية معرض جمعية بورسعيد التاريخية، ويحضر الافتتاح الدكتور محمد أبوسعدة رئيس الجهاز القومى للتنسيق الحضارى، والدكتور محمد الكحلاوى رئيس المجلس العربى لاتحاد الآثاريين العرب.

أكد اللواء أيمن جبر، رئيس ومؤسس الجمعية أن المعرض يضم عددًا من الأعمال التشكيلية التى توثق تراث بورسعيد ومعالمها، ويحمل المعرض عنوان «بورسعيد التاريخية بعيون فنانيها»، ويضم مجموعة من الأعمال الفائزة فى مسابقة «بورسعيد التاريخية.. بريشة فنان» فى موسميها الأول والثانى والتى نظمتها لجنة الفنون والآداب بالجمعية برئاسة المهندس محسن سرى، وتعكس رؤية عدد من شباب وفتيات وفنانى المدينة الباسلة لجماليات التراث المعمارى والأثرى التى تتميز بها بورسعيد بهدف تعزيز الوعى المجتمعى بأهمية الحفاظ على هذا الموروث التراثى والتاريخى وثوثيقه بريشة وعيون أبناء المدينة الباسلة، كما يشمل المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية من خلال مسابقة نظمتها الجمعية بإشراف الفنان شريف عاشور عضو الجمعية، وتضم صورًا للهواة والمحترفين بالكاميرا والموبايل، وسوف يخصص جزءًا من المعرض لتعريف الحضور بقيمة ما تضمه بورسعيد من الطرز المختلفة فى العمارة من خلال عرض مصور لتاريخ فنون العمارة فى بورسعيد متضمنًا مادة وثائقية مرجعية مستمدة من كتاب «بورسعيد ذاكرة المدينة.. حكايات التراث والآثار» لمؤلفه خبير الآثار طارق إبراهيم رئيس لجنة التراث بالجمعية، وأشار «جبر» إلى أن المعرض يضم أيضًا جزءًا آخر للسير الذاتية لكوكبة من الشخصيات من أبناء المدينة التى تركت بصمات خالدة فى مجالات العلوم والفن والرياضة من خلال مادة يقدمها على حسن عضو الجمعية، وسوف يتم تكريم عدد من الرموز عقب حفل الافتتاح من بينهم الفنان خضير البورسعيدى الحاصل على جائزة الدولة التقديرية، وتسليم الدروع والتكريم للفائزين والمشاركين بالمسابقات التى نظمتها الجمعية، ومن المنتظر أن يحضر حفل الافتتاح عدد من الشخصيات البورسعيدية والنواب والفنانين ورموز المجتمع من بينهم ابن بورسعيد المحاضر والمحكم الدولى جلال المسرى عضو الاتحاد الدولى للتصوير FIAP وعضو الأمانة العامة لاتحاد المصورين العرب UAP وعضو الاتحاد العالمى للتصوير الفوتوغرافى GPU K وابن بورسعيد المهندس محمد رضا الدنف رئيس جمعية صالون مصر للتصوير الضوئى الحاصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية فى مجال التصوير الضوئى، والمخرج محمد فاضل والفنانة فردوس عبد الحميد والفنان حمدى الوزير والفنان عبد الرحيم حسن، وقيادات ورموز العمل الوطنى فى بورسعيد.

مصر رئيسًا للمجلس الوزارى العربى للكهرباء

كتبت - إلهام حداد:

اختار أعضاء المكتب التنفيذى للمجلس الوزارى العربى للكهرباء، بالإجماع، مصر ممثلة فى وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة لرئاسة المكتب للدورة الثانية على التوالى، واختارت الدول الأعضاء نائباً لرئيس المجلس.

جاء الاختيار تأكيدًا للدور المصرى فى دعم العمل العربى المشترك فى إطار جامعة الدول العربية، وكانت المملكة العربية السعودية، استضافت فعاليات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوزارى العربى للكهرباء والذى انعقد على مدار يومين فى العاصمة السعودية الرياض بحضور عدد من الوزراء المعنيين بشئون الكهرباء والوفود وممثلين عن الدول العربية وخبراء وأعضاء إدارة الطاقة بجامعة الدول العربية، وعدد من مؤسسات وجهات التمويل الدولية.

أكد د. محمود عصمت، وزير الكهرباء المصرى، مواصلة العمل لتفعيل اتفاقية السوق العربية المشتركة والربط الكهربائى العربى الشامل، والتى تم التوقيع عليها فى دورة الانعقاد الخامسة عشرة التى استضافتها مصر بالعاصمة الجديدة، موضحاً أن إقامة سوق عربية مشتركة للكهرباء بمثابة جنى لثمار ومجهودات امتدت لما يقرب من عشرين عاماً فى إطار تحقيق الهدف الأساسى، وهو الوصول للربط الكهربائى العربى الشامل وإقامة السوق العربية المشتركة للكهرباء.

أشار عصمت إلى أهمية استكمال مشروعات الربط الكهربائى العربى المشترك لتفعيل السوق العربية المتكاملة للكهرباء وإدارتها وفقًا لمعايير اقتصادية، موضحاً أن مشروع الربط الكهربائى المصرى السعودى، والذى دخل مرحلة التشغيل التجريبى يعد نموذجًا ونواة لربط كهربائى عربى شامل، مؤكدًا التطلع خلال المرحلة المقبلة إلى مواصلة العمل وتعزيز وتضافر الجهود والإسراع فى استكمال الإجراءات اللازمة واستكمال البناء المؤسسى لإدارة السوق.

تعاون بين مكتبة مصر ونادى النيابة الإدارية

كتب - محمد خضر:

وقّعت مكتبة مصر العامة ونادى مستشارى النيابة الإدارية مذكرة تعاون مشترك، لدعم الشراكة فى المجالات الثقافية والعلمية والتدريبية والبحثية، وتبادل الخبرات، وتنفيذ برامج تسهم فى تنمية المهارات وتوسيع نطاق الاستفادة من الخدمات المعرفية والثقافية، فى خطوة تستهدف توسيع آفاق التعاون المؤسسى وتعزيز التكامل بين المؤسسات الثقافية والقانونية.

وجرت مراسم التوقيع بحضور المستشار الدكتور الشافعى صالح، رئيس مجلس إدارة نادى مستشارى النيابة الإدارية، والسفير رضا الطايفي، مدير صندوق مكتبات مصر العامة. وشهدها المستشار الدكتور معتز الهلالي، رئيس اللجنة العلمية والثقافية، والمستشارة أمانى منير، رئيس لجنة العلاقات العامة والمراسم، والدكتورة رانيا شرعان، مدير المكتبة، والدكتور أحمد أمان، نائب مدير المكتبة والمنسق العام لفروع مكتبات مصر العامة.

وتتضمن مذكرة التعاون تنظيم الندوات والدورات الثقافية والتوعوية، إلى جانب تنفيذ برامج تدريبية للعاملين بفروع مكتبة مصر العامة فى المجالات القانونية والإدارية والمالية، بما يدعم تطوير الأداء المؤسسى ورفع كفاءة الكوادر العاملة.

كما تشمل برامج لتنمية المهارات فى اللغات والحاسب الآلى والتحول الرقمى والذكاء الاصطناعي، فضلًا عن مهارات التواصل والقيادة وإدارة الوقت، بما يواكب متطلبات التطور التكنولوجى والإداري، ويعزز قدرات العاملين على مواكبة المستجدات فى مجالات عملهم.

وتفتح المذكرة المجال أمام تبادل الخبرات والاستشارات، وإعداد الدراسات والأبحاث المشتركة، وتنظيم المعارض والمسابقات والفعاليات الثقافية والفنية، بما يعزز فرص التواصل بين الجانبين ويدعم نشر المعرفة وتبادل الخبرات فى المجالات ذات الاهتمام المشترك.

ويمتد التعاون إلى إتاحة الخدمات المكتبية والمعرفية لأعضاء نادى مستشارى النيابة الإدارية وأسرهم، وفقًا للقواعد المنظمة، إلى جانب تنظيم الزيارات والأنشطة الثقافية والتعليمية، بما يتيح الاستفادة من الإمكانات المعرفية والثقافية التى توفرها مكتبة مصر العامة.

وتشمل مجالات التعاون كذلك التنسيق الإعلامى والترويجى للفعاليات والأنشطة المشتركة، مع بحث فرص توسيع الشراكة لتشمل المؤسسات الأكاديمية الدولية، بما يفتح آفاقًا جديدة للتبادل العلمى والثقافى.

إطلاق المبادرة الوطنية «100 للعالمية» لتدريب الشباب على تشكيل المعادن

أطلقت وزارة الشباب والرياضة، أولى فعاليات المرحلة الثانية من المبادرة الوطنية المجانية «١٠٠ للعالمية»، لتدريب الشباب فى مجال الحُلى والمجوهرات وتشكيل المعادن، وذلك بالتعاون مع أكاديمية فيلارد.

وانطلقت فعاليات المرحلة الثانية من المبادرة بمشاركة شباب محافظتى القاهرة والجيزة، حيث تضمن البرنامج التدريبى محاور نظرية وتطبيقية حول تصميم الحلى والمجوهرات وفنون تشكيل المعادن، بالإضافة إلى التدريب العملى على سلك الوايرز، وأساليب تشكيله وتجميله، بما يسهم فى تنمية المهارات الحرفية والإبداعية لدى الشباب.

وتستمر المرحلة الثانية من المبادرة بأكاديمية شباب بلد بمركز التنمية الشبابية بالجزيرة وبمقر أكاديمية فيلارد خلال الفترة من ١١ اكتوبر إلى ٣ نوفمبر ٢٠٢٦.

وتأتى هذه المبادرة فى إطار حرص وزارة الشباب والرياضة على تأهيل وتدريب الشباب، ودعم ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر، وإتاحة فرص عمل حقيقية من خلال المبادرات المجتمعية التشاركية بمختلف محافظات الجمهورية، بما يسهم فى تمكين الشباب اقتصادياً وتحقيق التنمية المستدامة.

قافلة تنموية لدعم أسر حلايب وشلاتين وأبورماد

أطلق صندوق تحيا مصر، قافلة تنموية شاملة لدعم أسر من أهالى حلايب وشلاتين وأبورماد، وتوفير حزمة متكاملة من الخدمات الصحية والاجتماعية والمساعدات العينية للأسر الأولى بالرعاية فى المناطق النائية والحدودية، بالتعاون مع جامعة عين شمس ومحافظة البحر الأحمر.

صرح تامر عبدالفتاح، المدير التنفيذى لصندوق تحيا مصر، بأن القافلة تأتى امتدادًا لجهود الصندوق فى تعزيز مظلة الحماية الاجتماعية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للأسر الأولى بالرعاية، خاصة فى المناطق الحدودية والنائية، مؤكدًا حرص الصندوق على الوصول بالدعم إلى مستحقيه فى مختلف أنحاء الجمهورية، بما يسهم فى تخفيف الأعباء المعيشية وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

وأوضح عبدالفتاح أن القافلة تستهدف دعم ١٠ آلاف أسرة، من خلال توزيع ١٠ آلاف كرتونة من المواد الغذائية المتنوعة، بإجمالى ١١٢ طنًا، ضمن مبادرة «بالهنا والشفا»، وذلك فى إطار جهود الصندوق لتعزيز الأمن الغذائى وتخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر الأولى بالرعاية.

وتابع أن القافلة تشمل أيضًا تقديم أوجه متعددة من الدعم العينى ضمن مبادرة دكان الفرحة، من خلال توفير ٥ آلاف قطعة من الملابس الجديدة، و١٥٠٠ حقيبة مدرسية متكاملة بالمستلزمات والأدوات الدراسية، إلى جانب مجموعة متنوعة من الأجهزة الكهربائية والمنزلية، بما يسهم فى تلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المستحقة وتحسين مستوى معيشتها، ومساندة أبنائها فى استكمال مسيرتهم التعليمية.

وأضاف أن القافلة تولى اهتمامًا خاصًا بدعم الأشخاص ذوى الهمم، من خلال توفير كراسى متحركة ومشايات وعكازات، إلى جانب مستلزمات الرعاية الشخصية، بما يسهم فى تيسير حياتهم اليومية وتعزيز استقلاليتهم، مؤكدًا حرص الصندوق على تقديم خدمات متكاملة تلبى احتياجات مختلف الفئات الأولى بالرعاية.

وأشار عبدالفتاح إلى أن القافلة تتضمن محورًا طبيًا متكاملًا بالتعاون مع جامعة عين شمس، لتقديم خدمات الكشف والعلاج فى عدد من التخصصات الطبية، تشمل الباطنة والأطفال والنساء والتوليد والأنف والأذن والعظام والرمد والقلب والجلدية والأسنان والمخ والأعصاب والجراحة، إلى جانب إجراء العمليات الجراحية الصغرى، وتوفير خدمات المناظير والتحاليل والأشعة، وصرف الأدوية من خلال الصيدلية المصاحبة للقافلة، فضلًا عن تنظيم حملات للتوعية الصحية، بما يسهم فى إتاحة الرعاية الطبية المتكاملة.

وأكد عبدالفتاح أن التعاون مع جامعة عين شمس ومحافظة البحر الأحمر يعكس أهمية تكامل الجهود بين مؤسسات الدولة، والاستفادة من الكوادر الطبية المتخصصة والخبرات العلمية بالجامعة لتقديم خدمات صحية متكاملة للأسر المستحقة، بما يعزز دور المؤسسات الأكاديمية فى خدمة المجتمع، خاصة بالمناطق التى تحتاج إلى مزيد من الرعاية الطبية.

وأضاف أن الصندوق يحرص على تعزيز شراكاته مع الجامعات والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وتوظيف الإمكانات المتاحة لتنفيذ تدخلات تنموية تستجيب للاحتياجات الفعلية للمواطنين، بما يضمن تحقيق أقصى استفادة ممكنة من الخدمات المقدمة.



تقديم المساعدة العينية للأسر الأولى بالرعاية

طبع بمطابع «الأخبار»